

شرح

شيخ الاسلام والمسلمين ، وعمدة الجهابذة المدققين

الشيخ حسن درويش القويسني

على

متن السلم في المنطق

للامامة الشيخ عبد الرحمن الأخضرى

رحمهما الله وأثابهما رضاء

وعليهما بعض تقارير حضرة العلامة الفاضل الشيخ

خطاب عمر الدروى الشافعى

تنبه - وضعنا المتن مضبوطا بالشكل بأعلى الصحاح

ويليه الشرح ، ثم التقرير مفصولا بينهم بجدول

طبع بمطبعة شركة

مطبعة الباني الخليلي والاولاد بمصر

١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أظهر لأرباب العقول حقائق المعقول على التحقيق ، ودلهم على تصحيح طرق التصوّر والتصديق ، فاستنتجوا بها بدائع الأسرار من دقائق الأنظار ، واستخرجوا بها عرائس الأبيكار من مخبات الأسرار ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي شيد قواعد الاسلام بأفصح منطق وأوضح خطاب ، وعلى آله وأصحابه ، صلاة وسلاما دائماً متلازمين إلى يوم العرض والحساب .

[وبعد] فيقول مرتجى عفوره الغنى « حسن بن درويش القويسنى » : قد كنت قرأت في بعض السنين كتاب « السلم » لجماعة من المبتدئين فسألوني أن أملى عليه كلمات توضح ما أشكل منه وتفتح ما أغلق منه مع الاقتصار على معانيه وأعراب مبانيه ، فأملت عليه ما يسر من حفظي ولم أراجع فيه مادة سوى محلين أو ثلاث ، راجعت فيها شرح شيخ شيوخنا العلامة الملوى . ثم استأذنت بعض الاخوان عامله الله باللطف والاحسان ، أن يجرده من الاعراب لكونه غير لائق بهذا الشأن ، فأذنت له في ذلك ، فجرده من الاعراب فجاء بحمد الله جملة كافية في فهم الكتاب لنوى الألباب ، وأنا أسأل من اطلع عليه أن يتجاوزنى عما يراه من خطأ وزلل ، وعلى الله الاعتماد والتكylan ، واليه الملجأ وبه المستعان ، وأنا أسأل الله الكريم أن ينفع به النفع العقيم انه على ذلك قدير وبالإجابة جدير . قال المؤلف : رحمه الله تعالى

يقول مصححه كثير الذنوب والآثام ، المرتجى من المولى العفو والغفران : الحمد لله ، والصلاة والسلام على حبيبه ومحبته . وبعد : فهذا تقرير على شرح الشيخ القويسنى على متن السلم للعلامة الأخضرى ، دبحه أيراع بنان العلامة المحقق والأستاذ المدقق الشيخ خطاب عمر الدروى الأزهرى الشافعى ، غفر الله لنا وله وللمسلمين وهو غاية في الإبداع ، نفع الله به المسلمين آمين . قال :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَنَا تَتَائُجَ الْفِكْرِ لِأَرْهَابِ الْحِجَابِ

[بسم الله الرحمن الرحيم] أى أولف مستعينا بيسم الله ، والاسم مشتق من السمو ، والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ، والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان استعملتا للبالغة من رحم ، والرحمن أبلغ من الرحيم لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما فى قطع بالتخفيف وقطع بالتشديد ، وابتدأ بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز ، وعلا بقوله **صلى الله عليه وسلم** « كل أمر دى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أتر » أى ناقص وقليل البركة * [الحمد] أى الوصف بحمى الصفات على الجبل الاختيارى على جهة التعظيم ثابت [لله] اختصاصا واستحقاقا سواء جعلت فيه أل للاستغراق وهو ظاهر أم للجنس لأنه يلزم من اختصاص الجنس اختصاص جميع الأفراد ، أم للعهد بمعنى أن الحمد للمهود الذى حمد الله به نفسه ، وحمد به أنبياءه وأوليائه

(بسم الله الرحمن الرحيم) وبه نستعين : اعلم أنه ينبغى لكل شارح فى فن أن يتكلم على البسملة بطرف مما يناسب ذلك الفن وفاء بحق البسملة وهو أن لا يترك الكلام عليها رأسا ، وبحق الفن المشروع فيه وهو أن يتكلم عليها بطرف مما يناسب ذلك الفن ، ونحن الآن : شارعون فى فن المنطق فينبغى أن نتكلم عليها بطرف مما يناسبه ، فنقول : قد اشتهر أن جملة البسملة يصح أن تكون انشائية وأن تكون خبرية ، فعلى الأول لا تسمى تلك الجملة قضية لأنه لا يسمى بها الانشاء ، وأما على الثانى : فتسمى بها ، ثم ان قدر المتعلق نحو ابتدأتى كانت قضية شخصية ، لأن المحكوم عليه فيها مشخص معين كما هو ضابط القضية الشخصية ، وان قدر نحو ابتدأتى كل مؤمن كانت قضية كلية لأن المحكوم عليه فيها كل ، وقد سور بالسور السكلى كما هو ضابط القضية السكلى ، وان قدر نحو ابتدأتى بعض المؤمنين كانت قضية جزئية لأن المحكوم عليه فيها جزئى ، وقد سور بالسور الجزئى كما هو ضابط القضية الجزئية ، وان قدر نحو ابتدأتى المؤمن بقطع النظر عن السكلى والجزئية كما هو ضابط القضية المهمة كانت قضية مهمة لأن المحكوم عليه فيها كل ، وقد أهمل عن اعتبار السكلى والجزئية ، وكما يصح اعتبار هذه الاحتمالات باعتبار المتعلق بناء على المشهور من أن الباء حرف جر أصلى يصح اعتبارها باعتبار إضافة الاسم إلى لفظ الجلالة بناء على مقابل المشهور من أن الباء حرف جر زائد ، فان جعلت للعهد فالأول ، وان جعلت للاستغراق فالثانى ، وان جعلت للجنس فى ضمن البعض فالثالث ، وان جعلت له فى ضمن الأفراد من غير نظر إلى كلية أو جزئية فالرابع . فان قيل كيف يصح هذا مع أن المدار فى هذه القضايا على الموضح لاعلى المجرور ؟ . أجيب بأنه ، وان كان مجرورا لفظا فهو موضوع معنى ، ولذا قال النحاة : المجرور مخبر عنه فى المعنى ، والتقدير هنا اسم الله مبدؤه به . بقى من أقسام القضايا القضية الطبيعية وهى ما حكم فيها على الجنس والطبيعة بقطع النظر عن الأفراد كأن تقول : الرجل خير من المرأة ، فان المراد أن جنس الرجل وطبيعته خير من جنس المرأة وطبيعتها بقطع النظر عن الأفراد فيها والا فقد يتفق أن بعض أفراد المرأة خير من كثير من أفراد الرجل ، ولا يصح أن تكون جملة البسملة منها لا باعتبار المتعلق ولا باعتبار إضافة الاسم إلى لفظ الجلالة إذ لا يصح أن يراد من المؤمن مثلا الجنس والطبيعة بقطع النظر عن الأفراد لأنه لا يقع منه ابتداء ، ولا يصح أن يرد من الاسم الجنس والطبيعة كذلك لأنه لا يقع به ابتداء ، وسيأتى إيضاح ذلك إن شاء الله تعالى اه ب ج (قوله الواجب الوجود الخ) بيان للموضوع له وهى الذات اه (قوله استعملتا) أى دفعا لما يرد (قوله للبالغة) أى التقوية (قوله الحمد لله) قد اشتهر ان الحمد لغة الثناء بالجبل على الجبل الاختيارى على جهة التعظيم ، وعرفا فعل يبنى عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الخامد أو غيره ، وأل فى الحمد . اما للعهد أو للاستغراق أو للجنس وعلى كل فاللام فى لله اما

وَحْطَ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ كُلِّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَهْلِ

وأصفاؤه مختص به ، والعبرة بمحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره على كل تقدير بدلالة المطابقة على الاحتمال الأول وبدلالة الالتزام على الثاني وبالادعاء على الثالث ، وابتدأ بالجملة ثانيا بعد الابتداء بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع » وجع بين الابتداءين عملا بالروايتين ، وإشارة إلى أنه لا تعارض بينهما ، إذ لا ابتداء حقيقي وإضافي ، فالحقيقي حصل بالبسملة والإضافي حصل بالجملة ، واختار في جملة الحمد الاسمية على الفعلية اقتداء بالآية ولدلائها على الثبات والدوام ، وقدم لفظ الحمد على لفظ الجلالة لرعاية المقام وإن كان لفظ الجلالة أهم بالتقديم لذاته فرعاية المقام أنسب للبلاغة إذ هي مطابقة الكلام لمقتضى المقام [الذى قد أخرجنا] أى أظهر وأوجد [نتائج] جمع نتيجة وهي قضية لازمة لمقدمتين كقولنا العالم حادث لازم لقولنا العالم متغير وكل متغير حادث [الفسك] يطلق على الفسك فيه مجازا ، وعلى حركة النفس فى المقولات : أى انتقالها من المبادئ إلى المطالب ، وعلى النظر الاصطلاحي اصطلاحا فيعرف الفسك على الأخير بأنه : ترتيب أمور معلومة للتوصل بها إلى أمر مجهول فالأمور المعلومة المقدمتان الصغرى والكبرى والأمر المجهول هو النتيجة كما تقدم تمثله [لأرباب] أى أصحاب [الحجا] بالقصر : أى العقل ، وهو نور روحاني به تدرك النفس المعلومات الضرورية والنظرية ، وفى تصدير الكتاب بذكر النتائج والفكر والعقل براعة استهلال ، وهي أن يأتي المتكلم فى أول كلامه بما يشعر بمقصوده فى ذلك إشعار بالمنطق الذى يتكلم فيه على النتائج والفكر : أى النظر وهو من العلوم العقلية * [وحط] أى أزال [عنهم] أى عن أرباب الحجا [من سماء العقل] بدل من الجار والمجرور قبله : أى أزال الله عن عقولهم الذى هو كالسما . فآل فى العقل : بدل عن الضمير وشبه العقل بالسماء لأنه محل لطاوع شمس المعارف المعنوية كما أن السماء محل لظهور شمس الاشراف الحسية [كل حجاب] مفعول حط : أى كل مانع [من سحاب الجهل] أى من الجهل الذى هو كالسحاب ، فالإضافة من إضافة المشبهة للمشبهه كسابقه لأن الجهل يمنع العقل عن إدراك العلوم المعنوية كما أن السحاب يمنع النظر من إدراك

للاستحقاق أو للاختصاص أو للملك فالاحتمالات تسعة قائمة من ضرب ثلاثة فى مثلها ، لكن على جعل آل للعهد يمتنع جعل اللام للملك أن جعل المعهود الحمد القديم فقط لأن القديم لا يملك ، فإن جعل جد من يعتد بحمده كحمد الله وجد أنبيائه وأوليائه لم يمتنع ذلك ، لأن المعهود حينئذ الجملة وهي حادثه إذ المركب : أى المجتمع من القديم والحادث حادث ، وعلى جعلها للاستغراق أو للجنس فى ضمن الأفراد يمتنع ذلك بالنسبة للقديم ولا يمتنع بالنسبة للحادث أن لوحظ أن الأفراد غير مركبة : أى غير مجتمعة ، والام لا يمتنع أصلا لما علمت من أن المركب من القديم والحادث حادث . وما ينبغى التنبيه له أن الحمد القديم هو نفس الكلام القديم باعتبار دلالاته على الكمالات فهو من أنواع الكلام الاعتبارية كما هو مقرر فى علم التوحيد ، وقد اشتهر أن جملة الحمدلة يصح أن تكون انشائية وعليه فلا تسمى قضية لما مر : أى لأنه لا يسمى بها الانشاء ، وأن تكون خبرية ، وعليه فتسمى قضية ، ثم إن جعلت آل فيها للعهد كانت قضية شخصية ، وإن جعلت للاستغراق كانت قضية كلية ، وإن جعلت للجنس فى ضمن البعض كانت قضية جزئية ، وإن جعلت له فى ضمن الأفراد بقطع النظر عن السككية الجزئية كانت قضية مهمة ولا مانع من جعلها هنا طبيعية بأن تجعل آل فيها للجنس والطبيعة بقطع النظر عن الأفراد (قوله منه) أى من الحمد (قوله لغيره) أى لغير الله (قوله على الاحتمال الأول) أى جعل آل للاستغراق (قوله على الثانى) أى كونها للجنس (قوله الثالث) أى كونها للعهد (قوله المطالب) أى النتائج (قوله وحط) عطف على قوله أخرجنا نتائج الخ من عطف السبب على

حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ رَأَوْا مُخْذِرَاتِهَا مُنْكَشِفَةً
نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلَى الْأَنْعَامِ بِنِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
مَنْ خَصَّنَا بِخَيْرٍ مَنْ قَدْ أَرْسَلَا وَخَيْرٍ مَنْ حَازَ الْقَامَاتِ الْعُلَا
(مُحَمَّدٌ) سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَنِي الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفِيِّ

الشموس المحسوسة فشكل من السحاب والجهل وجودي * [حتى] لانتهاه : أى إلى أن [بدت] ظهرت [لهم] شمس المعرفة [أى المعرفة التى كالشمس والجمع للتعظيم [رأوا مخدراتها] أى مخدرات شمس المعرفة : أى مسائلها الصعبة ، شبهت بالعرائس المستترة تحت الحدر [منكشفة] أى متضحة * [نحمده] أى نثني عليه الثناء اللائق بجلاله ، وجد بالفعل بعد الاسمية تأسيساً بحديث « ان الحمد لله نحمده » واختار الفعلية هنا الدالة على الحدوث والتجدد لأنه فى مقابلة الانعام الذى يحدث ويتجدد . والأول فى مقابلة الذات الدائمة المستمرة ، فأتى لكل بما يناسبه [جل] أى عظم جلة لانشاء التعظيم ، أو خبرية حالية من الضمير [على الانعام] متعلق بنحمده [بنعمة] متعلق بالانعام ، وضافته لما بعده للبيان [الايمان] أى تصديق القلب بما علم بحجى النبي ﷺ به ضرورة مع الاقرار باللسان على قول [والاسلام] أى الخضوع والانقياد بقبول الأحكام : أى أعمال الجوارح ، وجع بينهما التغير مفهومهما ، ولأنه فى مقام الاطناب وهو مقام الحمد والاكثر من عد النعم * [من خصنا] بدل من الضمير المنسوب بنحمده الراجع الى الله : أى الذى خصنا : أى ميزنا معاشر المسلمين [ب]مزايا أو شفاعة أو متابعة [خير] أى أفضل [من] أى نبي [قد أرسلا] هداية المخلوقين ، وإنما قدرنا المضاف قبل خير لئلا يرد أن رسالته صلى الله عليه وسلم عامة لسائر الأمم والرسول نواب عنه فلم تكن مقصورة علينا ، بل المقصور علينا متابعته بالفعل أو شفاعته الخاصة أو مزاياه التى أعطاها كالكوثر والتقدم على سائر الأمم [وخير] أى أفضل [من حاز] أى جمع [المقامات] أى المراتب [العلی] جمع عليا ضد السفلى مثلاً كبرى وكبر * [محمد] يصح فيه أوجه الاعراب الثلاثة فالجر بدل من خير والرفع خبر

السبب لأن حظ الحجب سبب لإخراج النتائج أو العلول على علته الغائبة ، لأن غاية حظ الحجب إخراج النتائج إفادة فى الكبر اه ص (قوله مخدراتها) إضافة مخدرات الى الضمير . قال الشارح فى كبره : إمامانية أو من إضافة الخاص الى العام اه ص (قوله شبهت) أى المسائل تشبهاً ضمناً تضمنه تشبيه الصعوبة بتخدير العروس : أى سترها تحت الحدر بجامع الخفاء فى كل ، واستعارة لفظ التخدير لمعنى الصعوبة واشتقاق مخدرات بمعنى صعبة من التخدير بمعنى الصعوبة كما هو قاعدة الاستعارة التبعية فى المشتقات اه ص (قوله نحمده) النون : اما لانتكلم المعظم نفسه لاظهار سبب مدلولها وهو تعظيم النفس ، والسبب الحامل عليه تعظيم الله له بتأهيله للعلم تحدثاً بنعمة الله أو انتكلم مع غيره احتقاراً لنفسه عن أن يستقبل بحمده تعالى اه ص (قوله والأول) أى الجملة الاسمية (قوله حالية من الضمير) أى فى نحمده ، والحالية بتقدير قد على أشهر القولين وهو وجوب اقتران جملة الحال الماضوية بقدر لفظاً أو تقدير اه (قوله بنعمة الخ) إن قلت لم لم يقل بنعمتى الايمان الخ مع أن المذكور النعمتان ؟ . قلت هو مفرد مضاف فيعم جميع النعم ، أو يقال حذف المضاف من الثانى لدلالة الأول عليه اه باجورى (قوله بما علم) أى فى جميع ما علم الخ (قوله الأحكام) أى الشرعية (قوله لئلا يرد) أى الاعتراض بأن رسالة النبي ﷺ عامة الخ اه ملوى (قوله نواب عنه) أى كما قال بعض المحققين اه ملوى (قوله الخاصة) أى بنا معاشر المؤمنين (قوله العلاء) أصله علو بوزن كبر قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وقوله جمع عليا : أى بالضم والقصر اه

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ الْحَبَّةُ يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ الْمَعَانِي لُجْجَا
وَأَلِهَ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى مَنْ شَبَّهُوا بِأَنْجَمٍ فِي الْإِهْتِدَا

محذوف والنصب مفعول أمدح لكن الرسم لا يساعد النصب والرفع أرجح معنى ليناسب ارتفاع رتبته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
[سيد] يطلق لمعان منها متولى السواد : أى الحيوش العظيمة [كل مقتضى] اسم مفعول : أى متبع من
الأنبياء والعلماء ، وإذا كان سيد كل متبوع لزم أن يكون سيد التابعين من باب أولى [العربى] نعت لمحمد :
أى المنسوب الى العرب ، وهم بنو اسمعيل عليه الصلاة والسلام [الهاشمى] المنسوب الى هاشم جد النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثانى [المصطفى] أى المختار من سائر المخلوقات ، وهو أفضلهم على الإطلاق باجتماع من يعتد باجتماعه
ولا يخفى حسن تقديم العربى على الهاشمى ، والهاشمى على المصطفى لأنه من تقديم العام على الخاص كالحىوان
الناطق ، وهذا إشارة لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كُنَانَهُ مِنْ وَلَدِ اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة
واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم فأنا خيار من خيار من خيار » * [صلى عليه الله] من
الصلاة المأمور بها وهى الدعاء لأن الجملة انشائية وهى من الله رحمة : أى نطلب منك يا الله وتدعوك أن تنزل
صلاة : أى رحمة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاقفة بجنابه [مادام الحجا] أى مدة دوام الحجا : أى العقل [يخوض]
أى يقطع [من بحر المعانى] أى من المعانى التى هى كالبحر فى الكثرة والاتساع [لججعا] جمع لجة وهو
الماء العظيم المضطرب ، فشببه المسائل الصعبة باللجج بجماع عسر الخوض فى كل ، واستعار اللجج للمسائل
الصعبة على طريق الاستعارة المصروفة . وحاصل المعنى أطلب منك يا الله أن تصلى على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مدة
دوام العقل يخوض : أى يقطع مسائل صعبة من المعانى الكثيرة الشبيهة بالبحر ، وفى الايتان بمن التى
للتبعض إشارة الى أنه لا يحتوى على جميع المعانى إلا الله تعالى المحيط علمه بجميع الأشياء * [وآله] بالجر
عطفًا على الضمير فى عليه بدون إعادة الخافض وهو جائز عند بعض المحققين كابن مالك ، وإن أوجب الجمهور
إعادة الجار ، وآل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هم مؤمنو بنى هاشم والمطلب فى مقام الزكاة عند الشافعى ، والأنسب
بمقام الدعاء جملة على أتباعه المؤمنين ليعلم كل الأمة ، وفى مقام المدح على الأتقياء منهم [وصحبه] اسم جمع
لصاحب بمعنى الصحابي ، وهو من اجتمع مؤمنًا بنبينا بعد البعثة ولا يصح كونه جمعا لأن فعلا لا يكون جمعا
لفاعل [ذوى] نعت صحبه : أى أصحاب [الهدى] أى الهداية للخلق وهى الدلالة على طريق توصل
للقصود سواء حصل الوصول اليه أم لا [من] أى الذين [شبهوا بأنجم] جمع نجم وهو الكوكب غير
الشمس والقمر [فى الإهتدا] بهم والمشبه لهم هو الله أولا ، والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثانيا ، وقد جاء فى بعض الأخبار
القدسية « أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سأل الرب عما يختلف فيه أصحابه ، فقال يا محمد أصحابك عندي كالنجوم فى
السما بعضها أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما اختلفوا فيه فهو على هدى منى » بفتح الهاء وسكون

(قوله العربى الخ) وهذه نعت جىء بها للمدح لشدة حبه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومن أحب شيئا أكثر من ذكره اه
(قوله فأنا خيار الخ) كان مقتضى صدر الحديث أن يزداد فى عجزه من خيار ، وحينئذ يكون قوله خيار الأول
كناية عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والثانى كناية عن بنى هاشم ، والثالث كناية عن قريش ، والرابع كناية عن كنانة ،
وذكر بعضهم الجواب عن ذلك بأن لا تكرر الأشياء زيادة على الثلاث ، وإن اقتضاها المقام فليراجع اه
باجورى (قوله من الصلاة) أى مشتق الخ (قوله المأمور بها) أى فى خبر « أمرنا الله أن نصلى عليك
فكيف نصلى عليك ، فقال قولوا . اللهم صل على محمد » الخ (قوله وقد جاء فى بعض الأخبار الخ) دليل على
قوله والمشبه لهم هو الله أولا بقوله يا محمد أصحابك عندي الخ

(وَبَعْدُ) فَلَمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ نِسْبَتُهُ كَالنَّحْوِ لِلْسَّانِ
فَيَعَصِمُ الْأَفْكَارَ عَنْ غَيِّ الْخَطَا وَعَنْ دَقِيقِ الْفَهْمِ يَكْشِفُ الْغَطَا

الذال ، وقال ^{صلى الله عليه وسلم} « أحماني كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » وهذا التشبيه للتقريب على العقول بما ألفوه والافلا هتداء بالصحب أشرف من الاهتداء بالنجوم لأن الاهتداء بهم ينجى من الهلاك الأخرى والخلود في النار ، بل ومن الدينوى بخلاف النجوم * [وبعد] يؤتى بها للانتقال من أسلوب الى آخر والتقدير مهما يكن من شيء ، فأقول بعد البسملة وما بعدها المنطق الخ ، وإنما قدرنا ذلك لأن الظرف من متعلقات الجزاء على الصحيح [فالمنطق] أى العلم المخصوص ، وان كان فى الأصل اسماً لا إدراك السكلى ، والقوة التى هى محل صدور الإدراك والتلفظ الذى يبرز ذلك لأن بذلك العلم يصيب الإدراك وتقوى القوة العاقلة وتكون القدرة على التلفظ المبرز لذلك الإدراك فهو من تسمية الشيء باسم ما يتعلق به ، ثم صار حقيقة عرفية فى العلم المخصوص [للجنان] أى القلب بمعنى اللطيفة الربانية المتعاقبة بالقلب الاحماني تعلق العرض بالجوهر [نسبته] أى المنطق [كنسبة] النحوى للسان [فالتنطق] نسبته للعقل كنسبة النحوى للسان فى أن كلا منهما يعصم ما يتعلق به فالمنطق يعصم العقل عن الخطأ فى فكره كما أشار الى ذلك الناظم بقوله * [يعصم الأفكار] أى يحفظها ، وتقدم أن الفكر هو النظر وهذا إشارة الى تعريف المنطق بأنه علم يعصم : أى يحفظ الأنظار [عن] وقوع [غي الخطأ] أى ضلاله ، والخطأ ضد الصواب ، وإضافة النى الى الخطأ

(قوله وقال صلى الله عليه وسلم أحماني كالنجوم الخ) دليل على تشبيه النبي لهم ثانياً اه
(قوله بخلاف النجوم) أى بخلاف الاهتداء بالنجوم اه (قوله للانتقال) أى عند الانتقال (قوله من أسلوب) وهو هنا من نوع الثناء ونحوه إلى نوع ذكر السبب الحامل على تأليف الأرجوزة اه (قوله بعد البسملة) فيه إشارة الى أن المضاف اليه منوى معناه لا لفظه ، والالفاظ بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الخ اه (قوله وإنما قدرنا ذلك) أى فأقول بعد البسملة (قوله والقوة) أى الملكة (قوله يبرز ذلك) أى يظهره : أى الإدراك ويدل عليه والاسناد مجازى من باب الاسناد الى الآلة اه (قوله للجنان) أى بفتح الجيم . أما بكسرهما فجمع جنة بالفتح ، وهى البستان العظيم (قوله الربانية) نسبة للرب بزيادة الألف والنون على غير قياس للمبالغة ، ونسبت اليه لأنه لا يعلمها إلا هو سبحانه اه (قوله نسبته) مبتدأ ثان : أى نسبة المنطق للجنان ، والمعنى أن المنطق حالة كونه منسوباً للجنان نسبته كنسبة النحوى حالة كونه منسوباً للسان اه (قوله فالمنطق يعصم الخ) أى كما أن النحوى يعصم اللسان عن الخطأ فى قوله اه (قوله يعصم الأفكار الخ) قد نظم بعضهم المبادئ العشرة ، فقال :

إن مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة

وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع

مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرفا

خده علم : يبحث فيه عن المعلومات التصويرية والتصديقية من حيث انها توصل الى مجهول تصورى أو تصديقي أو يتوقف عليها التوصل الى ذلك . وموضوعه المعلومات التصويرية والتصديقية من حيث صحة إيصالها الى المجهولات . وغايته كونه يعصم الأفكار عن غي الخطأ ، وقيل غايته وفائدته معرفة التأليفات الصحيحة والفاصلة . وأما فضله فهو علم يفوق ويزيد على غيره من العلوم بكونه عام النفع فيها إذ كل علم تصور أو تصديق وهو يبحث فيهما ، لكن بعض العلوم يفوقه من جهة أخرى . وأما نسبته الى العلوم فهو باعتبار

فَهَاكَ مِنْ أُصُولِهِ قَوَاعِدًا تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِهِ فَوَائِدًا
سَمِيَتْهُ (بِالسَّلْمِ) الْمُنُورِقِ يُرْقَى بِهِ سَمَاءُ عِلْمِ (الْمَنْطِقِ)

من إضافة العام للخاص ، فان الضلال قد يكون عن عمد ، وقد يكون عن خطأ ، وهذا العلم تعصم مراعاته
الذهن عن الخطأ في الفكر : أى النظر لأنه إذا علم كيفية تركيب القياس من تقديم الصغرى على الكبرى
واستيفاء شروط الانتاج ورتب المقدمتين كانت النتيجة صوابا سالمة من الخطأ [وعن دقيق الفهم] أى الفهم
البقيق [يكشف] ذلك العلم [الفطا] أى الستر ، شبه المفهوم الدقيق بالشيء المحتجب تحت الستر والفطا
تخييل والكشف ترشيح * [فهناك] اسم فعل بمعنى خذ على ما قال ابن مالك والكاف حرف خطاب [من
أصوله] أى من أصول المنطق [قواعدا] أى خذ قواعد هى بعض أصول المنطق ، والقواعد جمع قاعدة ،
وهى قضية كلية يتمعرف منها أحكام جزئيات موضوعها كقولنا كل موجبة كلية تنعكس جزئية ، وكيفية
تعريف أحكام الجزئيات أن قول مثلا كل انسان حيوان موجبة كلية وكل موجبة كلية تنعكس جزئية
فينتج من الشكل الأول كل انسان حيوان تنعكس جزئية وذلك مثل قولك بعض الحيوان انسان [تجمع]
تلك القواعد [من فنونه] أى المنطق والجمع للتعظيم [فوائدا] جمع فائدة وهو ما استفيد من العلم ، والمراد
بها الفروع المندرجة تحت القواعد : أى تجمع القواعد فروعا وجزئيات من فن المنطق ويصح عود الضمير
في تجمع الى مخاطب : أى تجمع أنت أيها المخاطب بسبب حفظ تلك القواعد فروعا من فن المنطق * [سميته]
أى التأليف المفهوم من السياق [بالسلم] والسلم ما يصعد به عادة الى أعلى منه ، قسميته الكتاب بذلك
أشارة الى أنه يتوصل به الى أصعب منه من الكتب [المنورق] بتقديم النون على الراء كما هو الرواية عن
المصنف ، ويصح تقديم الراء ، ومعناه المزين المزخرف [يرقى] أى يصعد [به] أى بهذا التأليف [سماء علم المنطق]

وموضوعه كلى لها لأن كل علم تصور أو تصديق . ووضعه إرسط بكسر الهمزة وفتح الحين بعدها وضم الطاء .
والاسم المنطق ، ويسمى ايضا بالميزان وبمقياس العلوم . واستمداده من العقل ، وأما حكمه فسيأتى الكلام عليه
عند قول المصنف : والخلف في جواز الاشتغال . الخ ، وأن المعتمد الجواز اه . ومسائله القضايا النظرية الباحثة
عن هيئة المعرفات والأقيسة وما يتعلق بهما المبرهن عليهما فيه اه صبان (قوله من إضافة الخ) أى كإضافة
شجر أراك (قوله المفهوم) أى المسائل الصعبة فى كلامه استعارة بالسكنية وتخيل لأنه قد شبه دقيق الفهم
بشيء مقفل تشبيها مضمر فى النفس ، وحذف اسم المشبه به ، وأثبت شيئا من لوازمه تخيلا وهو الفطاء
والكشف ترشيح إن كان حقيقة فى الحسيات اه (قوله الستر) بكسر السين . أما بفتحها فهو المصدر
اه (قوله انسان) موضوع وموجبة محمول (قوله حيوان) قضية صغرى بالنسبة لقوله ، وكل موجبة الخ
(قوله الشكل الأول) هو قوله كل إنسان إلى قوله تنعكس (قوله من السياق) هو سابق الكلام
ولاحقه (قوله بالسلم) ادخل الباء على المفعول الثانى لأنه يجوز أن يقال : سميت ابنى محمدا وسميته بمحمد
اه (قوله السلم) هو هنا حقيقة لأنه عمل ، وإذا قطع النظر عن العلمية فهو مجاز بالاستعارة اه (قوله
يصعد) أى يتوصل لما عداه فاندفع ما يقال : يلزم على كلام المصنف توصيل الشيء إلى نفسه ، لأن هذا
المؤلف يعد من المنطق اه (قوله سماء علم المنطق) فى كلام المصنف استعارة نصريحية أو مكنية فعلى الأولى
يكون قد شبه المسائل الصعبة من علم المنطق بالسماء بجامع عسر التناول فى كل . واستعار اسم المشبه به
للمشبه ، وعلى الثانية يكون قد شبه علم المنطق بالنجوم بجامع الاهتداء بكل تشبيها مضمر فى النفس وحذف
اسم المشبه به وأثبت شيئا من لوازمه وهو السماء . إماباقيا على معناه الحقيقى أو مستعارا للمسائل الصعبة ، وعلى كل

وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَيْسَ قَالِصًا
وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِلْمُبْتَدِي بِهِ إِلَى الْمَطُولَاتِ يَهْتَدِي

فَصَلِّ : فِي جَوَازِ الْأَشْتَغَالِ بِهِ

وَالْخُلْفُ فِي جَوَازِ الْأَشْتَغَالِ بِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ *
فَابْنُ الصَّلَاحِ وَالنَّوَاوِيُّ حَرَّمَا وَقَالَ قَوْمٌ يَنْتَبِغِي أَنْ يُعْلَمَا

أى علم المنطق الذى هو كالسما في الرفعة والشرف ، فالإضافة من إضافة المشبه به للمشبه ، ويصح أن تكون السماء مستعارة للكتب المطولة من هذا العلم : أى يتوصل بهذا التأليف الى ما هو أطول منه من الكتب المؤلفة في ذلك الفن * [والله] منصوب على التعظيم : أى لا غيره كما استفيد من تقديم المعمول [أرجو] أى أوئل منه لامن غيره [أن يكون] ذلك التأليف [خالصا] من الرياء وحب الشهرة والمحمدة [لوجهه] أى ذاته [الكريم] أى المعطى على الدوام [ليس] ذلك التأليف [قاصا] أى ناقصا بأن لا يعوق عن اكمله عائق وليس ناقصا من الثواب والأجر لحب الظهور ، فيكون تأكيده لما قبله ، وأليس ناقصا مطروحا في زوايا الخول والاهمال بأن لا ينفع به كما يشعر به ما بعده ، والخالص في الأصل اسم لاحدى شفتي البعير الناقصة عن الأخرى ، ثم تجوز به الى الناقص مطلقا من استعمال المقيد في المطلق * [وأن يكون] ذلك التأليف [نافعا للمبتدى] الذى أخذ في التعليم ولم يقدر على تصور المسائل وهذا من التواضع لأنه نافع للمبتدى واغیره من المتوسط والمنتهى . ثم بين ثمرة نفعه للمبتدى بقوله [به الى المطولات] من الكتب [يهتدى] أى يتوصل .

فصل في جواز الاشتغال به * أى وعده . واعلم أن المنطق قسمان : قسم خال عن شبه الفلاسفة كهذا الكتاب ، ومختصر الامام السنوسى ، وتأليف السكاكبي . فهذا لاختلاف في جوازه ولا يصد عنه الامن لالمعقول له ، بل هو فرض كفاية لأن القدرة على رد شبه الفلاسفة لاحتصل الابيه ، وردها فرض كفاية ، وما يتوقف عليه الواجب واجب . القسم الثانى : محتلط بشبه الفلاسفة ، وهذا هو الذى جرى في الاشتغال به خلاف . والمصنف لما أراد أن يذكر حكم القدم الأول الذى أراد تأليف الكتاب فيه جره ذلك الى ذكر حكم المنطق مطلقا ، فذكر الخلاف الواقع في القسم الثانى الا أنه أطلق فيجب تقييد كلامه به * [والخالف] أى الاختلاف [في جواز الاشتغال به] أى بالمنطق جار [على ثلاثة] بالتنوين [أقوال] بدل من ثلاثة * [فابن الصلاح والنووى] نسبة الى نوى على غير قياس ، والقياس حذف الألف [حرما] أى الاشتغال

من هذه الأوجه يكون قوله يرقى ترشيحا فليتا مل اه (قوله أن تكون السماء) فهي تصريحية (قوله مستعارة) أى يقال شبهت الكتب المطولة بالسماء بجامع عسر التناول في كل واستعير لفظ المشبه به للمشبه الخ (قوله أرجو) أى أوئل أملا يتعلق بمطموح فيه مع الأخذ في أسبابه ، وقد يطلق الأمل على الخوف ، ومنه - وارجوا اليوم الآخر - اه (قوله ثم تجوز به) أى مجازا مرسل : إما بمرتبة وهو الأقرب أو بمرتبتين أو مجازا بالاستعارة ، وبيان ذلك أنه ان لوحظ أن العلاقة الاطلاق والتقييد ونقل عن المعنى الأصلي الى مطلق الناقص واستعمل في الناقص المعنوى لكونه فردا من ذلك المطلق فهو مجاز مرسل بمرتبة ، واذا لوحظ أن العلاقة ماذ كرو نقل عن المعنى الأصلي الى مطلق الناقص ، ثم نقل عنه الى الناقص المعنوى فهو مجاز مرسل بمرتبتين ، واذا لوحظ أن العلاقة المشابهة كان مجازا بالاستعارة اه (قوله السكاكبي) أى صاحب متن الشمسية (قوله فابن) أى فالامام ابن الصلاح اه (قوله والنووى) هو الامام أبوز كرى يحيى النووى (قوله نسبة الى نوى) أى على غير

وَالْقَوْلُ الْمَشْهُورُ الصَّحِيحُ جَوَازُهُ لِكَامِلِ الْقَرِيحَةِ
مُمَارِسِ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ لِيَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ
فصل: في أنواع العلم الحادث
إِدْرَاكُ مُفْرَدٍ تَصَوُّراً عِلْمٌ وَدَرَكُ نِسْبَةٍ بِتَضَدِّيقٍ وَسِمٌ

به ، وتبعهما على ذلك قوم من المتأخرين لأنه لا يؤمن على الخائض فيه من أن يتمكن في قلبه شبهة فيزل بها [وقال قوم] منهم الغزالي [يذنب] أى يجب كفاية أو يستحب [أن يعلم] حتى قال الغزالي : من لا معرفة له بالنطق لا يؤثق بعلمه ، وسماه معيار العلوم * [والقوله المشهورة الصحيحة * جوازه] أى الاشتغال به [لكامل القريحة] أى ذكى الفطنة * [ممارس السنة والكتاب] فيجوز له [ليهتدى به الى الصواب] ضد الخطأ لأنه قد حصن عقيدته فلا يخشى عليه من الخوض في الشبه ، فان كان بليداً أو ذكياً ولم يمارس السنة والكتاب لم يجز له الاشتغال به لأنه لا يؤمن عليه من تمكن بعض الشبه من قلبه كما وقع للمعتزلة ، ومن هنا منعوا الاشتغال بكتب علم الكلام المشتملة على تخطيطات الفلاسفة الالمتجر .

(فصل في أنواع العلم الحادث) المراد بالعلم هنا مطلق الادراك لا ادراك النسبة التصديقية فقط كما هو اصطلاح بعض الأصوليين ليصح انقسامه الى التصور والتصديق الآتين . الحادث تقييد للعلم لاخراج علمه تعالى فانه لا يتوقع ، ولأن العلم مفسر بالادراك الذى هو وصول النفس الى المعنى ، وذلك يشعر بسبق الجهل تنزه الله عنه ، ولأن التصور الآتى مفسر بحصول الصورة في النفس وهو من خواص الأجسام فلا يوصف علمه تعالى بالتصور ولا بالتصديق لايهام مالا يليق مع أن ذكر الأنواع مخرج للعلم القديم ، فالجمع بينه وبين الحادث للتوكيد * [ادراك مفرد] المراد بالمفرد ما ليس وقوع نسبة حكمية ، أولاً وقوعها كادراك الموضوع ، وادراك المحمول وادراك النسبة في مثل قولك زيد قائم : فادراك زيد : أى ذاته . وادراك قائم : أى معناه ، وادراك النسبة التى هى ارتباط اقيام زيد . وادراك الموضوع مع المحمول ، أو الموضوع مع النسبة ، أو المحمول معها ، أو مجموع الثلاثة كل منها [تموراً] مفعول ثان لعلم مقدم عليه فيكون المعنى ادراك المفرد [علم] أى سمي في الاصطلاح تموراً ، وذلك صادق بادراك واحد من السبعة التى هى الموضوع والمحمول والنسبة ، أو اثنين من الثلاثة ، أو مجموعهما [ودرك] اسم مصدر بمعنى ادراك وقوع [نسبة] فى مثل قولك زيد

قياس قرية من قرى الشام اه (قوله معيار العلوم) أى ميزان الادراكات التى يعرف به صحتها من فاسدها اه (قوله الصحيحة) أى لقوة دليها (قوله جوازه) قال شيخنا العدوى : أراد به الاذن فيصدق بالوجوب والنسب ولم يرد به استواء الطرفين لقوله فى علمه ليهتدى به الى الصواب (قوله أنواع العلم) هى أربعة لأن العلم : إما تصور أو تصديق وكل منهما ، إما ضرورى أو نظرى ، وتعرض لتوابعه ولم يتعرض لحده لما فيه من الخلاف حتى قيل انه لا يحد لكونه ضروريا ، ولأن توابعه يتضمن تعريفه لما سيأتى أن التقسيم من قبيل الرسم اه (قوله بالعلم هنا الخ) وحده علم يبحث فيه عن المعلومات التصورية والتصديقية اه (قوله مطلق الادراك) ولو غير جازم أو غير مطابق للواقع فدخل الظن والجهل المركب وتصور النسبة المشكوك والمتوهمة بدليل جعل السيد وغيره إياهما من قبيل التصور اه (قوله لايهام مالا يلىق) أى به سبحانه وتعالى (قوله أولاً وقوعها) أى أو عدم وقوعها : أى ما ليس وقوع نسبة أو عدم وقوعها اه (قوله وادراك الموضوع الخ) أى سواء كانت القضية موجبة أو سالبة فتبلغ أربعة عشر وعلى

عادون ادراك للخلق
وعدون غير ادراك
للخلق

ألفرد ما يقابل
وهو العلم الإلهي
علم واقع مدرك العقل
لا يسمى تصديقاً

الموضوع
النسبة
أو عدم وقوعها
والعلم هو التصديق

وَقَدَّمَ الْأَوَّلَ عِنْدَ الْوَضْعِ لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبْعِ
وَالنَّظَرِ مَا أُخْتِجَ لِلتَّأَمُّلِ وَعَكْسُهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الْجَلِيُّ
وَمَا يَدُ إِلَى تَصَوُّرٍ وَصِلَ يُدْعَى بِقَوْلٍ شَارِحٍ فَلْتَبْتَهَلْ
وَمَا لِتَصْدِيقٍ بِهِ تَوْصُلًا بِحُجَّةٍ يُعْرَفُ عِنْدَ الْعَقْلِ

كيف نفس العلم

قائم أو عدم وقوعها في مثل قولك ليس زيد قائما [بتصديق وسم] أى علم ، والمعنى وإدراك وقوع النسبة في الإيجاب ، وعدم وقوعها في السلب علم عند المناطقة بالتصديق . وإيضاح ذلك أن العلم الذى هو مطلق الإدراك أن تعلق بمفرد كالإنسان سمي تصورا ، وإن تعلق بوقوع نسبة المركب أو عدم وقوعها سمي تصديقا كما تقدم ، وهذا ميل لمذهب الحكماء القائلين بأن التصديق بسيط وهو إدراك وقوع النسبة أو عدم وقوعها فيكون إدراك الموضوع وإدراك المحمول وإدراك النسبة التى هى ارتباط المحمول بالموضوع شروطا للتصديق . وأما مذهب الإمام الرازى فالتصديق هو مجموع الإدراكات الأربعة أعنى إدراك الموضوع ، وإدراك المحمول وإدراك النسبة وإدراك وقوع تلك النسبة أو عدم وقوعها فتكون الإدراكات الثلاثة الأول شطورا عنده للتصديق : أى أجزاءه ، والتحقيق الأول ، وهو أن التصديق بسيط * [وقدم الأول] أى التصور على التصديق [عند الوضع] أى في الذكر والكتابة والتعلم والتعليم كما وقع في المتن من تقديم التصور في التقسيم [لأنه] أى التصور [مقدم] على التصديق [بالطبع] أى بحسب اقتضاء طبيعة التصور : أى حقيقته ، والمقدم بالطبع هو الذى يحتاج إليه المتأخر من غير أن يكون المتقدم علة فيه كتقديم الواحد على الاثنين والاثنين على الثلاثة ، ولا شك أن التصور شرط للتصديق أو شطر له ، وطبيعة الشرط تقتضى التقدم على المشروط كما أن طبيعة الشطر : أى الجزء تقتضى التقدم على الكل ، وليس الشرط علة للمشروط لأنه لا يلزم من وجوده وجوده ، وكذا الشطر ليس علة للكل وهو ظاهر * [والنظرى] بسكون الياء للضرورة [ما] أى الذى [احتاج للتأمل] أى النظر في الدليل كإدراك حقيقة الإنسان المحتاج إلى النظر في التعريف بالحيوان الناطق ، وإدراك أن العالم حادث المحتاج إلى النظر في قولك العالم متغير وكل متغير حادث [وعكسه] أى مالا يحتاج إلى النظر [هو] العلم [الضرورى الجلى] أى الظاهر فهو مالا يحتاج إلى النظر ، وإن احتاج إلى حدس : أى ظن كالعالم بأن نور القمر مستفاد من نور الشمس الحاصل باختلاف تشكلاته بحسب القرب منها والبعد عنها فإنه يورث ظن استفادة نوره من نورها ، واحتاج إلى تجربة كالعالم بأن الدواء الفلانى مسهل للطبيعة عند شربه ، فالعلم الضرورى التصورى كإدراك وجودك ، والتصديق كإدراك أن الواحد نصف الاثنين * [وما] به إلى تصور وصل [أى والقول الذى وصل به إلى تصور كالحسد في قولك : الحيوان الناطق ، والرسم في قولك : الحيوان الضاحك] يدعى [أى يسمى عند المناطقة] بقول شارح [أما تسميته قولاً فلا لأن القول هو المركب ، وأما تسميته شارحاً فله شرحه الماهية . فالعنى والقول الذى وصل به إلى تصور المعروف يسمى بالقول الشارح في اصطلاح المناطقة ، وقوله [فلتبتهل] أى تجتهد في الطلب جملة كمل بها البيت * [وما لتصديق به توصلاً] أى والقول الذى توصل به للتصديق وهو القياس في مثل قولنا : العالم متغير ، وكل متغير حادث وجهه التنبؤ فنبى القضية السالبة سواء كانت إنشائية أو خبرية ، وقد أبلغ بعضهم صور التصور إلى خمس وعشرين صورة فتراجع اهـ (قوله رسم) أى من الوسم وهو التعليم اهـ (قوله بسيط) أى فتكون الإدراكات المذكورة شروطاً له اهـ (قوله شروطا للتصديق) أى على مذهب الحكماء (قوله وشطورا عنده) أى على مذهب الإمام الرازى (قوله والنظرى) أى والعلم النظرى .

من كونه نظرياً
وهو ضرورة
وهو علم
والتصديق
شكك في ضرورة

فصل : في أنواع الدلالة الوضعية
 دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة المطابقة
 وجزئته تضمننا وما لزم فهو التزام إن يعقل التزم

[بحجة يعرف عند العقلا] أي يسمى عند المناطقة بالحجة : أي الدليل لأن من تمسك به حجج خمسة : أي غلبه

(فصل في أنواع الدلالة) اللفظية (الوضعية)

والدلالة : كون أمر بحيث يفهم منه أمر آخر سواء فهم بالفعل أم لا ، والامر الاول دال ، والثاني مدلول ، والدال ينقسم الى غير لفظ ، والى لفظ ، فغير اللفظ إمادال بالعقل كدلالة التغير على الحدوث أو بالعادة : كدلالة المطر على النبات ، والحجرة على الخجل ، والصفرة على الوجل ، أو بالوضع كدلالة الإشارة باليد مثلا على معنى نعم أولا ، واللفظ إمادال بالعقل كدلالة اللفظ على وجود الألفظ من وراء جدار ، أو بالعادة كدلالة أح على وجع الصدر ، أو بالوضع كدلالة الأسد على الحيوان المفترس ، وهذه هي المعتبرة في المنطق ولذا يوجب لها فقط . فقال أنواع الدلالة الوضعية : أي اللفظية كما تقدم ، فخرج باللفظية دلالة غير اللفظ ، وبالوضعية دلالة اللفظ غير الوضعية فلا يعتبر شيء من هذه الخمسة عند المناطقة ، وقد تقدم تمثيلها * [دلالة اللفظ] أي الوضعية أخذنا من الترجمة [على ما وافقه] أي على المعنى الذي وافق اللفظ بان وضع له ذلك اللفظ لأقل منه ولا لزيد عليه [يدعونها] أي يسمونها : أي تسمى المناطقة تلك الدلالة على المعنى الموضوع له اللفظ [دلالة المطابقة] وسميت الدلالة على الموضوع له بتهامة دلالة المطابقة الدال للمدلول من قولهم طابق النعل النعل إذا توافقتا ، والدال والمدلول متوافقتان ومتطابقتان بحيث لا يفهم من اللفظ زيادة على المعنى ولا يفهم المعنى من أقل من اللفظ ، وذلك كدلالة الانسان على الحيوان الناطق [و] دلالة اللفظ على [جزئه] أي جزء المعنى الذي وافق اللفظ كدلالة الانسان على الحيوان أو الناطق فقط يدعونها [تضمننا] أي دلالة تضمن المعنى لجزئه ، وقول الناظم وجزئه بالجر عطف على ما المجرورة بعلى ، وقوله تضمننا عطف على دلالة المطابقة المنصوبة يدعونها فيه العطف على معمولين لعاملين مختلفين ، واعتقر لأن أحد

(قوله والدلالة) أي تطلق على معنيين بالاشتراك أحدهما كون أمر الخ كما ذكره الشارح ، والثاني فهم أمر من أمر كذا حققه العلامة ابن عرفة (قوله فغير اللفظ الخ) أي ينقسم ثلاثة أقسام (قوله واللفظ) أي ينقسم أيضا الى هذه الثلاثة (قوله أو بالعادة) أي وان شئت . قلت بالطبع اه (قوله وهذه) أي أنواع الدلالة فالمجموع من ذلك ستة ، وأهل المنطق إنما يبحثون عن الأخير المشار اليه بقوله ، وهذه : أي الدلالة اللفظية الوضعية هي المعتبرة الخ اه (قوله دلالة اللفظ الخ) أي اما بالعقل أو بالعادة (قوله أي على المعنى الذي الخ) جعل ماموصولة ، ويصح كونها نكرة موصوفها محذوف للعلم به اه (قوله بان وضع له ذلك الخ) أي وضعها حقيقيا أو مجازيا كالانسان للحيوان الناطق والأسد للرجل الشجاع اه (قوله إذا توافقتا) أي لأن النعل مؤنثة كما في القاموس والمصباح اه (قوله وافق اللفظ الخ) فيه إشارة الى أن الضمير البارز في قول المصنف وافقه يرجع الى اللفظ فيكون الضمير المستتر فيه راجعا الى ما اه (قوله أو الناطق) أي والانسان على الناطق اه (قوله أي دلالة) فيه إشارة الى أن المصنف حذف المضاف ، وأقام المضاف اليه مقامه وإضافة دلالة الى التضمن من إضافة المسبب الى السبب وقوله لتضمن المعنى علة ليدعونها الخ اه ص (قوله لتضمن المعنى لجزئه) كما إذا شككت في شبح هل هو حيوان أولا ؟ فقل لك هو انسان ففهمت أنه

فصل في مباحث الألفاظ

مُسْتَعْمَلُ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدٌ
فَأَوَّلُ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ بَعْكُسُ مَا تَلَا

العاملين جاز ، وقد تقدم ، وذلك جائز نحو في الدار زيد والحجرة عمرو كما في كتب النحو [و] أما دلالة اللفظ على [ما] أى المعنى اللازم الذى [لزمن] معناه [فهو التزام] أى دلالة التزام لا التزام المعنى : أى استلزامه له كدلالة الأربعة على الزوجية ودلالة العمى على البصر ، وقول الناظم [إن بعقل التزم] شرط حذف جوابه لدلالة قوله فهو التزام عليه ، والمعنى أن الدلالة على اللازم تسمى التزاما إن التزم ذلك اللازم فى العقل : أى الذهن بأن لزم من تصور المزموم فى الذهن تصور ذلك اللازم فيه سواء لزم مع ذلك فى الخارج كالزوجية للأربع ، أو لم يلزمه فى الخارج بل كان منافيا له فيه كالبصر للعمى ، وخرج بذلك القيد اللازم فى الخارج فقط دون الذهن كالسواد للغراب فلا يسمى دلالة لفظ الغراب على السواد دلالة التزام لعدم لزوم السواد له فى العقل وإن لزمه فى الخارج .

(فصل فى مباحث الألفاظ) اعلم أن المنطقى لا يبحث له الأعلى المعانى لكن لما كانت المعانى مفقورة فى فهمها الى الألفاظ عقد المنطقيون لها بابا ، وقسموا المستعمل منها الى المركب والمفرد كما قاله المصنف * [مستعمل الألفاظ] أى المستعمل منها ، فخرج منها المهمل كدبر ، وقوله [حيث يوجد] أى فى أى مكان يوجد اللفظ المستعمل فهو [اما مركب] كزيد قائم [واما مفرد] كزيد * [فأول] أى المركب ، وسوغ الابتداء بالتركبة وقوعها فى مقام التفصيل [ما] أى هو الذى [دل جزؤه] خرج مالا جزء له كباء الجر ولا ماله ومله جزء لا يبدل كزيد وعبد الله وتابط شرا ، والحيوان الناطق أعلما ، وما يتوهم من دلالة أجزاء الأعلام الأخيرة فأنما كان قبل جعلها أعلما أما بعده فصارت أجزاؤها كراى زيد لا تدل على شيء ودلائلها السابقة صارت نسيا منسيا

حيوان لأنه مقصودك ولم تلتفت الى كونه ناطقا اه ملوى (قوله وذلك جائز) أى عند الأخفش والكسائى والفراء والزجاج اه ص (قوله وأما دلالة اللفظ) انما قدر أما لتكون الفاء غير زائدة ، لكن فيه أنه يصير الكلام عليه مستأنفا غير متعلق بما قبله فيفوت حسن سبك التقسيم فالأحسن أن الفاء زائدة وأن ما لزم معطوف على قوله ما وافقه : أى ودلالته على ما لزم هو الالتزام : أى مسمى بدلالة الالتزام قررته شيخنا اه (قوله ودلالة العمى على البصر) فانها لازمة فى الذهن أى مهما تصور العمى تصور البصر لأنه عدم البصر عما من شأنه أن يكون بصيرا أو بينهما مضادات فى الخارج ، وكل من دلالة التضمن والالتزام تستلزم دلالة المطابقة فتى تحققتا تحققت لانهما تابعا لهما والتابع من حيث إنه تابع لا يتحقق بدون المتبوع وهى لا تستلزمهما خلافا للإمام الرازى اه (قوله مباحث) جمع مبحث ، وهو هنا اسم لمكان البحث بمعنى المسائل المبحوث فيها عن الألفاظ : أى من جهة الافراد والتركيب وما يلائمهما اه (قوله منها) إشارة الى ان الاضافة على معنى من اه (قوله مستعمل الألفاظ) أى باعتبار دلالاته التركيبية والافرادية ، وقوله ما : أى لفظ اه (قوله مادل جزؤه الخ) كراى الحجارة لأن الرمي يدل على ذات من له الرمي والحجارة على جسم معين ، وقوله دل : أى بالمطابقة اه (قوله أعلما) راجع للثلاثة قبله ما عدا زيد فان حاله غير مختلف (قوله أجزاء الأعلام) أى عبد الله وما بعده اه (قوله أما بعده) أى بعد جعلها : أى تصييرها أعلما ، فقد صارت دلالتها أى دلالة هذه الأجزاء التى كانت قبل العلمية نسيا منسيا فلدا بعدا مجموع العلم على الذات اه

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَغْنَى الْمُرَدَّ كَلِّيٌّ أَوْ جَزْئِيٌّ حَيْثُ وَجَدَا
فَفَهْمُ اشْتِرَاكِ الْكَلِّيِّ كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الْجَزْئِيُّ
وَأَوَّلًا لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَا أَنْدَرَجَ فَانْسُبُهُ أَوْ لِعَارِضٍ إِذَا خَرَجَ

[على * جزء معناه] بضم الزاي متعلق بدل فهو تكملة له فلا يخرج به شيء وقوله [بعكس] أى حال كون المركب ملتبسا بعكس [ما] أى المفرد الذى [تلا] المركب فى الذكر أى تبعه ، فالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه بأن لم يكن له جزء كباء الجرأوله جزء لا يدل على معنى كالأعلام المتقدمة * [وهو على قسمين أغنى] بمصدر الضمير [المفرد * كلى أو] بوصل الهمزة [جزئى] متروك التنوين للضرورة [حيث وجدا] الضمير للمفرد ، والألف للاشباع * [ففهم اشتراك] بين أفرادة بمجرد تعقله [الكلى] والمعنى فالكلى هو ما فهم اشتراكا بين أفرادة بمجرد تعقله [كأسد] وإنسان وحيوان سواء لم يوجد منه فرد مع استحالة أن يوجد منه شئ كالجمع بين الضدين أو مع امكان أن يوجد منه فرد كبحر من زئبق أو يوجد منه فرد مع استحالة غيره كالاله أو مع امكان غيره كشمس أو وجد منه أفراد متناهية كالإنسان أو غير متناهية كصفة وموجود وشئ فانها تصدق بصفات الله تعالى القائمة بذاته التى لانهاية لأفرادها كما دلت عليه السنة واستحالة وجود ما لانهاية له إنما تثبت فى حق الحوادث [وعكسه] أى عكس الكلى [الجزئى] فهو ما لا يفهم الاشتراك بين أفرادة بحسب وضعه كزبد فانه موضوع لمعنى مشخص لا يتناول غيره ولا يضر عروض الاشتراك اللفظى عند تعدد وضعه لاشخاص لانه باعتبار كل وضع لا يدل الى على معين مشخص * [وأولا] مفعول لفعل محذوف

(قوله فهو تكملة) أى تميم لكلام يذكر متعلقه اهـ وقدم تعريف المركب على تعريف المفرد لأن تعريف المركب بالإيجاب والمفرد بالسلب ولا يعقل سلب أمر الابدع تعقله والقسمة عند المصنف ثنائية وعند أهل النطق ثلاثية (قوله أوله جزء) أى لا معنى له كزيد عالما أوله جزء ذو معنى لكن لا يدل عليه نحو عبد الله عالما أوله جزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون مرادا كالحيوان الناطق عالما لأن معناه حيثئذ الماهية الإنسانية اهـ (قوله بمصدر الضمير) أى بما صدق عليه الضمير : أى وقع اهـ (قوله أغنى المفرد) هذا ايضا وتصريح بما تفيداه قاعدة رجوع الضمير الى أقرب مذكور اهـ (قوله أو بوصل الهمزة) يعنى اسقاطها بعد نقل حركتها الى التنوين قبلها والافهمزة الوصل ليست فى شئ من الحروف الاعلى قول اهـ (قوله ففهم) خبر مقدم ، وقوله بمجرد متعلق بفهم ، وقوله الكلى مبتدأ مؤخر (قوله الكلى) قسمه الأقدمون الى ثلاثة أقسام مالم يوجد منه شئ وما وجد منه واحد فقط وما وجد منه أفراد جفاء المتأخرون وقسموا كل قسم من الثلاثة الى قسمين فصارت الأقسام ستة ، فقسموا الاول الى ما يستحيل وجوده كالجمع بين الضدين وإلى ما يمكن كبحر من زئبق وقسموا الثانى ، وهو ما وجد منه واحد فقط الى ما يستحيل وجود غيره معه كالاله ، وإلى ما يمكن وجود غيره معه كشمس وقسموا الثالث الى ما وجد منه أفراد متناهية كأسد وإلى ما وجد منه أفراد غير متناهية كصفة وموجود وشئ وثابت فان أفرادها غير متناهية اذ منها الصفات الوجودية القديمة القائمة بذاته تعالى ، وقد دل الدليل من السنة على أنها لانهاية لها واستحالة وجود ما لانهاية له إنما تثبت فى حق الحوادث ولم نجد هذا التمثيل لاحد وإنما يمثلون له بحركة الفلك ، وهو باطل اهـ (قوله سواء لم يوجد) أى فى خارج الذهن (قوله من زئبق) بكسر الزاي وسكون الهمزة وكسر الباء وفتحها معرب ، ومنه ما يؤخذ من معدنه ومنه ما يستخرج من جفلة معدنية بالنار ، ودخانه يهرب منه الحيات والعقارب من البيت ، وما أقام منها قتله كما فى القاموس اهـ

وَالْكَلِّيَّاتُ خَمْسَةٌ دُونَ اِتِّقَاصٍ جِنْسٍ وَفَصْلٍ عَرَضٍ مُنَوَّعٍ وَخَاصٍّ

يفسر انسيبه الآتي : أى انسيب أولا ، وهو الكلى [للذات] أى الماهية [ان فيها اندرج] أى ان اندرج فيها بان كان جزءا لها جنسا كالحيوان للانسان أو فصلا كالناطق له [فانسيبه] أى انسيب الاول ، وقد ذكر المصنف فى شرحه أن أولا مفعول لفعل محذوف كقدرناه ، وأن فانسيبه مفسر لذلك المحذوف . اعترض عليه بأن انسيبه واقع بعدفاء الجواب وما بعد فاء الجواب لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فيه . وأجيب بأن انسيبه مؤخر من تقديم ، والتقدير وأولا انسيبه للذات ان اندرج فيها ، وعلى هذا فيكون جواب الشرط محذوفا لدلالة انسيبه المذكور عليه قاله الملوى ، ولا يخفى بعد الجواب لما فيه من التكلفات وقوله [أولعارض] أى انسيب الاول لعارض [اذا خرج] عن الذات فلم يكن جزءا لها بل كان خاصا كالضاحك للانسان أو كان عرضا عاما كالماشى له فانسيبه لعارض بان تقول كلى عرضى ، والنسبة على غير قياس ، فلم أن ما كان جزء الماهية جنسا أو فصلا فهو كلى ذاتى ، وما كان خارجا عنها خاصة أو عرضا عاما فهو كلى عرضى ، وقضية ذلك خروج النوع كالانسان عن الذاتى والعرضى فيكون واسطة بينهما ، وهو أحد أقوال ثلاثة . والقول الثانى ان النوع ذاتى وفسر الذاتى بما ليس خارجا عن الماهية بأن كان جزءا أو تمامها . والقول الثالث أن النوع عرضى وفسر العرضى بما ليس داخلها بأن كان تمامها أو خارجا عنها * [والكليات] بتخفيف الياء للضرورة جمع كلى [خمسة دون اتقاص] أى من غير نقص : أى ولا زيادة أيضا . وأهلها [جنس] وهو الكلى المقول على كثيرين مختلفين فى الحقيقة فى جواب ماهو كالحيوان فانه يقال على الانسان والفرس والحمار ويصدق عليها فى جواب قول القائل ما الانسان والفرس والحمار ؟ فقال فى الجواب حيوان ، وان شئت قلت فى تعريف الجنس : هو جزء الماهية الصادق عليها وعلى غيرها [و] ثانيها [فصل] وهو جزء الماهية الصادق عليها فى جواب أى شىء هو المميز لها عن غيرها كالناطق بالنسبة للانسان . وثالثها [عرض] عام ، وهو الكلى الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلى غيرها كالماشى بالنسبة للانسان ، ولا يقع العرض العام فى الجواب . ورابعها [نوع] وهو الكلى المقول على كثيرين متحددين فى الحقيقة فى جواب ماهو كالانسان فانه يصدق على زيد وعمرو وبكر فيقع جوابا عنها فى مثل قولك ما زيد وعمرو وبكر فيقال فى الجواب انسان [و] خامسها [خاص] أى خاصة خذفت التاء للضرورة ، وهو الكلى الخارج عن الماهية الخاص بها كالضاحك للانسان

(قوله أنسيب أولا) بأن يقال كلى ذاتى (قوله فانسيبه) أى من نسبة الجزء الى الكل وقوله الأول أى الكلى (قوله أولعارض) أو بمعنى الواو : أى وانسيبه لعارض الخ (قوله الأول) هو الكلى .
(قوله على غير قياس) أى فى كلام الماطقة وقوله فيكون أى النوع (قوله بينهما) أى بين الذاتى والعرضى (قوله بان كان) أى الذاتى كالانسان قوله جزءا أى الماهية وقوله فيها أى الماهية (قوله للضرورة) أى للوزن (قوله وثانيها فصل) وهو جزء الماهية الصادق عليها فى جواب أى شىء هو ، فجزء الماهية يخرج النوع والخاصة مطقا والعرض العام كذلك ، والصادق عليها يخرج للجزء المادى كالسقف للبيت ، وفى جواب أى يخرج للجنس مثاله الناطق لأنه اذا سئل عن الانسان بأى شىء هو فى ذاته كان الناطق جوابا عنه لانه يميزه عما يشاركه فى الجنس ، وهو أى الفصل قسمان : قريب ، وهو ما يميز الشئ عن جنسه القريب كالناطق للانسان . وبعيد ، وهو ما يميز الشئ عن جنسه البعيد كالحساس للانسان اه (قوله وهو جزء الماهية) قيد يخرج النوع وقوله الصادق يخرج الجزء المادى كالسقف للبيت وقوله فى جواب أى شىء قيد يخرج الجنس اه (قوله وثالثها عرض عام وهو الكلى الخارج عن الماهية الخ) فالكل كلى جنس والخارج عن الماهية يخرج

وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ بِلَا شَطَطٍ جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسْطٌ

فَصْلٌ : فِي نِسْبَةِ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي

وَنِسْبَةِ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بِلَا تَقْصَانٍ

تَوَاطَوْ تَشَاكُكٌ تَخَالَفٌ وَالْإِشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ

* [وأول] أى الجنس [ثلاثة بلا شطط] أى بلا زيادة [جنس قريب] وهو مالا جنس تحته بل تحته الانواع كالحیوان فإنه لا جنس تحته ، وإنما تحته الانواع كالانسان والفرس ونحوهما [أو] جنس [بعيد] وهو مالا جنس فوقه وتحته الاجناس كالجواهر [أو] جنس [وسط] أى متوسط ، وهو ما فوقه جنس وتحته جنس كالجسم فان فوقه الجوهر وتحته الحيوان .

(فصل في نسبة اللفظ الى معناه) ونسبة معنى لفظ الى معنى لفظ آخر ونسبة لفظ الى لفظ آخر ليدخل الترادف * [ونسبة الالفاظ للمعاني] أى مع المعاني على أن اللام بمعنى مع : والمراد بالمعنى ما يعنى أى يقصد فيشمل الافراد ومتعلق النسبة محذوف : أى لبعضها فى الكلام حذف أى ونسبة الالفاظ والمعاني بعضها لبعض [خمسة أقسام بلا نقصان] ولا زيادة لأن اللفظ : إما كلي أو جزئى ، والأول ان كان معناه واحدا ، فان كان مستويا فى أفرادهِ فالنسبة بينه وبين أفرادهِ [تواطؤ] وهو القسم الأول من الخمسة كالانسان ، فان معناه لا يختلف فى أفرادهِ ، ويسمى ذلك المعنى متواطئاً لتواطئ أفرادهِ : أى توافقه فيه ، فان أفراد الانسان كلها متوافقة فى معناه من الحيوانية والناطقية ، وإنما الاختلاف بينهما بعوارض خارجية كالبياض والسواد والطول والقصر ، فان كان معناه مختلفاً فى أفرادهِ كالنور ، فان معناه فى الشمس أقوى منه فى القمر

للجنس والفصل والنوع ، والصادق الى آخره مخرج للخامة اه (قوله مالا جنس تحته) أى وفوقه الأجناس ويسمى الجنس السافل (قوله الاجناس) ويسمى العالى (قوله كالجواهر) وترك الجنس المفرد لأنه لم يظفر له بمثال ومثل له بعضهم بالعقل بناء على جنسيته اه (قوله ونسبة الالفاظ للمعاني) اعلم أن النسب الجنس الآتية أربعة أقسام لان ثنتين منها بين معنى اللفظ وأفرادهِ وهما التواطؤ والتشاكك وواحدة بين اللفظ ومعناه ، وهى الاشتراك ، وواحدة بين اللفظ ولفظ آخر ، وهى الترادف ، وواحدة بين معنى لفظ ولفظ آخر ، وهى التباين ، وما قد يقع من الحكم بالتباين بين الالفاظ فهو بالنظر الى معانيها لا اليها نفسها . اذا علمت ذلك علمت أن فى الترجمة قصورا لانها لا تنفى الابنيتين ، ولما كان ظاهر قول المصنف : ونسبة الالفاظ للمعاني . لا يفي الا بالتي بين اللفظ ومعناه احتاج المشرح الى التكلف الآتى . وبقي على المصنف التساوى وهو الاتحاد ماصداً للاختلاف مفهومهما كما فى الكتاب بالقوة ، والضاحك بالقوة أو بالعموم والخصوص والواحد وهو اجتماع الشئيين فى مادة وانفراد كل منهما فى أخرى كما فى الانسان والابيض والعموم والخصوص المطابق وهو اجتماع الشئيين فى مادة وانفراد أحدهما فقط ، وهو الاعم فى الأخرى كما فى الانسان والحيوان ، ويمكن ادراج هاتين النسبتين فى التباين بأن يراد به ما يشمل التباين الجزئى بل ، والتى قبلها فى الترادف بأن يراد به الاتحاد ماصداً سواء كان مع اتحاد المفهوم أو اختلافه اه (قوله اللفظ الخ) أى المفرد (قوله فلن كان) أى المعنى (قوله فى أفرادهِ) أى اللفظ (قوله لا يختلف فى أفرادهِ) والابان اختلاف فيها فالنسبة بينهما تشاكك ، ويقال تشاكك كالنور فإنه فى الشمس أقوى منه فى القمر ، ويسمى اللفظ فى الاول متواطئاً كعنه ، وفى الثانى مشاككاً كعنه اه (قوله مختلفاً) أى متفاوتاً اه

وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرٌ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ سَتَذْكُرُ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَاءٍ وَعَكْسُهُ دَعَا وَفِي التَّسَاوِي قَالْتِمَاسٌ وَقَعَا

وكالبياض ، فان معناه في العلاج أقوى منه في الثوب فالنسبة بينه وبين أفراده [تشاكك] ويقال للمعنى مشكك لأن الناظر اذا نظر في الأفراد باعتبار أصل المعنى ظنه متواطئاً ، واذا نظر فيها باعتبار التفاوت ظنه مشتركاً فحصل له التشكك ، ويسمى اللفظ في الأول متواطئاً كمعناه ، وفي الثاني مشككاً كمعناه ، واذا نظر بين معنى اللفظ وبين معنى لفظ آخر ، فان لم يصدق أحدهما على شيء مما صدق عليه الآخر فالنسبة بينهما [تخالف] أى تباين كالإنسان والفرس ، ويسمى معناه متباينين كلفظيهما [و] اللفظ المفرد ان تعدد معناه كهيئ للبصرة والجارية وكحقد بوزن منبر لطرف الثوب وللقدح الذي يكال به فالنسبة بينه وبين ماله من المعاني [الاشتراك] لاشتراك المعنيين في اللفظ الواحد ، وان تعدد اللفظ واتحد المعنى كالإنسان والبشر فالنسبة بين اللفظين الترادف كما قال : و [عكسه] أى وعكس الاشتراك وهو تعدد اللفظ مع اتحاد المعنى [الترادف] لترادف اللفظين على المعنى الواحد * [واللفظ] أى المستعمل [إما طلب] ان أفاد الطلب كاضراب ولا تقم [أو خبر] ان احتمل الصدق والكذب كزيد قائم [وأول] مبتدأ والمسوق له إرادة التفصيل [ثلاثة] خبره [ستذكر] في البيت عقبه والتقسيم لطلب الفعل دون طلب الترك كما يفيد قوله * [أمر] وهو مادل على طلب الفعل بذاته كاضرب [مع استعلاء] أى مع اظهار الطالب العلو على المطلوب منه [وعكسه] أى طلب الفعل لامع استعلاء بل مع خضوع ، واظهار الطالب الانخفاض عن المطلوب منه [دعا] أى يسمى بذلك في الاصطلاح [و] الطلب [في] حال [التساوى قالماس] بزيادة الفاء في الخبر : أى يسمى بذلك عند اظهار الطالب المساواة للمطلوب منه [وقعا] أى ثبت ، وهذا التقسيم الذى مشى عليه الناظم طريقة لبعضهم ، والراجح تسمية الكل أمر ، والغرض من التقسيم بيان الخبر لأن المنطوق لا يبحث الا عن الخبر ، ولا بحث له عن الطلب بأقسامه . ولما ذكر السكلى والجزئى استطراد فذكر ما يشاركهما في المادة وهو السكلى والكلية والجزء والجزئية ، فقال :

(قوله وكحقد) أى وضع المحقد لطرف الثوب وللقدح وسواء تعدد الوضع من افة واحدة أو من لغات مختلفة نص عليه الفخر في الملخص اهـ (قوله كاضرب) اشارة إلى أن الطلب طلب فعل وهو الذى قسمه المصنف بقوله : وأول ثلاثة الخ . وقوله ولا تقم الخ اشارة إلى طلب الترك وهو النهى كقولك لاتضرب اهـ ماوى (قوله وأول) وهو الطلب (قوله مع استعلاء) أى حالة كونه مع استعلاء : أى طلب العلو اهـ (قوله مع اظهار الطالب) أى سواء كان عالياً في نفس الأمر أولا اهـ (قوله واظهار الطالب) أى كقول الخادم لسيده : أعطني درهماً فهو دعاء اهـ (قوله قالماس) أى يسمى القماس كقول بعض الخدمة لبعض : أعطني عمامتي اهـ (قوله وقعا) بألف الاطلاق اهـ (قوله والغرض من التقسيم بيان الخبر الخ) أى فذكر غير الخبر من الطلب وأقسامه والنسب الخس استطرادى ، وأقول هذا غير ظاهر : أما أولاً فلأن المصنف قد ميز الخبر في باب القضايا بأتم من تمييزه هنا لأنه ذكر هنا تعريفه ، وأنه يرادف القضية فلو كان ذكر هذا الفصل لأجل تمييزه لاستغنى عنه بتمييزه هناك ، وأما ثانياً فلأنه لا يظهر أن ذكر النسب الخس السابقة في هذا الفصل على سبيل الاستطراد والتتبع ، وان ظهر أن ذكر الطلب وأقسامه على سبيل الاستطراد والتتبع اهـ صبان (قوله السكلى) هو ما أفهم الاشتراك ، والجزئى هو ما لم يفهم الاشتراك اهـ

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ الْكُلِّ وَالْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْءِ وَالْجُزْئِيَّةِ

الْكُلُّ حُكْمًا عَلَى الْمَجْمُوعِ كَكُلُّ ذَاكَ لَيْسَ ذَا وَقُوعِ

(فصل : في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية) * [الكل حكمنا على المجموع] أى على جملة الافراد من حيث كونها مجموعة بحيث لا ينتقل فرد منها بالحكم كقولنا : كل بنى تميم يحملون الصخرة العظيمة : أى هيئتهم المجمعة من الأفراد لا كل فرد منهم على حدته ، ومنه قوله تعالى - ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - فانه حكم بالحل على الهيئة المركبة من كل من الثمانية مجتمعين ، لا على كل منهم باستقلاله ، ومثل المصنف الحكم على المجموع بقوله [ككل ذاك ليس ذا وقوع] وهو معنى الحديث المروى من قوله صلى الله عليه وسلم «كل ذلك لم يكن» حين قاله ذواليدنين : أقصرت الصلاة ، أم نسيت . وكون الحديث من باب الكل يقتضى أن يكون المقصود نفي القصر والنسيان مجتمعين ، لاننى كل على حدته ، وهذا تأويل مرجوح . والراجع أن المقصود نفي كل من القصر والنسيان على حدته فيكون سلبا كلياً لأن السؤال بأمر عن أحد الأمرين لطلب التعيين ، فجوابه : إما بالتعيين ، وإما بنفى كل منهما لان بنى اجتماعهما لأن السائل لم يعتقد الاجتماع ، وانما اعتقد ثبوت واحد منهما ولأنه قد روى أن ذواليدنين قاله : بل بعض ذلك قد كان ، وهذا انما يناقض نفي كل منهما لان بنى اجتماعهما لما تقرر من أن الموجبة الجزئية انما تناقض السالبة الكلية ، ولأن القاعدة الغالبة أن كلا اذا تقدمت على النفي كان الكلام من عموم السلب ، وكل متقدمة هنا في : كل ذلك لم يكن فيكون السلب عاما لكل فرد بحسب الظن لا بحسب الواقع فلا كذب ، وحينئذ تمثيل المصنف

(قوله فوقهم) أى فوق الثمانية فهو من عود الضمير على متأخر لفظا متقدم رتبة : أى حال كونه فوق الثمانية يوم القيامة لثقله حينئذ بخلاف الدنيا فان الحامل له أربعة اه (قوله ثمانية) أملاك ، رقى ثمانية صفوف اه (قوله وهو معنى الحديث) وأما لفظه فقال أبو هريرة رضى الله عنه «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم من ركعتين ، فقام ذواليدنين فقال : يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل ذلك لم يكن ، فقال ذواليدنين : بل بعض ذلك قد كان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصدق ذواليدنين ؟ فقال الناس نعم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد سجوده أو طول ثم رفع اه . قال بعضهم : فان قلت ان المعصية لا تقع من الأنبياء لا عمدا ولا نسيانا ، والسلام من ركعتين معصية وقعت نسيانا . فالجواب أن محل ذلك ما لم يترتب على وقوعها حكم شرعى ، وهنا ترتب ، وهو السجود ، ودلالة الفعل أقوى ، والنسيان انما يستحيل على الأنبياء إذا كان من الشيطان ، وهذا النسيان من الله تعالى لادخل للشيطان فيه اه (قوله كل ذلك) اسم الإشارة راجع إلى ما ذكره ذواليدنين من قصر الصلاة والنسيان اه وقوله ذواليدنين لقب به الصحابي المذكور لطول يديه واسمه الخرباق بن عمرو بنحاء مججمة مكسورة فراء سا كنة فوحدة ففاف اه (قوله والراجع) أى فهو من باب السكلى (قوله بنى كل منهما) أى على حدته (قوله من عموم السلب) أى عمومهم لجميع أفراد الموضوع ، بخلاف تقدم النفي على كل فليسب العموم : أى عموم الحكم لجميع أفراد الموضوع وسلب العموم صادق بالثبوت للبعض وهو القالب وبعدم الثبوت أصلا ، لأن السالبة تصدق بنى الموضوع اه صبان (قوله تمثيل) مبتدأ وقوله غير صحيح خبر له (قوله غير صحيح) أى بل هو من باب السكلى ، وهى القضية المحكوم فيها على كل فرد كقولك : كل انسان قابل للفهم ، ومنه هذا الحديث اه سحيمى

وَحَيْثُمَا يَكُلُّ فَرْدٌ حُكْمًا فَإِنَّهُ كَلِّيَّةٌ قَدْ عَلِمَا
وَالْحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ وَالْجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّةٌ

فَصْلٌ : فِي الْمَعْرِفَاتِ

مَعْرِفٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسْمٍ حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عَلِيمٌ

للكل بهذا المثال غير صحيح * [وحيثما لكل] أي على كل [فرد حكما . فانه] أي الحكم أو القضية ، وذكر الضمير لتأويلها بالقول [كلية قد علما] نحو كل نفس ذائقة الموت ، ولا إله إلا الله * [والحكم للبعض] أي عليه [هو الجزئية] نحو بعض الانسان كاتب ، وليس بعض الانسان بكاتب [والجزء معرفته جليه] أي ظاهرة ، فهو متركب منه ومن غيره كل كالحیوان فهو جزء بالنسبة للانسان لتركبه منه ومن الناطق ، ويسمى ذلك جزءا طبيعيا وكالسقف بالنسبة الى البيت لتركبه منه ومن الجدران ، ويسمى ذلك جزءا ماديا :

(فصل : في المعرفات) جمع معرف ، ويسمى تعريفا لتعريفه المخاطب بالماهية ، وقولا شارحا لشرحه الماهية * [معرف] مبتدأ حذف منه أل للوزن [على ثلاثة قسم] والمعنى المعروف منقسم على ثلاثة أقسام : الأول [حد] وهو تام وناقص كما سيأتي [و] الثاني [رسمي] ويسمى رسما ، وهو أيضا تام وناقص [و] الثالث [لفظي] أي تعريف لفظي منسوب للفظ المطلق ، وهو من نسبة الخاص الى العام ، وقوله [علم]

(قوله كلية) ومثل للكلية بمثالين ، والجزئية بمثالين إشارة إلى أنه لا فرق فيما ذكر بين الإيجاب والسلب اه صبان (قوله كل نفس الخ) هو على ظاهره إن كان مثالا للكلية بمعنى القضية ، والمراد الحكم في كل نفس الخ إن كان مثالا للكلية بمعنى الحكم ، ومثل ذلك يقال في قوله نحو بعض الانسان الخ ، وفي كلامه إشارة إلى أن الكلية والجزئية كما يطلقان اصطلاحا على الحكم يطلقان كذلك على القضية المشتملة عليه اه صبان (قوله ولا إله إلا الله) فيه جرى على أن هذه القضية سالبة كلية وأنها من باب عموم السلب : أي عمومها لجميع أفراد الاله غير الذات العلية المستثناء استثناء متصلا لدخول المستثنى في المستثنى منه بحسب الوضع ، لأنه موضوع لما يعم المستثنى وغيره ، وإن كان خارجا منه بحسب الإرادة لارادة للتكلم بهذه الجملة خروج الذات العلية من الالهية المنفية بقرينة الاستثناء ، فيكون من العام الذي أريد به الخصوص فاندفع ما قيل انه يلزم المتكلم بهذه الجملة الكفر ثم الإيمان ، ويؤدي هذا التحقيق ما قرره في نحو لا زيد على عشرة إلا واحدا من أنه أريد بعشرة تسعة مجازا بقرينة الإواحد لثلا يلزم التناقض فاحفظ ذلك ، واسم لاهو إله بمعنى المعبود بحق في نفس الأمر وخبرها محذوف : أي موجود أو ممكن بالامكان العام ، والاقتصار على الوجود على الأول لأنه محل النزاع بين الموحدين والمشركين لا لجواز إله غيره تعالى ، والله إمام رفوع على البدلية من الضمير في الخبر ولا ضرر في تخالف البديل والمبدل منه إنباتا ونفيا ، أو من إله باعتبار محله قبل دخول الناسخ بناء على ما ذهب اليه جماعة من النحاة أنه لا يشترط في مراعاة المحل بقاء الطالب له كالاتداء ، وأما منصوب على الاستثناء من الضمير في الخبر ، لاعلى البدلية من اسم لاثلا يلزم عمل لا في المعرفة سواء قلنا العامل في البديل هو العامل في المبدل منه ، أو قلنا العامل فيه مثله مقدرا كما هو الأصح ، والقصر من قصر الصفة على الموصوف قصر أفراد لأن هذه الجملة الشريفة للرد على معتقدي الشركة اه صبان (قوله : فصل) لما قدم المصنف الكلام على مبادئ التصورات وعلى الكليات الخمس شرع يتكلم على مقاصدها وهي المعرفات (قوله والثالث لفظي) أي كتعريف البر بالقمح (قوله من نسبة الخ) أي من نسبة المقيد للمطلق

فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَصْلٌ وَقَعًا وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَّةٌ مَعًا
وَنَاقِصُ الْحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعًا جِنْسٌ بَعِيدٌ لَا قَرِيبٌ وَقَعًا
وَنَاقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ قَطُّ أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبَدٍ قَدْ أَرْتَبْتُ
وَمَا بِلَفْظِي لَدَيْهِمْ شُهُرًا تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِيفٍ أَشْهُرًا
وَشَرَطُ كُلِّ أَنْ يَرَى مُطَرِّدًا مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لَا أَبَدًا
وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا تَجَوُّزًا بِلَا قَرِينَةٍ بِهَا تُحْرَزَا

تكملة للبيت ، ثم بين الثلاثة بقوله * [فالحد] التام [بالجنس] القريب [وفصل] قريب [وقعا] نحو
الانسان حيوان ناطق [والرسم] التام [بالجنس] القريب [وخاصة] بتخفيف الصاد للوزن شاملة لازمة
[معا] أى حالة كونهما مجتمعين كالحیوان الضاحك بالقوة في تعريف الانسان ، وسمى التعريف الأول حدا
لأن الحد هو المنع وهو مانع من دخول أفراد غير المعرف فيه ، ويسمى التعريف الثاني رسما لأن الرسم هو
الأثر ، والخاصة أثر من آثار المعرفة * [وناقص الحد بفصل] وحده كالناطق في تعريف الانسان [أو]
بفصل [معا] . جنس بعيد لا قريب [وقعا] كالجسم الناطق في تعريف الانسان * [وناقص الرسم] أى الرسم
الناقص [بخاصة فقط] كالضاحك في تعريف الانسان [أو] بخاصة [مع جنس أبعد] بالصوف للضرورة
[قد ارتبط] ذلك الجنس الأبعد بالخاصة كالجسم الضاحك في تعريف الانسان * [وما بلفظي لديهم شهرا] أى
والتعريف الذى اشتهر عند المناطقة باللفظى هو [تبدیل لفظ بلفظ] [ردیف] للمعرف [أشهر] منه ، وذلك
كقولنا في تعريف البر : هو القمح فانه مرادف للبر وأشهر منه لشهرة استعماله في السنة العامة والخاصة *
[وشرط كل] أى من الحد والرسم [أن يرى مطردا] أى كلما وجد التعريف وجد المعرفة فيكون مانعا
من دخول أفراد غير المعرف فيه ، و [منعكسا] أى كلما وجد المعرفة وجد التعريف فيكون جامعا لأفراد
المعرف لا يخرج عنه منها شيء فلا يجوز تعريف الانسان بالحيوان لدخول غيره فيه فليس بمانع ولا تعريفه
بالحيوان الكاتب بالفعل لخروج أفراد غير الكاتب عنه فليس بجامع [و] أن يرى [ظاهرا] أى واضحاً
[لا أبدا] أى أختي من المعرفة كتعريف النار بأنها جسم كالنفس * [ولامساويا] للمعرف في الخفاء كقولنا
في تعريف المتحرك هو ما ليس بما كن [ولا] أن يرى التعريف [تجوُّزاً] بضم الواو : أى لفظ تجوز :
أى لفظا مجازيا ، ومحل امتناع المجاز اذا كان [بلاقرينة] معينة للمراد [بها] أى بتلك القرينة [تحرزا]

ليتناسب كلامه قبله اه (قوله فالحد الخ) الحد في اللغة المنع ، وهو لكونه مشتملا على الذاتيات مانع من
دخول الغير فيه اه ويشترط في تمام الحد تقديم الجنس على الفصل اه (قوله شاملة) أى الخاصة اه
اه (قوله كونهما) أى الجنس والخاصة الشاملة اللازمة اه (قوله الحد هو المنع) أى لغة (قوله كالجسم)
الأولى كالجوهر لأن الجسم جنس متوسط كما تقدم (قوله كالجسم) فيه ما تقدم (قوله فيكون) أى
التعريف (قوله لا يخرج عنه) أى عن التعريف (قوله منها) أى من أفراد المعرفة (قوله فلا يجوز)
يفترق على مفهوم الشرط في قوله وشرط كل الخ اه (قوله وأن يرى) أى التعريف (قوله كتعريف) هذا
تمثيل للمخالي من القرينة (قوله فيمتنع) أى التعريف (قوله لالتباس المراد الخ) لأن البحر الجارى
يشمل العالم والكريم اه (قوله بمحدود) أى من محدود اه (قوله لاشتقاقه) أى المعلوم (قوله منه)
أى من العلم (قوله الذات) أى ذات المعلوم (قوله عن وصفها) أى وصف الذات

وَلَا يَمَّا يُدْرَى بِمَحْدُودٍ وَلَا مُشْتَرِكٍ مِنَ الْقَرِينَةِ خَلَا
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمَرْدُودِ أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ
وَلَا يَجُوزُ فِي الْحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ وَجَائِزٍ فِي الرَّسْمِ فَأَدْرِ مَا رَوَوْا
بَابُ الْقَضَايَا وَأَحْكَامِهَا

بالبناء للجهول ، يعني محل امتناع التعريف بالمجاز اذا كان خاليا عن القرينة المعينة للمراد التي يحترز بها عن
إرادة غير المراد كتعريف العالم بأنه بحر يدخل الحمام أو يصلى ويصوم فيمتنع لالتباس المراد بغيره ، فان كان
مع المجاز قرينة تعين المراد كقولنا في تعريف البليد حيوان ناهق يدخل الحمام ويصلى جاز التعريف به * [ولا]
يكون التعريف [بما] أى بلفظ [يدرى] أى يعلم معناه [بمحدود] أى مهرف يتوقف معرفة ذلك
التعريف على معرفة المعرف لأداء ذلك الى الدور فيمتنع كتعريف العلم بأنه معرفة المعلوم مع أن المعلوم
تتوقف معرفته على معرفة العلم لاشتقاقه منه ، وأجيب بأن المعلوم مراد منه الذات بقطع النظر عن وصفها
بالمعلومية فكل ما قيل العلم إدراك الشيء [ولا . مشترك من القرينة خلا] أى ولا يكون التعريف بلفظ
مشترك خال من القرينة المعينة للمراد كتعريف الشمس بأنها عين ومحل امتناع المشترك ما لم يرد جميع المعاني
الموضوع لها كتعريف القضية بأنها قول يحتمل الصدق والكذب مع أن القول مشترك بين الملفوظ
والمعقول ، لكن لما أريد كل منهما صح التعريف * [وعندهم] الظرف خبر مقدم [من جملة المردود]
جار ومجرور في محل الحال من الضمير المستتر في الخبر ، أو عندهم ظرف متعلق بالمردود ، ومن جملة المردود
هو الخبر ، والمبتدأ قوله (أن تدخل) لتأوله بمصدر منسبك من أن وما دخلت عليه [الأحكام في الحدود]
والعنى على الاعراب الأول : ودخول الأحكام في التعاريف كائن عندهم حالة كونه من جملة المردود : أى
المتنع ، وعلى الثانى ودخول الأحكام في التعاريف كائن من جملة المردود عندهم : أى المناطقة وخصهم بالذكر
لأنهم الباحثون عن ذلك ، ودخول الحكم في التعريف كقولهم الفاعل هو الاسم المرفوع ، فالرفع حكم من
أحكام الفاعل ، والحكم على الشيء متوقف على تصويره ، فاذا أخذ الحكم جزءا في التعريف توقف المعرف
عليه وحصل الدور الذى هو توقف كل من الشئيين على الآخر * [ولا يجوز في الحدود] الحقيقية [ذكر أو]
التي للتقسيم لأن الماهية المحدودة شئ معين لا يتنوع [وجائز] أى وذكر أو التسمية جائز [في الرسم]
أى التعريف الرسمى كقولهم في تعريف المعرف للشيء هو ما يقتضى تصويره أو امتيازه عن غيره ، واحترنا
بأوالتي للتقسيم عن التي للشك أو التشكيك فلا يجوز دخولها في الحدود ولا في الرسوم ، وقوله [فادر]
مارروا [تكملة للبيت . هذا :

باب في القضايا وأحكامها

(قوله وحصل الدور) أقول : لادور من أصله لأن المحكوم عليه بالحكم المذكور في التعريف ليس هو المعرف
بل المأخوذ جنسا في التعريف ألا ترى أن المحكوم عليه بالرفع في مثال الشارح هو الاسم لا الفاعل ،
فالحكم بالرفع إنما يتوقف على تصور مطلق الاسم لا على تصور خصوص الفاعل حتى يلزم الدور اه صبان
(قوله أو التي للتقسيم) اقتصر عليها لأنها التي وقع فيها التفصيل فنعت في الحدة وأجيزت في الرسم . أما التي للشك
أو الإبهام فنوعه مطلقا اه صبان (قوله هو ما يقتضى) هو : أى المعرف (قوله تصويره) أى المعرف أيضا
(قوله باب في القضايا) لما فرغ المصنف من مبادئ التصورات ومقاصدها ، شرع يتكلم على مبادئ التصديقات وهي

مَا أَحْتَمَلَ الصَّدَقَ لِذَاتِهِ جَرَى بَيْنَهُمْ قَضِيَّةٌ وَخَبَرًا
ثُمَّ الْقَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ شَرْطِيَّةٌ حَمَلِيَّةٌ وَالثَّانِي

القضايا جمع قضية ، من القضاء وهو الحكم لاشتغالها عليه ، وأحكامها بالجر عطف على القضايا ، والمراد بالأحكام : التناقض والعكس * [ما] أى اللفظ الذى [احتمل الصدق] والكذب [لذاته جرى . بينهم] أى المنطقة [قضية وخبراً] أى يسمى بهذين الاسمين ، فخرج بقوله : ما احتمل الصدق والكذب ما لا يحتتملها من الانشآت كاضرب فلا يسمى قضية ولا جزءاً ، وخرج بقولنا لذاته ما احتمل الصدق والكذب للازمه كاسقى الماء فانه وان احتمل الصدق والكذب ، لكن للازمه الذى هو أنا عطشان لا لذاته : أى مدلوله المطابق الذى هو طلب السقى ، ودخل فى قولنا ما احتمل الصدق لذاته المقطوع بصدقه من الأخبار كخبر الله وخبر رسوله ، فانه إنما قطع بصدقه بالنظر لقائله لا بالنظر لذاته ، ودخل أيضاً المقطوع بكذبه من الأخبار نحو الجزء أعظم من الكل فانه وان قطع بكذبه إنما هو لتحقيق خلافه بضرورة العقل * [ثم] للترتيب الذى ذكرى [القضايا] جمع قضية [عندهم] أى المنطقة [قسمان] الأول [شرطية]

القضايا اه سحيمى (قوله لاشتغالها عليه) لأنه جزء منها . لكن الحكم هنا بمعنى النسبة بين الطرفين لأنه هو الجزء من القضية لا بمعنى الإيقاع والانتزاع : أى إدراك الوقوع وعدم الوقوع لأن هذا ليس جزءاً منها ، بل هو قائم بنفس المدرك اه (قوله التناقض) هو اختلاف القضيتين إيجاباً وسلباً (قوله والعكس) هو قلب جزأى القضية بجعل المحمول موضوعاً والموضوع محمولاً اه (قوله : أى اللفظ) الصادر من اللسان أو الملحوظ فى الذهن لأجل أن يشمل التعريف القضية الملفوظة كزيد قائم ، والقضية المعقولة كالقول المعقول وهى النتيجة (قوله قضية) وتسمى دعوى ان افتقرت الى دليل اه (قوله الصدق) لم يذكر المصنف الكذب لقبحه ، والعلم به ، وتادبا فى حق كلام الله تعالى وكلام رسوله ، وهذا مخرج لنحو زيد وعمرو اه (قوله قضية وخبراً) فى التلويح : اعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتغاله على الحكم قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبراً ، ومن حيث إفادته الحكم اخباراً ، ومن حيث كونه جزءاً من الدليل مقدمة ، ومن حيث يطلب بالدليل مطلوباً ، ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ، ومن حيث يقع فى العلم ويسئل عنه مسألة فالذات واحدة ، واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات اه قال الفنى : هذا يدل على أن النتيجة اسم للفظ المركب وقد صرح بعضهم عند تعريف القياس بأنه قول مؤلف من قضايا متى سامت لزمت عنها لذاتها قول آخر بأن المراد بالقول الآخر هو القول المعقول إذ هو الذى يلزم وهو النتيجة بخلاف الملفوظ اه وقد يقال : لا بعد فى تسمية الملفوظ نتيجة باعتبار دلالاته على المعقول اه صبان (قوله من الانشآت) من أمر كاضرب أو نهى كلا تضرب وغيرهما كالمركب تركيباً إضافياً نحو غلام زيد فانه يستلزم خبراً وهو زيد له غلام اه (قوله الذى هو أنا عطشان) اعترض بأن الأولى أن يجعل اللازم أنا طالب للماء أو المخاطب مطلوب منه الماء ، أو الماء مطلوب لاستغنائه عن اعتبار القرينة ، إذ كل إنشاء يستلزم لذاته خبراً من غير افتقار الى قرينة كما رأيت اه صبان (قوله بالنظر لقائله) أو المعلوم صدقه بضرورة العقل نحو الواحد نصف الاثنين (قوله المقطوع بكذبه من الأخبار) بالنظر لقائله أيضاً كخبر مسيلة الكذاب فى دعواه النبوة أو بالعقل كمثال الشارح ، أو كالواحد نصف الاثنين ، وهذا معنى قول الشارح بضرورة العقل اه صبان (قوله شرطية) سميت بذلك لوجود أداة الشرط فيها لفظاً أو تقديرًا ليشمل المنفصلة ، فان قولنا إما أن يكون العدد

كَلِيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ إِمَّا مَسُورٌ وَإِمَّا مُهْمَلٌ
وَالسُّورُ كَلِيَّةٌ وَجُزْئِيًّا يُرَى وَأَرْبَعُ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى
إِمَّا بِكُلِّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بِلَا شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضُ أَوْ شِبْهُ جَلَا

وهي مالم يس طرفاها مفردين ولا في قوتها نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ، وان جئني أكرمك
والشرطية منسوبة إلى الشرط وهو ارادة التعليق نحو كلما وان في المثاليين ، والثاني [حلية] وهي ما كان
طرفاها مفردين نحو زيد قائم أوفي قوتها نحو زيد قام أبوه ، فالجمله الواقعة خبرا في تأويل مفرد ، والحلية نسبة
إلى الجمل باعتبار طرفها المحكوم به ، لأنه يسمى محمولا تشبيها له بالشيء الذي حمل على غيره [و] القسم
[الثاني] وهو الحلية قسمان * [كلية] وأراد بها موضوعها كلي سواء كانت مسورة بسور كلي أو جزئي
أومهملة من السور نحو الانسان حيوان ليصح التقسيم الآتي ، و [شخصية] وهي ماموضوعها معين ،
وتسمى مخصوصة كزيد كاتب [و] القسم [الأول] من الحلية [إمامسور] بالسور الكلي أو الجزئي
[وإمامهمل] أي خال عن السور * [والسور كليا] إن دل على الاحاطة بجميع أفرادها [وجزئيا] إن
دل على الاحاطة ببعضها [يرى] أي يعلم [وأربع أقسامه] أي أقسام السور أربعة [حيث جرى] أي وقع لأنه
إمامسور إيجاب كلي أو جزئي أو مسور سلب كلي أو جزئي كما أشار إلى ذلك بقوله * [إمام بكل] نحو كل إنسان
حيوان [أو ببعض] نحو بعض الانسان كاتب [أو بلا شيء] نحو لاشيء من الانسان بحجر [وليس
بعض] الواو بمعنى أو نحو ليس بعض الحيوان بانسان ، وقوله [أو شبه] عطف على كل ، وقوله [جلا]

زوجا أو فردا في قوة قولنا إن كان العدد زوجا لم يكن فردا وان كان فردا لم يكن زوجا اه صبان (قوله
وهي مالم يس طرفاها مفردين ولا في قوتها) يرد عليه أن الشرطية مؤلفة من مفردين في القوة ، فانها إذا
كانت متصلة في قوة هذا ملازم لذلك ، وإذا كانت منفصلة في قوة هذا معاندا لذلك ، وحينئذ يرد على تعريف
الحلية أن الشرطية داخلية فيه فيكون غير مانع ، وما أوجب به عن ذلك غير ناهض ، فلو قال القضية ان حكم
فيها باسناد شيء لشيء أو رفعه عنه فهي حلية أو بتعليق شيء على شيء أو رفعه فهي شرطية متصلة ، أو
بمعاندة شيء لشيء أو رفعه فهي شرطية منفصلة ، وسكتوا عن ذكر الافراد والتركيب لسان أسلم وأوضح
افاده في كبيره اه صبان (قوله باعتبار طرفها) أي الأخير في التركيب الطبيعي وان كان متقدما لفظا وهو
المحمول ، ونسبت اليه دون الموضوع لأنه غلط الفائدة اه (قوله بسور كلي) ويقال لها حينئذ قضية حلية
كلية كقولك : كل انسان حيوان ، وقوله أو جزئي : أي بسور جزئي ويقال لها حينئذ قضية حلية جزئية
كقولك بعض الحيوان انسان ، وقوله أو مهملة من السور كقولك الانسان حيوان ويقال لها حينئذ قضية
حلية مهملة أو شخصية ، وهي ماموضوعها معين مشخص كقولك زيد كاتب وعلى كل إما موجبة أو سالبة
فتبلغ حينئذ ثمانية صور ، وهذا حاصل ما ذكره متنا وشرحا اه (قوله نحو الانسان الخ) تمثيل للموضوع
السكلي اه (قوله السكلي) أي كقولك كل انسان حيوان ، وقوله الجزئي : أي مسورة بسور جزئي كقولك
بعض الحيوان انسان (قوله أي خال) كقولك الانسان حيوان (قوله امامسور إيجاب) ككل إنسان
حيوان وقوله أو جزئي : أي كبعض الحيوان إنسان (قوله سلب كلي) أي كلا شيء من الانسان بحجر
وقوله أو جزئي : أي كليس بعض الانسان بكاتب (قوله نحو لاشيء الخ) وتسمى القضية بهذا الاعتبار
مسورة وكلية اه (قوله ليس بعض الخ) وتسمى القضية بهذا الاعتبار أيضا مسورة جزئية ، والى بقية
الأسوار أشار بقوله : أو شبه جلا اه

وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَسَالِبَةٌ فَهِيَ إِذَنْ إِلَى الثَّمَانِ آيَةٍ
وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْحَمَلِيَّةِ وَالْآخِرُ الْمَحْمُولُ بِالسُّوِيَّةِ
وَإِنْ عَلَى التَّعْلِيقِ فِيهَا قَدْ حُكِمَ فَإِنَّهَا شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقِسِمُ

أى أظهر السور الاحاطة بجميع الأفراد أو ببعضها ، فشبهه كل جيع وعامة نحو جميع الانسان حيوان وعامة الانسان حيوان وشبه بعض فريق نحو فريق من الانسان كاتب ، وشبه لاشئ لأحد ولا ديار نحو لأحد من الانسان بفرس وشبه ليس بعض ليس كل فهى من أسوار السلب الجزئى لأنها رفع للإيجاب السلكى نحو ليس كل حيوان بفرس وقوله * [وكلها] أى جيع القضايا الشخصية والسككية المسورة بالسور السلكى والمسورة بالسور الجزئى والمهملة [موجبة وسالبة . فهى اذا] أى اذا علمت ماسبق من كونها موجبة وسالبة [الى الثمان آية] أى واجعة وهى الشخصية الموجبة نحو زيد كاتب ، والسالبة نحو زيد ليس بكاتب ، والسككية الموجبة نحو كل انسان حيوان ، والسالبة نحو لاشئ من الانسان بحجر ، والجزئية الموجبة نحو بعض الانسان كاتب والسالبة نحو بعض الانسان ليس بكاتب ، والمهملة الموجبة نحو الحيوان انسان ، والسالبة نحو الحيوان ليس بانسان ، والمهملة فى قوة الجزئية فلذلك صدق قولنا الحيوان انسان والحيوان ليس بانسان لأنه فى قوة قولنا بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان . واعلم أن للقضية ثلاثة أجزاء أشار الى اثنين منها بقوله * [والأول] فى الرتبة وهو المحكوم عليه ، وان ذكر آخر [الموضوع] أى الجزء المحكوم عليه سمي موضوعا تشبيها له بشئ وضع ليحمل عليه كزيد من قولنا زيد قائم أو قام زيد فزيد موضوع فى المثاليين وان كان مؤخرا فى الثانى [بالحملة] أى فيها [والآخر] فى الرتبة وان ذكر أولا هو [المحمول] سمي محمولا لأنه محكوم به فشبهه بالسقف الذى حمل على الجدار مثلاً ، وقوله [بالسوية] أى حالة كونهما مستويين : أى مصطححين فى الذكر فلا يذكرا أحدهما إلا مع الآخر ، والجزء الثالث من القضية هو النسبة : أى نبوت المحمول للموضوع كشوت القيام لزيد مثلاً ، ويسمى اللفظ الدال عليها رابطة لدلالته على النسبة الرابطة بين الجزئين ، والرابطة . إما غير زمانية كهو فى قولنا زيد هو قائم ، أو زمانية كمكان فى قولنا كان زيد قائماً ، ولم يذكرا المصنف الرابطة لعدم لزومها فى القضية إذ كثيراً ما يستغنى عنها فى لغة العرب بالاعراب ، والرابط اللفظى ، وتسمى القضية الحلية عند عدم الرابطة ثنائية لتركيبتها من جزئين وعند ذكر الرابطة ثلاثية لتركيبتها من ثلاثة أجزاء * [وان على التعليق فيها] أى القضية [قد حكم] أى حكم بالتعليق : أى ربط

(قوله بجميع الأفراد) أى ان كان كلياً أو ببعضها : أى ان كان جزئياً (قوله أى جيع القضايا) أى الأربعة وهى الشخصية والسككية والجزئية والمهملة اهـ (قوله والسككية) أى ماموضوعها كلى وقوله بالسور الجزئى هى الجزئية (قوله والأول) أى ولل قضية ثلاثة أجزاء : فالجزء الأول الخ اهـ (قوله والآخر) أى الجزء الآخر بكسر الخاء (قوله كونهما) أى المحمول والموضوع (قوله ، والجزء الثالث من القضية الخ) اعلم أن للقضية جزئين آخرين غير الموضوع والمحمول وهما النسبة التى هو تعلق أحد الطرفين بالآخر نبوتا أو انتفاء ووقوع تلك النسبة أولاً ووقوعها ، والرابطة تدل على الوقوع واللاوقوع مطابقة ، وعلى النسبة المتقدمة التزاماً لاستزمام وقوع النسبة أولاً ووقوعها دون العكس ، فالجزآن من القضية أدبا بعبارة واحدة طلبا للاختصار كذا فى شرح الشمسية اهـ صبان (قوله كمكان) مثلها سائر الأفعال الناسخة (قوله ، وان على التعليق الخ) لما تكلم المصنف على القضية الحلية شرع يتكلم على القضية الشرطية لأن الأولى جزء الثانية ، والجزء مقدم على الكل ، وهى ما تركبت من جزئين ربط أحدهما بالآخر بأداة شرط نحو إن كانت

أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ وَمِثْلَهَا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ
جُزْأَتُهَا مُقَدَّمٌ وَتَالِيٌ أَمَّا بَيَانُ ذَاتِ الْإِتِّصَالِ
مَا أُوجِبَتْ تِلَازُمُ الْجُزْأَيْنِ وَذَاتُ الْإِفْصَالِ دُونَ مَعْنَى

إحدى القضيتين بالأخرى كقولنا كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا [فإنها شرطية] لاشتغالها على أداة الشرط : أى الرابط لتشمل المنفصلة نحو : العدد إما زوج أو فرد ، وإن القضية مشتملة على أداة الرابط وهى اما الدالة على العناد بين الزوجية والفردية [وتنقسم] القضية الشرطية * [أيضا إلى شرطية متصلة] كقولنا كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا وكلما كان الانسان ناطقا كان الحمار ناهقا ، سميت بذلك لاتصال طرفيها : أى اجتماعهما فى الوجود [ومثلها] بالجر عطف على مجرور إلى [شرطية] بدل منه [منفصلة] وذلك كقولنا : العدد إما زوج أو فرد فهذه قضية شرطية منفصلة لانفصال طرفيها وتعاندتهما لعدم اجتماعهما فى الوجود ، وقوله * [جزأهما] أى جزأ القضيتين المتصلة والمنفصلة . الأول منهما فى الرتبة أو فى الذكر [مقدم] لتقدم رتبته فى المتصلة ، وتقدم ذكره فى المنفصلة [و] الثانى منهما فى الرتبة أو الذكر [تالى] لتلوه : أى تبعيته لأنه جواب فى المتصلة رتبته التأخير والتأخره فى الذكر فى المنفصلة [أما بيان] القضية الشرطية [ذات الاتصال] أى المتصلة فهى * [ما] أى القضية التى [أوجبت] أى اقتضت [تلازم] أى تصاحب [الجزئين] المقدم ، والتالى فى الوجود لزوما بأن كان علاقته أو اتفاقا بأن كان لالعلاقة فشمول الاتفاقية [و] القضية [ذات الانفصال] حال كونها [دون معنى] أى كذب

الشمس طالعة فالنهار موجود ، أو عناد نحو العدد إما زوج وإما فرد ، والأولى تسمى شرطية متصلة والثانية تسمى شرطية منفصلة وأول كل منهما يسمى مقدما والثانى تاليا اه سحيمى (قوله رابط إحدى القضيتين الخ) أى وليس المراد بالتعليق توقيف شىء على شىء لعدم شموله المنفصلة (قوله شرطية) سميت شرطية لوجود حرف الشرط فيها لفظا أو تقديرا فدخلت المنفصلة لأن قولنا العدد إما زوج وإما فرد فى قوة قولنا إن كان العدد زوجا فلا يكون فردا ، وإن كان فردا فلا يكون زوجا اه (قوله على العناد) أى التنافى (قوله وتنقسم القضية الشرطية أيضا) كما انقسمت الحلية الى مأمرة اه (قوله كلما) ظرف لكان فى قوله كان حيوانا : أى كان حيوانا كلما كان هذا إنسانا اه (قوله سميت بذلك الخ) وتسمى أيضا اتفاقية لاتفاق الطرفين فى الصدق اه (قوله جزأ القضيتين) أى الجزء الأول والثانى من المتصلة والمنفصلة (قوله الأول) أى الجزء الأول (قوله والثانى) أى الجزء الثانى ، وقوله فى الرتبة : أى للمتصلة ، وقوله أو الذكر : أى للانفصلة (قوله تصاحب الجزئين) سواء كان تصاحبهما على وجه اللازم وتسمى اللازمية وهى التى يحكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق أخرى لعلاقة : أى للملاحظة علاقة بينهما توجب صدق قضية على تقدير صدق أخرى وهى ما سببه يستلزم المقدم التالى كالسببية بأن يكون المقدم سببا : أى علة فى التالى نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود أو مسببا عنه : أى معلولا له كما لو عكست هذا المثال بأن تقول كلما كان النهار موجودا كانت الشمس طالعة فان وجود النهار معلول لطولع الشمس اه سحيمى ، أو يكونا مسببين عن سبب آخر نحو إن كان النهار موجودا فالعالم مضيء إذ وجود النهار وإضاءة العالم مسببان عن طلوع الشمس اه من الصبان (قوله أو اتفاقا بأن كان لالعلاقة) نحو إن كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق إذ لالعلاقة بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار ، بل لمجرد اتفاق الطرفين فى الصدق اه سحيمى ، وقوله لالعلاقة :

مَا أُوجِبَتْ تَنَافُرًا بَيْنَهُمَا أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتَعْلَمَا
مَنْعُ جَمْعٍ أَوْ خُلُوعٍ أَوْ هُمَا وَهُوَ الْحَقِيقِيُّ الْأَخْصُ فَاعْلَمَا
فَصْلٌ : فِي التَّنَاقُضِ

* [ما] أى القضية التى [أوجبت] أى اقتضت [تنافرا] أى تعاندا وتنافيا [بينهما] أى بين جزأيهما فى الصدق أو فى الكذب أو فيهما [أقسامها] أى القضية المنفصلة [ثلاثة فلتعلمنا] الفاء زائدة واللام للآمر وتعلم مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة ألفا فى الوقف . أحدها * [مانع جمع] أى قضية مانعة جمع بين طرفيها فلا يجتمعان فى الوجود ويمكن ارتفاعهما وتركب من الشيء والأخص من نقيضه كقولنا هذا الشيء إما أسود أو أبيض ، فالسود والبيض لا يجتمعان فى المحل الواحد ويمكن ارتفاعهما كان يكون آخر [أو] بمعنى الواو : أى والثانى مانع [خلو] أى قضية مانعة خلوع عن طرفيها فلا يمكن ارتفاعهما ويمكن اجتماعهما وتركب من الشيء ، والأعم من نقيضه كقولنا هذا إما غير أسود أو غير أبيض فيمكن اجتماعهما فى الآخر ولا يمكن ارتفاعهما بأن يكون أسود أبيض معا [أو] بمعنى الواو : أى والثالث مانع [هما] أى الجميع والخلو عطف على مانع ، وأقام المضاف إليه مقام المضاف : أى قضية مانعة جمع وخلو فلا يمكن اجتماع طرفيها ولا يمكن ارتفاعهما وتركب من الشيء ونقيضه كقولنا هذا إما حيوان أو غير حيوان أو من الشيء والمساوى لنقيضه كقولنا هذا : العدد إما زوج أو فرد فلا يمكن اجتماع الزوجية والفردية فى العدد المعين ولا يمكن ارتفاعهما [وهو] أى مانع الجمع والخلو [الحقيقى] لأن التعاند فيه بين الطرفين فى الصدق والكذب بخلاف ما قبله فإن العناد فى أحدهما ، وهو [الأخص] من الأولين لأن كل مانع الجمع والخلو منع الجمع فقط ومنع الخلو فقط فيلزم من وجود مانعة الجمع والخلو وجود كل من الآخرين ولا يلزم من وجود منع الجمع وحده أو منع الخلو وحده منعهما معا ، وقوله [فاعلمنا] كمل به البيت .

(فصل فى التناقض) وقدمه على العكس لأنه يعم سائر القضايا ، وهو لغة إثبات شيء ورفع ، واصطلاحا

أى لا ملاحظة علاقة اه (قوله بينهما) أى المقدم والتالى وقوله فى الصدق : أى فى الوجود وقوله أو فى الكذب : أى فى الانتفاء (قوله قضية مانعة جمع) أى قضية منفصلة مانعة جمع وهى ما دلت على عدم صحة الاجتماع بين المقدم والتالى فى الصدق : أى الثبوت فقط اه سحيمى (قوله ومانع خلو) أى لا تخلو عن أحد الطرفين وهى ما دلت على امتناع الخلو من طرفيها فى الكذب فقط : أى النفي ، وإن جوزت الاجتماع نحو زيد إما فى البحر وإما أن لا يغرق فيمكن الجمع بينهما بأن يكون فى البحر ولا يغرق ويمتنع خلوه عنهما بأن لا يكون فى البحر بأن يكون فى البر ويغرق اه سحيمى وقوله : أى قضية : أى منفصلة مانعة خلو اه (قوله مانعهما) أى قضية شرطية منفصلة مانعة جمع وبمانعة خلو اه (قوله وأقام المضاف إليه) وهو الضمير المنفصل وقوله مقام المضاف وهو مانع اه (قوله فلا يمكن اجتماع طرفيها) أى كإمكانة الجمع ، وقوله ولا يمكن ارتفاعهما : أى كإمكانة الخلو اه (قوله والمساوى لنقيضه) لأن نقيض زوج فرد وقوله أو فرد مساو لهذا النقيض اه (قوله الحقيقى) أى كإمكانة الخلو كما تقدم اه (قوله لأن التعاند) أى لتنافي (قوله بين الطرفين الخ) كإمكانة الجمع كقولنا هذا الشيء إما أسود أو أبيض ، فالسود والبيض لا يجتمعان فى المحل الواحد اه (قوله فى التناقض) أى فى تعريف أحكام التناقض ، أشار الى التعريف بالبيت الأول ، وإلى الأحكام ببقية الأبيات (قوله وهو) أى التناقض (قوله لغة) أى فى الأصل (قوله اثبات شيء ورفع) شامل للتناقض بين المفردين كقولنا : إنسان لا إنسان ، وللتناقض بين القضيتين اه صان

تَنَاقُضُ خَلْفُ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي كَيْفٍ وَصِدْقٍ وَاحِدٍ أَمْرٌ قُنِي
فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَةً فَتَقْضُهَا بِالْكَفِّ أَنْ تُبَدِّلَهُ
وَإِنْ تَكُنْ مَحْصُورَةً بِالسُّورِ فَاتَّقْضُ بِضِدِّ سُورِهَا الْمَذْكُورِ

ما ذكره المصنف بقوله [تنقض] مبتدأ والمسوغ إرادة مفهوم اللفظ [خلف] أى اختلاف [القضيتين] فى . كيف [أى إيجاب وسلب] [وصدق واحد] أى واحدة من القضيتين ، والتذكير باعتبار كونها قولاً وكذب الأخرى [أمر قن] أى تبع دائماً * والمعنى أن التناقض هو اختلاف القضيتين فى الكيف والحال أن صدق واحدة منهما وكذب الأخرى أمر لازم نخرج باختلاف القضيتين اختلاف المفردين نحوز بدلازيم والمفرد والقضية نحوز بد عمر وقائم ، وبقولنا فى كيف : أى إيجاب وسلب اختلاف القضيتين فى الكلية والجزئية نحوكل إنسان حيوان بعض الانسان حيوان واختلافهما فى الموضوع نحوز بد قائم عمر وقائم واختلافهما فى المحمول زيد قائم زيد جالس ، وبقولنا وصدق واحد أمر قن اختلاف قضيتين لا يلزم صدق أحدهما بل يحوز صدقهما أو كذبهما ، فالأول كقولنا بعض الحيوان إنسان بعض الحيوان ليس بإنسان والثانى كقولنا كل حيوان إنسان لاشئ من الحيوان بإنسان * [فان تكن] أى القضية [شخصية] نحوز بد قائم [أو مهمله] نحو الانسان حيوان [فنقضها] بحسب [الكيف أن تبدله] أى كيفها فقيض الأولى زيد ليس بقائم ونقيض الثانية الانسان ليس بحيوان وهذا فى المهمله ضعيف ، والصحيح أن نقيض المهمله كلية تخالفها فى الكيف فنقيض الانسان حيوان لاشئ من الانسان بحيوان * [وان تكن] أى القضية [محصورة] أى مسورة [بالسور] الكلى والجزئى [فانقض] أى انقضها [بضد سورها المذكور] بعد تبديل كيفها فينبذ يتفرع على

(قوله إرادة مفهوم اللفظ) وقال بعضهم : المسوغ التفصيل : أى تفصيله فيما يأتى الى تناقض بين شخصيتين وتناقض بين مهملتين الى غير ذلك ، لكن ما ذكره البعض فيه نظر لأن التفصيل المسوغ هو الذى يكون فى جملة النكرة الواقعة وهذا التفصيل من كلام آخر اهـ (قوله فى كيف الخ) وأما الحكم فهو الكلية والجزئية أو مافى حكمها وهو الاعمال ، فان المهمله فى حكم الجزئية اهـ (قوله وكذب الأخرى) أشار الى أن فى كلام المصنف اكتفاء ، وأقول يرد عليه أن الخبر حينئذ يصير غير مطابق لكونه مفرداً والمبتدأ متعدداً ، ويحجب بأن المبتدأ وان تعدد لفظاً واحد فى الحقيقة لأن المقصود مجموع صدق أحدهما وكذب الأخرى : أى الهيئة المجتمعة منهما اهـ صبان (قوله دائماً) يعنى أنه يكون أمراً مطرداً

(قوله فى الكيف) أى الإيجاب والسلب (قوله نحوز بدلازيم) اختلفاً إيجاباً وسلباً ، فان مفهوم زيد إيجابى ومفهوم لا زيد سلبى فاختلافها لا يسمى فى الاصطلاح تناقضاً لأن أهل هذا الفن لا غرض لهم أصالة فى المفردات فلهذا خص التناقض فى اصطلاحهم بما بين القضايا وكون اختلاف المفردين السابق لا يسمى اصطلاحاً تناقضاً هو ما صرح به فى الكبير ، وفى كلام بعضهم ما يفيد أنه يسمى بذلك اصطلاحاً ، وإنما أخرجوه هنا من تعريف التناقض لأن الكلام هنا فى أحكام القضايا ولأنها مطمئحة نظرهم أصالة اهـ صبان (قوله شخصية نحو الخ) أى بأن كان موضوعها مشخصاً معيناً اهـ (قوله أو مهمله) أى لم تسور بسور من الأسوار لا كلى ولا جزئى اهـ (قوله فنقضها الخ) أى بابقاء المصدر على معناه بدون تأويل أو نقيضها على أن المصدر بمعنى اسم الفاعل أو منقوضها على أنه بمعنى اسم المفعول وهو الأشهر اهـ

(قوله الكيف) أى الإيجاب والسلب (قوله تبدله) أى بأن تبدله (قوله فقيض الأولى) أى زيد قائم وقوله ونقيض الثانية : أى الانسان حيوان (قوله بالسور الكلى والجزئى) أى الموجب أو السالب بضد سورها) أى فسور الإيجاب الكلى ضده سور السلب الجزئى ، وبالعكس وسور السلب الكلى ضده

فَإِنْ تَكُنْ مُوجِبَةً كُلِّيَّةً قَبِيضُهَا سَالِيَةٌ جُزْئِيَّةٌ
وَإِنْ تَكُنْ سَالِيَةً كُلِّيَّةً قَبِيضُهَا مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ

فصل : في العكس المستوي

العكس قلبُ جزأي القضية مع بقاء الصدق والكيفية
والكم إلا الموجب الكلية ففوضها الموجبة الجزئية

ذلك ما ذكره بقوله * [فان تكن موجبة كلية] نحو كل انسان حيوان [نقيضها سالبة جزئية] نحو ليس
بعض الانسان بحيوان * [وان تكن سالبة كلية] نحو لاشيء من الانسان بفرس [فنقيضها موجبة
جزئية] نحو بعض الانسان فرس .

(فصل في العكس المستوي) هو لغة التبدل والقلب ، واصطلاحاً ما ذكره المصنف بقوله * [العكس]
أي المستوي : أي المساوي للأصل وهو احتراز عن عكس النقيض ، وسيأتي ، هو [قلب جزئي] أي طرفي
[القضية] يجعل الموضوع محمولاً ، والمحمول موضوعاً في الجملة ، ويجعل المقدم تالياً والتالي مقدماً في الشرطية
المتصلة حالة كونه [مع بقاء الصدق] في العكس : أي ان كان الأصل صادقاً لزم صدق العكس [و]
بقاء [الكيفية] التي كانت في الأصل ، فان كان الأصل موجباً فالعكس موجب وان كان سالباً فسالب * [و] مع
بقاء [الكم] أي ان كان الأصل كلياً فالعكس كلي ، وان كان جزئياً فجزئي ، وسيأتي أمثلة ذلك ، واستثنى
المصنف من بقاء الكم قوله [إلا الموجب] محذوف التاء للضرورة : أي الموجبة [السالبة] فلا يبقى فيها
الكم ، بل تنعكس جزئية كما أشار الى ذلك بقوله [فعوضها] أي المناطقة [الموجبة الجزئية] والمعنى أنه
يشترط بقاء الكم في العكس كما كان في الأصل الا في الموجبة الكلية نحو كل انسان حيوان وكلما كان هذا
إنساناً كان حيواناً فلا يبقى فيهما الكم في العكس ، بل تعكسهما جزئيتين فتقول في عكس الأولى بعض
الحيوان إنسان ، وفي عكس الثانية قد يكون إذا كان هذا حيواناً كان انساناً ولا يصح عكسهما كليتين لأن

سور الايجاب الجزئي وبالعكس ، يعني : أن السالبة الجزئية تقيضها موجبة كلية ، فالمراد بالعكس هنا عكس
القاعدة المذكورة . أعني قول المصنف : فان تكن موجبة الخ : أي في كلام المصنف اكتفاء اه صبان
(قوله في العكس) أي في تعريفه وأحكامه (قوله والقلب) عطف تفسير ، وهو جعل السابق لاحقاً واللاحق
سابقاً اه (قوله واصطلاحاً ما ذكره المصنف الخ) وهو ثلاثة أقسام : عكس نقيض موافق ، وعكس نقيض
مخالف ، وعكس مستوي وهو الذي اقتصر عليه المصنف لأنه أكثر استعمالاً ولذا قيده بقوله المستوي اه
صبان (قوله النقيض) أي الموافق والمخالف (قوله في الجملة) مثله فيها قولنا في عكس كل انسان حيوان
بعض الحيوان انسان اه صبان (قوله في الشرطية) مثله فيها قولنا في عكس كلما كان الشيء انساناً كان
حيواناً قد يكون إذا كان الشيء حيواناً كان انساناً اه صبان (قوله مع بقاء الصدق الخ) بمعنى أنه لو
فرض ، وكان الأصل صادقاً كان العكس كذلك لأن العكس لازم للقضية وصدق الملزوم يستلزم صدق
اللازم ، وليس المراد صدقهما في الواقع ، ولذا عبر بعضهم بالتصديق لأن التصديق لا يقتضي وقوع الصدق
اه صبان (قوله الكيفية) أي الايجاب والسلب بمعنى أن الأصل إن كان موجباً إلى آخر ما ذكره الشارح
اه (قوله الكم) أي الكلية والجزئية اه (قوله إلا الموجب) أي القضية الموجبة الجملة والشرطية اه

وَالْعَكْسُ لَا زِمَ لغير ما وجد به اجتماع الحسنيين فاقْتَصِدْ
وَمِثْلُهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّةُ لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْجُزْئِيَّةِ
وَالْعَكْسُ فِي مُرْتَبٍ بِالطَّبَعِ وَلَيْسَ فِي مُرْتَبٍ بِالْوَضْعِ

المحمول الأعم ينبت لجميع أفراد الموضوع إلا ينبت ذلك الموضوع إلا لبعض أفراد ذلك المحمول الأعم وكذا المقدم الأخص يستلزم التالي الأعم كليا ولا يستلزم الأعم الأخص إلا جزئيا * ثم اعلم أن القضايا شخصية وكلية وجزئية ومهملة ، وهي موجبات أو سوالب ، فالموجبات الأربعة تنعكس إلى موجبة جزئية ، فتقولك زيد حيوان عكسه بعض الحيوان زيد ، وقولك كل إنسان حيوان أو بعض الإنسان حيوان أو الإنسان حيوان عكس هذه الثلاثة بعض الحيوان إنسان ، والسوالب لا تنعكس منها إلا السالبة نحو لاشيء من الإنسان بحجر وعكسها كنعفسها وهو لاشيء من الحجر بإنسان ، والشخصية نحو ليس زيد بحجر وعكسها كلية نحو لاشيء من الحجر يزيد وهذا إذا كان مجموعها كليا ، فإن كان مجموعها جزئيا انعكست كنعفسها نحو ليس زيد بهمرو وينعكس إلى قولنا همرو ليس يزيد ، وإلى هذا أشار بقوله * [والعكس لازم] لكل قضية [غير ما وجد . به] الضمير لما ، وذكر باعتبار لفظ ما ، وإن كانت واقعة على قضية : أي حصل [اجتماع الحسنيين] أي السلب والجزئية نحو بعض الحيوان ليس بإنسان فلا عكس لها ، لأنه يصح سلب الأخص عن بعض أفراد الأعم ، ولا يصح سلب الأعم عن بعض أفراد الأخص ، فيصدق قولنا بعض الحيوان ليس بإنسان ولا يصدق بعض الإنسان ليس بحيوان [فاقْتَصِدْ] تكملة للبيت : أي توسط في الأمور * [ومثلها] أي السالبة الجزئية في عدم لزوم العكس لها القضية [المهمة السلبية] كقولنا الحيوان ليس بإنسان ، فإنه صادق ولا يصدق عكسه وهو الإنسان ليس بحيوان لما تقدم من بيان صحة نفي الأخص عن بعض أفراد الأعم وعدم صحة نفي الأعم عن بعض أفراد الأخص ، وقد أشار إلى ذلك بقوله [لأنها] أي المهمة السلبية [في قوة الجزئية] فكما لا تنعكس الجزئية السالبة لا تنعكس المهمة السالبة ، ثم إن العكس لا يكون إلا في الجمليات والشرطيات المتصلة كما تقدم تمثيل ذلك ، وإليه أشار بقوله * [والعكس في مرتب] أي ثابت في قضية مرتبة [بالطبع] والترتيب الطبيعي هو ما اقتضاه المعنى بحيث يتغير بتغيره ألا ترى أن معنى القضية الجمالية ثبوت مفهوم المحمول لأفراد الموضوع ، فإذا غير ترتيبها أفادت ثبوت مفهوم الموضوع

(قوله الموضوع) أي في الجملة كقولنا : كل إنسان حيوان اه (قوله الأعم) أي في الشرطية المتصلة اه (قوله وعكسها) أي الجمالية الكلية والشرطية الكلية (قوله والعكس) أي المستوى (قوله ما وجد) قضية سالبة جزئية (قوله وذكر الخ) وأنه بعد ذلك في قوله ومثلها مراعاة لمعناها إذ هي واقعة على قضية اه (قوله في عدم لزوم العكس) فيه إشارة إلى أنه قد يتفق صدق عكس السالبة المهمة كعكس الإنسان ليس بحجر إلى الحجر ليس بإنسان اه (قوله لما تقدم) أي في قوله لأنه يصح سلب الأخص عن بعض أفراد الأعم ولا يصح الخ اه (قوله الجزئية السالبة) نحو بعض الحيوان ليس بإنسان فلا تنعكس : أي فلا يقال بعض الإنسان ليس بحيوان ، فكذلك المهمة السالبة كقولنا : الحيوان ليس بإنسان لا تنعكس فلا يقال الإنسان ليس بحيوان اه (قوله كما تقدم تمثيل ذلك) مثاله في الجملة كل إنسان حيوان ، فتقول في عكسها بعض الحيوان إنسان ، وفي الشرطية المتصلة كذا كان هذا إنسانا كان حيوانا ، وتقول في عكسها إذا كان هذا حيوانا كان إنسانا (قوله بتغير) أي المعنى (قوله بتغيره) أي الترتيب (قوله معنى القضية الجمالية) هي قولك كل إنسان حيوان ، وعكسها بعض الحيوان إنسان فعكسها هو تغير ترتيبها

باب في القياس

إِنَّ الْقِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صَوْرًا مُسْتَلْزِمًا بِالذَّاتِ قَوْلًا آخَرًا

لأفراد المحمول ، ومعنى الشرطية لزوم التالي للمقدم ، فإذا غير الترتيب أفاد لزوم المقدم للتالي ، هذا هو المرتب بالطبع ، وأما المرتب بالوضع فهو الشرطية المنفصلة لأن ترتيبها ذكرى بحيث لا يتغير معناها بتغير طرفيها بقولك العدد إما زوج أو فرد لو قدمت فيه الثاني على الأول ، وقلت العدد إما فرد أو زوج لا يتغير معناه ، فلم أن الترتيب إنما هو في مجرد الوضع والذكر ، وهذا معنى قول المصنف [وليس] أي العكس ثابتا [في مرتب بالوضع] وذلك هو القضية الشرطية المنفصلة فلا عكس لها ، وقد علم من تقييد المصنف العكس بالمستوى أن كلامه قيد فقط ، وخرج به عكس النقيض الموافق ، وهو تبديل كل من الطرفين بنقيض الآخر مع بقاء الكم والكيف فقولنا : كل انسان حيوان عكس نقيضه الموافق كل مالمس بحيوان هو ليس بانسان ، ويسمى موافقا لموافقة الأصل للعكس في الكيف ، وخرج به أيضا عكس النقيض المخالف ، وهو تبديل الأول بنقيض الثاني ، والثاني بعين الأول مع الاختلاف في الكيف فقولنا : كل انسان حيوان عكس نقيضه المخالف لاشيء مما ليس بحيوان انسان ، وسمى مخالفا لمخالفة العكس للأصل في الكيف .

باب في القياس

وهو لغة تقدير شيء على مثال آخر ، كتقدير المذروع على آلة الذرع ، واصطلاحا ما ذكره المصنف بقوله * [ان القياس] قول [من قضايا صورا] أي ركب تركيبا خاصا حاله كونه [مستلزما بالذات] أي بذاته [قولا آخر] فقولنا قولا جنس يخرج به المفرد ، فانه لا يسمى قولا ، لأن القول عند المناطقة خاص بالركب وقولنا صورا من قضايا يخرج القضية الواحدة ، والمراد بالقضايا قضيتان أو أكثر ليشمل القياس البسيط وهو المركب من مقدمتين كقولنا : العالم متغير وكل متغير حادث ، والقياس المركب من أكثر من مقدمتين كقولنا : النباش آخذ للمال خفية ، وكل آخذ للمال خفية سارق ، وكل سارق تقطع يده ، وقوله مستلزما خرج به ماصور من قضيتين ولم يستلزم قولا آخر كالقضيتين المركبتين على وجه لا ينتج لعدم تكرار

(قوله تبديل كل من الطرفين بنقيض الآخر) كتبديل الموضوع وهو انسان بنقيض المحمول وهو ليس بحيوان وتبديل المحمول وهو حيوان بنقيض الموضوع وهو ليس بانسان اه (قوله الكم) أي السكينة والجزئية ، والكيف هو الايجاب والسلب اه (قوله في الكيف) أي إيجابا قبل العكس وسلبا بعده (قوله تبديل الأول) هو انسان ، وقوله بنقيض الثاني وهو حيوان ليس بحيوان (قوله : فصل في القياس) هذا شروع في مقصد التصديقات وهو القياس (قوله على مثال آخر) بالإضافة : أي بمثال آخر فعلى بمعنى باء الآلة ، ويدل عليه قول الشارح في كبره : كتقدير الثوب بالآلة الحسية اه صيان (قوله على آلة الذرع) أي بالآلة الحسية التي هي مثال لما في الذهن الذي هو الذراع الكلي مثلا اه صيان (قوله مستلزما) حال من ضمير سور اه (قوله قولا آخر) المراد به النتيجة لأنها قول مغاير لتضيق القياس (قوله يخرج به الخ) الباء بمعنى عن ، فاندفع ما يقال لاشيء قبله دخل فيه ما ذكر حتى يخرج به ولا يخفى أن المصطلح عليه أن الجنس للدخال لا للاخراج الا اذا كان بينه وبين فصله عموم وخصوص ، فانظر اه (قوله من مقدمتين) أي قضيتين (قوله وكل متغير الخ) يلزم عنهما قول آخر وهو العالم حادث (قوله النباش آخذ للمال الخ) هذا مؤلف من ثلاث قضايا يلزم عنها قول آخر وهو النباش تقطع يده ، ويسمى مركبا اه

ثُمَّ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِيمَانِ فَنَنْهَ مَا يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِ

الحال الوسط كقولنا : كل إنسان حيوان وكل فرس صهال ، وكالقضيتين المركبتين من ضرب عقيم لا ينتج كقولنا :
لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جسم لا يستلزم شيئا لعدم إيجاب الصغرى ، وقولنا بالذات خرج
ما يستلزم للذاته كقياس المساواة ، وهو المركب من قضيتين متعلق محمول إحداهما موضوع الأخرى كقولنا :
زيد مساو عمرو وعمرو مساو لبيكر ، فانه يستلزم زيد مساو لبيكر ، لكن هذا الاستلزام ليس لذات القياس
بل بواسطة صدق مقدمة أجنبية ، وهي أن مساو المساوى لشيء مساو لذلك الشيء . ألا ترى أنك لو قلت
الانسان مابين للفرس والفرس مابين للناطق لم يلزم منه أن الانسان مابين للناطق لأن مابين المابين لشيء
لا يلزم أن يكون مابين لذلك الشيء ، وقولنا قولاً آخر . المراد به النتيجة فانها قول مغاير لقضيتي القياس
فيخرج به القضيتان المستلزمتان لاحداهما كقولنا : زيد قائم وعمرو جالس فهاتان القضيتان يستلزمان
إحداهما ولا يسميان قياساً لأن إحداهما ليس قولاً آخر ، والمراد بقولنا مستلزما بالذات قولاً آخر أن
القياس متى سلم استلزم النتيجة سواء كان صادقاً كحصر أو كاذباً كقولنا : كل إنسان حمار وكل حمار صهال
فانه يستلزم بحيث لو سلم أن كل إنسان صهال ، وإنما قلنا ذلك لأن التعريف يجب صدقه على القياس
الصادق والكاذب كالسفسطة * [ثم] للترتيب المذكور [القياس عندهم] أى المنطقة [قيمان] هما
الاقتراني والشرط [فنه ما يدعى] أى يسمى [بالقياس] [الاقتراني] لاقتران الحدود فيه ، وعدم

(قوله الحد الوسط) هو المحمول في الصغرى وهو حيوان في قولك كل إنسان حيوان وهو غير مكرر في قول
الشارح كل فرس صهال وعلى هذا الوجه لا يكون مستلزماً قولاً آخر وهو الانتاج اهـ (قوله من ضرب عقيم)
أى فاسد من جهة الصورة ، كقول الشارح : لاشيء من الانسان الخ ، وسمى عقيماً لعدم إنتاجه تشبيهاً بالمرأة
التي لا تلد اهـ (قوله كقياس المساواة) أى مثل قياس المساواة في الخروج بقوله بالذات الضروب العقيمة التي
يقطع بصدق لازمها لخصوص المادة نحو لاشيء من الانسان بفرس وكل فرس صهال فانه يستلزم لاشيء من
الانسان بصهال ، لكن لا بالذات ، بل لصحة ذلك في المادة اتفاقاً اهـ ماوى (قوله لا يلزم أن يكون مابين الخ)
بل يكون تارة مابين كما في قولنا الانسان مابين للفرس والفرس مابين للحمار ، وتارة لا يكون مابين كما في
مثال الشارح اهـ صبان (قوله قولاً آخر) خرج به ما اذا كان القول إحدى المقدمتين كقول الشارح :
زيد قائم وعمرو جالس ، فالنتيجة إحدى المقدمتين اهـ ملخصاً (قوله فيخرج به القضيتان) أى مجموع
القضيتين ، المستلزمتان : أى المستلزم مجموعهما لاحداهما : أى لكل منهما على حدته استلزام الكل لجزئه
لأن اللازم ليس قولاً آخر اهـ (قوله إحداهما) أى المقدمتين (قوله لأن إحداهما) أى القضيتين
(قوله وإنما قلنا ذلك) هو قوله متى سلم استلزم الخ اهـ (قوله لأن التعريف الخ) علة للتسليم ، ولأن
لزم الشيء للشيء كون الشيء بحيث لو وجد وجد لازمه ، وان لم يوجد في الواقع اهـ (قوله كالسفسطة)
أى ومثلها الجدل والخطابة والشعر والبرهان لأن هذه كلها أقيسة اهـ ماوى (قوله الاقتراني) ويكون
في الجملة (قوله والشرط) ويسمى بالشرطي لاشتغال القضية الأولى المسماة بالكبرى على الشرط نحو إن
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ، لكن الشمس طالعة ينتج فالنهار موجود ، وهذه النتيجة ذكرت
في القياس بمادتها وهيئتها وهو قيمان : قياس شرط متصل بقياس شرط منفصل ، فالأول ماركب من القضايا
المتصلة نحو لو كان هذا إنساناً لكان حيواناً ، لكنه انسان ينتج فهو حيوان ، فاستثناء عين المقدم وهو انسان
ينتج عين التالى وهو حيوان ، والثانى ماركب من القضايا المنفصلة نحو قولك العدد إما زوج أو فرد ، لكنه
زوج ينتج أنه ليس بفرد ، ولكنه فرد ينتج أنه ليس بزوج اهـ سحيمي (قوله الحدود) المراد بها حدوده

وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ بِقُوَّةٍ وَأَخْتَصَّ بِالْحَمَلِيَّةِ
فَإِنْ ثَرَدَ تَرْكِيبُهُ فَرَكَّبَا مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا
وَرَتَّبَ الْمَقْدَمَاتِ وَأَنْظَرَا صَحِيحَهَا مِنْ فَاوِدِ مُخْتَبَرَا
فَإِنَّ لَازِمَ الْمَقْدَمَاتِ بِحَسَبِ الْمَقْدَمَاتِ آتٍ

فصلها بأداة استثناء كقولنا : العالم متغير ، وكل متغير حادث ، وعرفه بقوله * [وهو الذي دلَّ على النتيجة .
بقوة] بأن كانت فيه متفرقة الأجزاء . ألا ترى أن قولنا العالم متغير وكل متغير حادث يدل على النتيجة ، وهي العالم
حادث ، لكن بالقوة بمعنى أن أجزاءها متفرقة فيه لأن موضوعها موضوع الصغرى ومجولها محمول الكبرى
[واختص] القياس الاقتراضي [:] بالقضايا [الحلية] فلا يركب إلا منها لا من الشرطية ، وهذا رأى
مرجوح ، والصحيح أن القياس الاقتراضي يؤلف من القضايا الحليات كما تقدم ومن القضايا الشرطيات
كقولنا : كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ، وكلما كان النهار موجودا كانت الأرض مضيئة .
فيتبع كلما كانت الشمس طالعة كانت الأرض مضيئة * [فان ترد تركيبه] أى القياس الاقتراضي [فركبا .
مقدماته] أى مقدمتيه ان تركب من مقدمتين أو مقدمات ان تركب من أكثر [على ما وجبا] أى على
الوجه الذى وجب من الاتيان بوصف جامع بين طرفي النتيجة وهو الحد المكرر ، وبه حصلت المقدماتان
إحدهما مشتملة على موضوع النتيجة أو مقدمتها ، والأخرى على محمولها أو تاليها ، ومن اندراج الأصغر
تحت الأوسط في الاقتراضي كما سيأتى * [ورتب المقدمات] بأن تقدم الصغرى منها وهي المشتملة على موضوع
النتيجة أو مقدمتها على الكبرى وهي المشتملة على محمولها أو تاليها ، ويكون ذلك على الوجه الخاص ككون
الصغرى موجبة ، والكبرى كلية فى الشكل الأول مثلا [وانظرا] أى انظرن [صحيحها] أى المقدمات
متميزا [من فاسد] أى من فاسدها من جهة النظم بأن كانتا سالتين أو جزئيتين إذ لا انتاج لسالتين
أو جزئيتين ، ومن جهة المادة بأن كانتا كاذبتين أو إحدهما كاذبة [مختبرا] أى حالة كونك مختبرا
للمقدمات بالاستدلال عليها إن كانت نظرية هل هى يقينية أولا ، وهذا بيان للوجه الخاص الذى ذكره
سابقا فى قوله على ما وجبا ، فلا يقال هذا تكرار لما تقدم * [فان لازم المقدمات . بحسب المقدمات آت] أى
لازم المقدمات وهو النتيجة آت بحسبها ، فان كانت المقدمات صحيحة صادقة كانت النتيجة صادقة ، وان

الثلاثة : الأصغر والأوسط والكبر ، وسميت حدودا لأنها أطراف اه صبان (قوله ان أجزاءها الخ) أى
النتيجة متفرقة فيه : أى فى القياس الاقتراضي اه (قوله من القضايا الحليات) وهو إمام مؤلف ومركب من
قضيتين حلتين كقولنا : العالم متغير الخ أو من ثلاث قضايا كقولنا : النبات أخذ للمال خفية الخ اه
(قوله : أى القياس) أى مطلقا لا بقيد كونه اقتراضيا لأن ماسد كره المصنف غير مختص بالاقتراضي ، وأن لكل
شروطها غير شروط الآخر اه صبان (قوله من مقدمتين) كقولنا : العالم متغير الخ أو من مقدمات كقولنا :
النبات أخذ للمال الخ كما تقدم اه (قوله بوصف جامع) أى مناسب اه (قوله وهو الحد المكرر) أى
الوصف الجامع اه (قوله على موضوع النتيجة) أى فى الحلية (قوله ومن اندراج الأصغر) أى الذى هو
موضوع النتيجة تحت الأوسط الذى هو أوسط الكبرى مثلا اذا قلت كل انسان حيوان وكل حيوان جسم
الأصغر هو انسان ، وقد اندرج فى الحيوان ليمسح عليه : أى على الأصغر الذى هو انسان حكم الأوسط
الذى هو حيوان اه (قوله ككون الصغرى موجبة) سواء كانت كلية أو جزئية ، وقوله والكبرى كلية
سواء كانت موجبة أو سالبة اه

وَمِنْ الْقَدِّمَاتِ صُغْرَى فَيَجِبُ أَنْدِرَاجُهَا فِي الْكُبْرَى
وَذَاتُ حَدٍّ أَصْغَرُ صُغْرَاهَا وَذَاتُ حَدٍّ أَكْبَرُ كُبْرَاهَا
وَأَصْغَرُ فَذَلِكَ ذُو أَنْدِرَاجٍ وَوَسَطُ يُلْفَى لَدَى الْإِنْتِاجِ

كانت المقدمات فاسدة أو كاذبة لم يلزم صدق النتيجة ، بل تضطرب فتصدق تارة وتكذب أخرى . مثلا إذا قلنا
العالم متغير وكل متغير حادث ، فهذا قياس صحيح مقدّماته صادقتان فنتيجته كذلك ، وإن قلت كل إنسان فرس
وكل فرس صهال فهو قياس كاذب إحدى المقدمتين فلا يلزم صدق النتيجة ، بل تكذب تارة كهذا المثال ،
فإن نتيجته كل إنسان صهال وهي كاذبة وتصدق تارة كما لو أبدلت الكبرى بقولك كل فرس ناطق ، فإن
نتيجته كل إنسان ناطق وهي صادقة ، لكن صدقها اتفاقي * [ومامن المقدمات صغرى] أى وماهى صغرى
من المقدمات [فيجب اندراجها] أى اندراج أصغرها الذى هو موضوع المطلوب [فى] وسط [الكبرى]
مثلا إذا قلنا كل إنسان حيوان وكل حيوان جسم الأصغر هو إنسان ، وقد اندرج فى الحيوان لينسحب
عليه حكمه * [وذات حد أصغر] صرف للضرورة [صغراهما] أى الصغرى من المقدمتين هى ذات الحد
الأصغر الذى هو موضوع المطلوب كقولنا : فى المثال المتقدم كل إنسان حيوان ، فإنها مشتملة على الحد
الأصغر وهو إنسان الذى يكون موضوعا فى النتيجة [وذات حد أكبر كبراهما] أى وكبرى المقدمتين
هى المشتملة على الحد الأكبر الذى هو محمول النتيجة كقولنا فى المثال السابق : وكل حيوان جسم فإنها
مشتملة على الحد الأكبر وهو جسم الذى يكون محمولا فى النتيجة ، وسمى موضوع النتيجة أصغر لأنه أقل
أفرادا غالبا من محمولها الذى سمي أكبر لكثرته أفراده ، وسمى كل منهما حدا لأنه طرف القضية * [وأصغر]
صرف للضرورة [فذلك ذو اندراج] الأصغر مندرج فى مفهوم الأكبر بسبب اندراجة فى الأوسط كما تقدم
[وسط يلقى لدى الانتاج] أى الحد الوسط وهو المكرر فى المقدمتين يترك عند الانتاج فهو كآلة يؤتى به
عند الاحتياج إليه فى التوصل الى المطلوب ، ويترك عند حصوله .

(قوله كاذب إحدى المقدمتين الخ) أو كان القياس كاذب المقدمتين كقولنا : كل إنسان جواد وكل
جواد حمار فهاتان كاذبتان ونتيجتهما كاذبة وهى كل إنسان حمار ، فإذا أبدلت الكبرى بقولك كل جواد
ناطق كانت النتيجة صادقة وهى : كل إنسان ناطق مع كذب المقدمتين اهـ (قوله فى أوسط الكبرى)
أى موضوع الكبرى وهو حيوان فى المثال المذكور سمي أوسط لأنه مكرر فى المقدمتين ويترك عند
الانتاج اهـ (قوله لينسحب عليه) أى على الإنسان (قوله حكمه) أى الحيوان (قوله وذات حد
أصغر) أى ومقدمة ذات حد أصغر وهو موضوع المطلوب فى الجلية وهو إنسان فى المثال المتقدم فى الشارح اهـ
(قوله الذى يكون موضوعا فى النتيجة) اعلم أن موضوع النتيجة يسمى أصغر لكونه فى الغالب أقل أفرادا
من الأوسط والأكبر ومحمولها يسمى أكبر لكونه فى الغالب أكثر أفرادا ، والمكرر فى المقدمتين يسمى
أوسط وأوسطا لتوسطه وجعه بين الطرفين ، ومثل الموضوع والمحمول فى الجلية المقدم ، والتالى فى الشرطية ،
والمقدمة التى فيها الأصغر تسمى الصغرى لاشتغالها على الأصغر ، والتى فيها الأكبر تسمى الكبرى لاشتغالها على
الأكبر اهـ ص (قوله لأنه أقل أفرادا الخ) كالإنسان بالنسبة للأجسام وكالعالم بالنسبة للحوادث (قوله كما تقدم)
أى فى قوله فيجب اندراج أصغرها الذى هو موضوع المطلوب : أى النتيجة فى أوسط الكبرى كقولك : كل
إنسان حيوان وكل حيوان جسم ، فإن الأصغر هو إنسان مندرج فى حيوان اهـ (قوله وهو المكرر فى المقدمتين)
سواء كان موضوعا أو محمولا أو مقدما أو تاليا اهـ (قوله ويترك عند حصوله) أى المطلوب اهـ

فصل : في الأشكال

الشَّكْلُ عِنْدَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتَيْ قِيَاسٍ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الْأَسْوَارُ إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ
 وَلِلْمَقْدَمَاتِ أَشْكَالٌ قَطُّ أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسْطِ
 حَمَلٌ بِصَغْرَى وَضَعُهُ بِكِبْرَى يُدْعَى بِشَكْلٍ أَوَّلٍ وَيُدْرَى
 وَحْمُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عَرِفَ وَوَضَعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أَلْفَ

(فصل : في الأشكال) * [الشكل عند هؤلاء الناس] أي المناطق ، فهو عامٌ أريد به الخصوص [يطلق عن] أي هيئة [قضيتي قياس * من غير أن تعتبر الأسوار] كقولنا : الانسان حيوان والحيوان جسم ، فهيتا هاتين القضيتين تسمى شكلا : أي نوعا خاصا من القياس [اذ] [تعليلية : أي لأن] [ذاك] الذي اعتبر فيه الأسوار [بالضرب له يشار] أي يسمى ضربا خاصا من الشكل ، فالقضيتان المتقدمتان قريبا شكل ، فان سورتهما بالكلية . قلت : كل انسان حيوان وكل حيوان جسم كانا ضربا خاصا من الشكل الأول * [وللمقدمات أشكال فقط] اسم فعل بمعنى انته مقدم من تأخير [أربعة] بلا زيادة عليها ، وهذه الأشكال الأربعة تحصل من القياس [بحسب] تكرار [الحد الوسط] فيه * [حل بصغرى وضعه بكبرى] أي حل الحد الوسط في الصغرى ووضعه في الكبرى كالمثال المتقدم قريبا [يدعى بشكل أول ويدرى] أي يسمى عندهم بالشكل الأول * [وحمله في الكل ثانيا عرف] أي حل الحد الوسط في كل من الصغرى والكبرى عرف عندهم بالشكل الثاني كقولنا : كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان [ووضعه في الكل ثالثا ألف] أي وضع الحد الوسط في كل من الصغرى والكبرى (قوله فصل : في الأشكال) أي في ذكر الأشكال وشروطها وعدد ضروبها المنتجة وما يتعلق بذلك : أي من تعريف الشكل والضرب ، ومن قول المصنف : وتتبع النتيجة الأخس من . تلك المقدمات الى آخر الفصل اه (قوله الشكل الخ) هو في اللغة يطلق على هيئة الشيء ، وفي الاصطلاح ما ذكره المصنف اه (قوله فهو عام) أي بحسب الأصل اه (قوله يطلق عن قضيتي قياس) أي على هيئة قضيتي الخ ، أشار الى أن في كلامه مجازا لغويا ومجازا بالحذف اه ص (قوله عن هيئة قضيتي قياس) أي الهيئة الحاصلة من اجتماع الصغرى والكبرى باعتبار طرفي المطلوب مع الحد الوسط ، واحتراز عن قضيتي غير القياس كما لو قلت كل انسان حيوان وكل فرس صاهل فلا ينتجان شكلا ولا ضربا اه ملوى (قوله خاصا) وجه الاختصية اعتبار الأسوار فيه بخلاف الشكل اه (قوله كان ضربا خاصا من الشكل الأول) لأنه اذا اعتبر مطلق ضرب مع مطلق شكل كانا متساويين ماصدا بمعنى أن كل ما يصلح أن يكون ضربا يصلح أن يكون شكلا ، وبالعكس اه ص (قوله بحسب تكرار الحد الوسط) لأن المكرر يلغى ويترك عند الانتاج لأن الحد الوسط إن كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الأول كقولنا : العالم متغير الخ اه (قوله كالمثال المتقدم) وهو كل انسان حيوان الخ ينتج كل انسان جسم ومثله العالم متغير وكل متغير حادث ينتج العالم حادث (قوله وحمله في الكل) أي ان كان الحد الوسط محمولا في القضيتين فهو الثاني اه دمهوري (قوله كقولنا : كل انسان حيوان الخ) ينتج لاشيء من الانسان بحجر ، ومثله العالم متغير ولا شيء من القديم بمتغير ينتج لاشيء من العالم بقديم اه دمهوري (قوله ووضعه في الكل) أي ان كان الحد الوسط

وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ وَهِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكْمِلِ
فَحَيْثُ عَنْ هَذَا النَّظَامِ يُعَدَّلُ فَفَاسِدُ النَّظَامِ : أَمَّا الْأَوَّلُ
فَشَرْطُهُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُ

يسمى عندهم الشكل الثالث كقولنا : كل انسان حيوان وكل انسان ناطق * [رابع الأشكال عكس الأول] أى والشكل الرابع هو عكس الشكل الأول ، فيكون الحد الوسط فيه موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى كقولنا : كل انسان حيوان وكل ناطق انسان [وهى على الترتيب في التكميل] أى وهذه الأشكال الأربعة على الترتيب في الأكليمة فأكملها الأول ، ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع لأن كل واحد أوضح في الانتاج مما بعده * [خيث عن هذا النظام يعدل] أى وحيث يعدل عن هذا الترتيب بأن لم يتكرر الحد الوسط [فالقياس] فاسد النظام [كقولنا : كل انسان حيوان وكل فرس صهال ، بل لايسمى قياسا لأن القياس عندهم ما استلزم النتيجة ، وهذا لا نتيجة له لعدم تكرار وسط فيه . ثم شرع في شروط انتاج الأشكال مبتدئا بالأول ، فقال [أما] الشكل [الأول * فشطره] أى شرط انتاجه [الإيجاب في صغراه] كلية كانت أو جزئية [وأن ترى كلية كبراه] موجبة أو سالبة ، فيحصل من ذلك أربع صور من ضرب الموجبتين الصغريين في الكليتين الكبيرين فضروبه المنتجة أربعة : الأول من موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان وكل حيوان جسم ، والنتيجة موجبة كلية وهى كل انسان جسم الثانى من موجبة كلية صغرى ، وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شىء من الحيوان بحجر ، والنتيجة سالبة كلية وهى لا شىء من الانسان بحجر . الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق ، والنتيجة موجبة جزئية وهى بعض الحيوان ناطق . الرابع

موضوعا في القضيتين فهو الثالث (قوله كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق) ينتج بعض الحيوان ناطق ، ومثل ذلك العالم متغير العالم حادث ينتج المتغير حادث اهـ (قوله رابع الأشكال عكس الأول) أى ان كان الحد الوسط موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الرابع اهـ (قوله فيكون الحد الوسط الخ) كقولنا : المتغير حادث ، والعالم متغير ينتجته العالم حادث اهـ (قوله كل انسان حيوان وكل ناطق انسان) نتيجة ذلك كل ناطق حيوان أو بعض الحيوان ناطق (قوله فأكملها الأول) ويسمى الكامل لأنه منتج للمطالب الأربعة الموجبة الكلية والجزئية ، والسالبة الكلية والجزئية اهـ (قوله ثم الثانى) لأنه أقرب الأشكال الباقية الى الأول لمشاركته إياه في صغراه التى هى أشرف المقدمتين ثم الثالث لأن له قربا ما اليه لمشاركته للأول فى أخس المقدمتين بخلاف الرابع فلا قرب له أصلا لمخالفته إياه فيهما وبعده عن الطبع جدا ، ولهذا لم يوجد فى القرآن خلاف الثلاثة ، فانها موجودة فيه بطريق الإشارة الى آخر ما ذكر اهـ صبان (قوله عن هذا الترتيب) أى على الوجه المتقدم (قوله فالقياس فاسد النظام) فيه اظهار في مقام الاضمار لأجل النظم اهـ (قوله فشطره الخ) أى يشترط لانتاج الشكل الأول شرطان : الأول أن تكون صغراه موجبة سواء كانت كلية أو جزئية ، والثانى أن تكون الكبرى كلية سواء كانت موجبة أو سالبة اهـ (قوله فيحصل من ذلك) أى فالخاصل من ذلك الخ اهـ (قوله الموجبتين) كلية أو جزئية (قوله في الكليتين) موجبة أو سالبة اهـ (قوله والنتيجة سالبة كلية) وانما كانت النتيجة سالبة في الثانى ، والرابع وجزئية فى الثالث والرابع أيضا لأن النتيجة تتبع المقدمتين فى الخسة وهى السلب والجزئية ، ووجه ترتيب هذه الضروب مذكور فى المطولات ، وقد أتبع هذا الشكل المطالب الأربع . وبهذا كان أفضل

وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَ فِي الْكِيفِ مَعَ كُلِّيةِ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعَ
وَالثَّالِثُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُمَا وَأَنْ تُرَى كُلِّيةُ إِحْدَاهُمَا

من موجبة جزئية صغرى ، وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الانسان بفرس ،
والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بفرس ، وخرج باشتراط إيجاب الصغرى ما لو كانت سالبة
كلية أو جزئية فلا انتاج لها مع الكبريات الأربع ، فهذه ثمانية كلها عقيمة ، وخرج باشتراط كلية
الكبرى ما لو كانت الكبرى جزئية موجبة أو سالبة فلا انتاج لها مع الموجبتين الصغريين فهذه أربعة
أضرب عقيمة أيضا ، فعمل أن المنتج من الشكل الأول أربعة أضرب ، وأن العقيم منه اثنا عشر . ثمانية
خارجة باشتراط إيجاب الصغرى ، وأربعة خارجة باشتراط كلية الكبرى * [و] الشكل [الثاني أن يختلفا]
مقدمته : أى اختلافهما [فى الكيف] بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة [مع . كلية
الكبرى له] أى للشكل الثانى [شرط وقع] أى واقع له فيصدق ذلك بكون الكبرى كلية موجبة أو
سالبة ، فإن كانت موجبة لم تنتج إلا مع السالبتين الصغريين ، وإن كانت سالبة لم تنتج إلا مع الموجبتين
الصغريين فضروبه المنتجة حينئذ أربعة . الأول من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان
حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ، والنتيجة سالبة كلية ، وهي لا شيء من الانسان بحجر . الثانى عكسه
نحو لا شيء من الحجر بحيوان وكل انسان حيوان ، والنتيجة سالبة كلية وهي لا شيء من الحجر بانسان .
الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الفرس بانسان ،
والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بفرس ، والرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية
كبرى نحو ليس بعض الحيوان بانسان وكل ناطق انسان ، والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان
بناطق ، وخرج بشرط اختلافهما فى الكيف ما لو اتفقا بأن كانتا وجبتين أو سالتين كليتين أو جزئيتين ،
أو الأولى كلية والثانية جزئية أو بالعكس فلا انتاج لها ، فهذه ثمانية أضرب خرجت باختلاف الكيف
كلها عقيمة ، وخرج باشتراط كلية الكبرى ما لو كانت جزئية موجبة فلا انتاج لها مع السالبتين الصغريين
أو جزئية سالبة فلا انتاج لها مع الموجبتين الصغريين فهذه أربعة عقيمة أيضا خرجت باشتراط كلية الكبرى
جملة عقيمها اثنا عشر كالأول * [و] الشكل [الثالث] شرطه [الإيجاب فى صغراهما] أى المقدمتين
سواء كانت كلية أو جزئية [وأن ترى كلية إحداهما] أى المقدمتين الصغرى أو الكبرى ، فإن كانت الصغرى
موجبة كلية أنتجت مع الكبريات الأربع لوجود الشرطين فيها ، وإن كانت موجبة جزئية لم تنتج إلا
مع الكليتين الكبيرتين فضروبه المنتجة ستة : الأول من موجبتين كليتين نحو كل انسان حيوان وكل
انسان جسم ، والنتيجة جزئية وهي بعض الحيوان جسم . الثانى من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى

الأشكال (قوله والشكل الثانى) ويشترط لانتاجه شرطان أيضا : الأول أن يختلف المقدمتان الصغرى
والكبرى فى الكيف بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة ، الثانى أن تكون الكبرى كلية اه سحيمى
(قوله والنتيجة) فقد أنتج هذا الشكل الثانى السلب فقط كلما فى الضرب الأول والثانى ، وجزئيا فى الثالث
والرابع فينتج مطلقين من الأربعة ، والكلية أشرف من الجزئية ، والإيجاب أشرف من السلب اه صبان
(قوله والشكل الثالث) ويشترط لانتاجه شرطا : الأول أن تكون المقدمة الصغرى موجبة ، والثانى أن
تكون إحدى المقدمتين كلية اه سحيمى (قوله شرطه) أى بحسب الكيف (قوله وأن ترى) أى
وبحسب الكم أن ترى كلية الخ (قوله جزئية) الصواب كلية وهي كل حيوان جسم اه

وَرَابِعٌ عَدَمُ جَمْعِ الْخُسْتَيْنِ . إِلَّا بِصُورَةٍ فِيهَا تَسْتَبِينُ
صُغْرَاهُمَا مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ كِبْرَاهُمَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ

نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر ، والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بحجر . الثالث من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان وكل حيوان جسم والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الانسان جسم . الرابع من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى نحو كل حيوان جسم وبعض الحيوان انسان ، والنتيجة موجبة جزئية ، وهي بعض الجسم انسان . الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الحيوان بحجر ، والنتيجة ليس بعض الانسان بحجر . السادس من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بكتاب ، والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بكتاب وخرج باشتراط إيجاب الصغرى مالمو كانت سالبة كلية أو جزئية فلا تنتج مع الكبريات الأربع فهذه ثمانية كلها عقيمة ، وباشتراط كلية إحداهما مالمو كانت الصغرى موجبة جزئية مع الجزئيتين الكبيرتين الموجبة والسالبة فلا انتاج لها فهذان ضربان عقيمان ، فجملة عقيم هذا الشكل عشرة ، والنتيجة منه ستة قد تقدمت * [رابع] أى وشكل رابع شرطه [عدم جمع الخستين] من جنس كسالبتين أو جزئيتين أو من جنسين كسالبة وجزئية ولو في مقدمة واحدة ، ومحل هذا الشرط إن لم تكن الصغرى موجبة جزئية فإن كانت موجبة جزئية فشرطه كون الكبرى سالبة كلية كما يأتى ، فإن كانت الصغرى موجبة كلية أنتجت مع غير السالبة الجزئية الكبرى ، وإن كانت الصغرى سالبة كلية أنتجت مع الموجبة الكلية الكبرى ، وإن كانت سالبة جزئية لم تنتج لاجتماع الخستين فيها فحصل من ذلك أربعة أضرب : ثلاثة مع الموجبة الكلية الصغرى ، وواحد مع السالبة الكلية الكبرى أيضا ، وهذا كما عرفت في غير الصورة التى استثنأها المصنف بقوله [إلا بصورة ففيها تسعين] أى يظهر فيها جمع الخستين من جنسين في مقدمتين * [صغراهما موجبة جزئية . كبراهما سالبة كلية] فعمل من ذلك أن ضروبه المنتجة خمسة : الأول من موجبتين كابتين نحو كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ، والنتيجة موجبة جزئية وهي بعض الحيوان ناطق . الثاني من موجبتين الصغرى كلية والكبرى جزئية كقولنا : كل انسان - وان وبعض الجسم انسان والنتيجة جزئية وهي بعض الحيوان جسم : الثالث من سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو لاشيء من الانسان بفريس وكل ناطق انسان ، والنتيجة سالبة كلية وهي لاشيء من الفرس بناطق . الرابع من

(قوله جزئية) الصواب كلية وفتيحها لاشيء من الحيوان بحجر اه (قوله والنتيجة) أى والنتيجة سالبة جزئية نحو ليس الخ (قوله والنتيجة سالبة جزئية الخ) فعمل أن هذا الشكل لا ينتج الاجزئية موجبة في الثلاث الأول وسالبة في الثلاث بعدها اه (قوله وشكل رابع) ويشترط لانتاجه شرط واحد وهو عدم اجتماع الخستين وهي السلب والجزئية إلا في صورة واحدة وهي مركبة من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الحجر بحيوان ، والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الانسان بحجر اه (قوله شرطه عدم جمع الخستين) أشار الى أن عدم جمع الخستين خبر مبتدأ محذوف لولا تقديره لم يستقم الكلام (قوله كسالبة) الكاف للتمثيل اه (قوله وجزئية) أو بالعكس (قوله ولو في مقدمة واحدة) أى سواء كان الجمع في مقدمتين أو في مقدمة واحدة اه (قوله فإن كانت موجبة) أى الصغرى (قوله أنتجت مع الموجبة) أى الصغرى (قوله لم تنتج) أى الصغرى

فَمُنْتَجِجٌ لِأَوَّلٍ أَرْبَعَةٌ كَالثَّانِ ثُمَّ ثَلَاثٌ فَيَسْتَتِ
وَرَابِعٌ بِخَمْسَةٍ قَدْ أُنتَجَا وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ لَنْ يُنْتَجَا
وَتَتَّبِعُ النَّتِيجَةُ الْأَخْسَ مِنْ تِلْكَ الْمَقْدَمَاتِ هَكَذَا زُكِنَ
وَهَذِهِ الْأَشْكَالُ بِالْحَمَلِيِّ مُخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ

موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الفرس بانسان ، والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان بفرس . الخامس وهو صورة الاستثناء من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان ولا شيء من الحجر بحيوان ، والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الانسان بحجر ، وخرج باشتراط عدم جمع الحسنيين ان لم تكن الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية مالمو اجتماعا فلا انتاج ، وذلك صادق بكون الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية ويكون الصغرى سالبة كلية والكبرى غير الموجبة الكلية ويكون الصغرى سالبة جزئية مع الكبريات الأربع فهذه ثمانية كلها عقيمة ، وباشتراط كون الكبرى سالبة كلية فيما اذا كانت الصغرى موجبة جزئية مالمو كانت الكبرى غير السالبة الكلية بأن كانت موجبة كلية أو جزئية أو سالبة جزئية فلا انتاج حينئذ فهذه ثلاثة أضرب عقيمة أيضا جملة عقيم هذا الشكل أحد عشر . وقد أشار المصنف الى منتج كل شكل ويهلم من عقيمه بأن ضروب كل شكل بحسب القسمة العقلية ستة عشر من ضرب الصغريات الأربع الموجبات والسالبات في الكبريات الأربع كذلك ، فاذا ذكر منتجها علم أن الباقي من الستة عشر عقيم ، فقال * [فنتج لأول] أى فالمنتج للشكل الأول [أربعة . كالثاني] أى وهو كالثاني فيكون منتجة أربعة وعقيم كل منهما اثني عشر [ثم ثالث فـ] منتجه [ستة] وعقيمه عشرة * [و] شكل [رابع بخمسة قد أنتجا] أى أنتج خمسة فعقيمه أحد عشر [وغير ما ذكرته] من الضروب التي لم تستوف شروط الانتاج [لن ينتجا] أى بل هو عقيم ، وقد تقدم بيان ذلك مستوفيا في كل شكل * [وتنتج النتيجة الأخس من . تلك المقدمات] أى من مقدمتي القياس ، وهو مافيه سلب أو جزئية فاذا كانت إحدى المقدمتين سالبة كقولنا : كل انسان ناطق ولا شيء من الناطق بصاهل كانت النتيجة سالبة وهي لاشيء من الانسان بصاهل ، وان كانت إحدى المقدمتين جزئية كقولنا : بعض الحيوان إنسان وكل انسان ناطق كانت النتيجة جزئية وهي بعض الحيوان ناطق [هكذا زكِنَ] أى علم * [وهذه الأشكال بالحلي]

(قوله غير الموجبة الكلية) بأن كانت موجبة جزئية أو سالبة جزئية أو سالبة كلية فهذه ثلاث صور ، والرابعة المقدمة هي كون الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية (قوله مع الكبريات الأربع) وهي إما موجبة كلية أو جزئية أو سالبة كلية أو جزئية فضروب الأشكال الأربعة : أربعة وستون ضربا ، فالمنتج منها تسعة عشر والعقيم منها خمسة وأربعون كما علم مما تقدم في كل شكل اهـ (قوله فنتجه ستة) أشار الى أن ستة خبر لمبتدأ محذوف (قوله وتنتج النتيجة) أى في جميع الأشكال الاقتراعية ، وقوله الآخر : أى الخسيس من تلك المقدمات وما أطف ماقيل :

اه إن الزمان لتابع أرذاله تبع النتيجة للأخس الأرذل
(قوله وهذه الأشكال الخ) قصر صرح بما علم من قوله ، واختص بالحلية لأن الجنس اذا اختص بشيء اختصت به أنواعه اهـ

وَالْحَذْفُ فِي بَعْضِ الْمَقْدَمَاتِ أَوْ النَّتِيجَةِ لِعِلْمِ آتٍ
وَتَنْتَهِي إِلَى ضَرُورَةٍ لِمَا مِنْ دَوْرٍ أَوْ تَسْلُسِلٍ قَدْ لَزِمَا
فَصَلَّ : فِي الْقِيَاسِ الْإِسْتِثْنَائِيِّ

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالْإِسْتِثْنَائِيِّ يُعْرَفُ بِالشَّرْطِيِّ بِلَا امْتِرَاءٍ

أى وهذه الأشكال الأربعة [مختصة] بالجلي من القضايا [وليس] ما ذكر من الأشكال الأربعة [بالشرطي] وهذا رأى ضعيف ، والصحيح جريان الأشكال الأربعة في الجليات والشرطيات كما تقدم التنبيه عليه والتمثيل له * [والحذف في بعض المقدمات] أى حذف إحدى المقدمتين [أو النتيجة لعلم] بالمحذوف [آت] أى جائز كقولنا : هذا يحد لأنه زان ، فإن المعنى وكل زان يحد فقد حذف الكبرى الكبرى ، وكقولنا : هذا زان وكل زان يحد فقد حذف النتيجة لأن المعنى هذا يحد حذف العلم بها من القياس * [وتنتهي] أى المقدمات [إلى] ذى [ضرورة] إن لم تكن ضرورية [لما] يلزم على تقدير عدم انتهائها إلى ضرورة [من دور] وهو توقف الآخر على ما يتوقف عليه [أو تسلسل] وهو ترتب أمر على أمر إلى مالا نهاية له [قد لزما] فلزوم الدور فيما إذا استدل على المتأخر بما يتوقف عليه ذلك المتأخر ، ولزوم التسلسل فيما إذا توقف الأول على أدلة مترتبة لا غاية لها ، فإن انتهى الأمر إلى دليل غير ضروري مقدماته ولا مساهمة لم يكف . مثال ما مقدماته ضرورية هذا العدد ينقسم إلى متساويين وكل منقسم كذلك زوج ، ومثال ما مقدماته نظرية قولك العالم صفاته حادثة وكل من صفاته حادثة فهو حادث ، فنستدل على الصغرى بقولنا صفاته متغيرة وكل متغير حادث ، والأولى من هاتين المقدمتين ضرورية للمشاهدة ونستدل على الثانية منهما بالتغيران كان من عدم إلى وجود كان الوجود طارئا أو من وجود إلى عدم كان الوجود جائزا والجائز لا يقع إلا حادثا ، ونستدل على الكبرى من القياس الأول بقولنا كل من كان صفاته حادثة لا يعرى عن الحوادث وكل من لا يعرى عن الحوادث لا يسبقها وكل من لا يسبق الحوادث فهو حادث فقد انتهينا إلى الضرورة ، ولا عبرة باعتراض بعض الفلاسفة على بعض تلك المقدمات فإن ذلك مكابرة .

﴿ فصل : في القياس الاستثنائي ﴾ * [ومنه] أى القياس [ما] أى الذى [يدعى] أى يسمى [بالاستثنائي] لاشتغاله على أداة الاستثناء ، وهى لكن كما سيأتى [يعرف] ذلك القياس الاستثنائي

(قوله بالجلي) قال فى الكبير : أى بالجلية واللام للجنس ولم يؤث لتأولها : أى القضية بالقول اه (قوله بالشرطي) أى كائنا بالشرطي : أى فيه (قوله كما تقدم التنبيه عليه) أى فى باب القياس عند قوله واختص بالجلية إلى أن قال : ومن القضايا الشرطيات كقولنا الخ اه (قوله المقدمات) صغرى أو كبرى (قوله أو النتيجة) أى أوهما معا (قوله لعلم) أى لأجل العلم بالمحذوف (قوله آت) خبر عن الحذف (قوله كقولنا هذا يحد) مثال لحذف الكبرى (قوله فقد حذف الكبرى) ومثال حذف الصغرى هذا يحد لأن كل زان يحد ، فإن المعنى هذا زان وهى الصغرى وقد حذف (قوله ان لم تكن) أى المقدمات (قوله لما يلزم الخ) تعليل لمفهوم قوله وتنتهى إلى ضرورة : أى ولا يجوز أن لاتنتهى إليها لما يلزم الخ (قوله كذلك زوج) ينتج العدد زوج اه (قوله فصل فى القياس الاستثنائي) وهو المؤلف من مقدمتين : إحداهما شرطية وتسمى كبرى والأخرى تدل على وضع : أى اثبات أحد طرفيها أو رفعه : أى نفيه ، وطرفاها مقدمتها وتاليها وتسمى صغرى اه ملوى (قوله لاشتغاله الخ) أى القضية الاستثنائية وهى

وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ أَوْ ضِدَّهَا بِالْفِعْلِ لَا بِالْقُوَّةِ
فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالٍ أُنتَجَ وَضَعُ ذَلِكَ وَضَعُ التَّالِيِ
وَرَفَعُ تَالٍ رَفَعُ أَوَّلٍ وَلَا يُلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا أُنجِلَى
وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلًا فَوَضْعُ ذَا يُنتَجِ رَفَعُ ذَلِكَ وَالْعَكْسُ كَذَا

[بالشرطي] لاشتماله على مقدمة شرطية وتسمى الكبرى والمشتبهة على أداة الاستثناء صغرى [بلامترا] أى شك كحل به البيت ، وعرف القياس الاستثنائي بقوله * [وهو الذى دل على النتيجة . أوضدها] أى نقيضها بأن تكون مذكورة فيه أو نقيضها [بالفعل] أى بصورتها [لا بالقوة] أى لا تكون متفرقة الأجزاء كما فى القياس الاقترانى ، فان نتيجه قد ذكرت ، لكنهما متفرقة الأجزاء فى مقدمتيه موضوعهما فى الصغرى ومجولها فى الكبرى . وأما القياس الاستثنائي ففيه عين النتيجة أو نقيضها بصورته كما يأتى * [فان يك الشرطي] أى القضية الشرطية ، وذكر باعتبار كونها قولاً [ذا اتصال] أى هى ذات اتصال : أى متصلة [أنتج وضع ذلك] المقدم : أى اثباته [وضع التالى] أى اثباته * [و] أنتج [رفع تال رفع أول] مثال ذلك كلما كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان فقد أنتج إثبات المقدم إثبات التالى لأن المقدم ملزوم ، والتالى لازم ، ويلزم من وجود الملزوم وجود اللازم ، ولو قلت فى هذا المثال لكنه ليس بحيوان أنتج فهو ليس بانسان لأن رفع اللازم يوجب رفع الملزوم ، فعلم أن المنتج منه ضرران [ولا يلزم فى عكسهما] أى لا يلزم الانتاج من عكسهما : أى من وضع التالى أو رفع المقدم . فلو قلت فى المثال المتقدم لكنه حيوان لم ينتج انه انسان لأن اللازم قد يكون أعم من الملزوم ولا يلزم من إثبات الأعم إثبات الأخص وكذا لو قلت لكنه ليس بانسان لا ينتج شيئا لأن رفع الأخص لا يوجب رفع العام ، والملزوم هنا أخص من لازمه وهذا معنى قوله [لما انجلى] أى لما اتضح من أن التالى لازم وقد يكون أعم من ملزومه فلا يلزم من اثباته إثبات ملزومه ولا من نفي ملزومه نفيه ، فهذان الضربان عقبان * [وان يكن] القياس الشرطي [منفصلا] أى ان تكن القضية الشرطية منفصلة فهى على ثلاثة أقسام : حقيقية ، وممانعة جمع وممانعة خلق ، فان كانت حقيقية [فوضع ذا] أى أحد طرفيها [ينتج رفع ذلك] الآخر [والعكس كذا]

التى فيها حرف الاستثناء وهو لكن اه (قوله بالشرطي) باسكان الياء مخففة للوزن لأن إحدى مقدمتيه شرطية اه (قوله على مقدمة شرطية) هى الأولى (قوله أوضدها) مثال مادل على ضد النتيجة : أى نقيضها قولنا فى الاستدلال على الحيوانية لولم يكن هذا حيوانا لم يكن انسانا ينتج فهو حيوان ، فنقيض هذه النتيجة مذكور فى القياس وهو مقدم الشرطية اه دمنهورى (قوله بالفعل) مثال الدلالة على النتيجة بالفعل قولنا كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس طالعة ينتج النهار موجود وهو مذكور بصورته فى القياس اه (قوله مثال ذلك) أى انتاج اثبات المقدم إثبات التالى وانتاج نفي التالى نفي الأول اه (قوله إثبات المقدم) وهو انسان (قوله إثبات التالى) وهو حيوان اه (قوله لأن المقدم ملزوم) وهو انسان ، والتالى لازم وهو حيوان اه (قوله لأن رفع اللازم) أى نفيه وهو حيوان يوجب رفع الملزوم : أى نفيه وهو انسان (قوله ضربان) أى اثباتا ونفيا (قوله فلو قلت فى المثال المتقدم) أى فى قوله كلما كان هذا انسانا الخ (قوله حقيقية) أخذه من قول المصنف بعده ، وذلك فى الأخص اه (قوله فوضع ذا الخ) أى اثباته وقوله ينتج رفع ذلك الخ : أى نفيه اه

وَذَاكَ فِي الْأَخْصِّ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ مَانِعَ جَمْعِ فَبَوْضَعٍ ذَا زُكْنٍ
رَفَعَهُ لِذَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا مَانِعَ رَفْعٍ كَانَ فَهُوَ عَكْسُ ذَا

فَصْلٌ : فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ

أَيُّ وَرَفَعٍ أَحَدُ طَرَفَيْهَا يَنْتِجُ وَضَعُ الْآخَرِ كَقَوْلِنَا : الْمَوْجُودُ . إِمَّا قَدِيمٌ أَوْ حَادِثٌ لَكِنَّهُ قَدِيمٌ يَنْتِجُ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَادِثٍ أَوْ لَكِنَّهُ حَادِثٌ يَنْتِجُ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَدِيمٍ أَوْ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَادِثٍ أَوْ لَكِنَّهُ قَدِيمٌ فَقَدْ أُنتِجَ وَضَعُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ رَفْعُ الْآخَرِ ، وَرَفَعُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ وَضَعُ الْآخَرِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ * [وَذَاكَ فِي الْأَخْصِّ] أَيُّ فِي الْحَقِيقَةِ ، فَإِنْ كَانَتْ الْمَنْفَصَلَةُ مَانِعَةً جَمْعٍ ، فَقَدْ أُشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ [ثُمَّ إِنْ يَكُنْ] أَيُّ الشَّرْطِيِّ بِمَعْنَى الْقَضِيَةِ الشَّرْطِيَّةِ [مَانِعَ جَمْعِ فَبَوْضَعٍ ذَا] أَيُّ أَحَدُ طَرَفَيْهَا [زُكْنٌ] أَيُّ عَلِمَ * [رَفَعَهُ لِذَاكَ] أَيُّ الطَّرَفِ الْآخَرَ لَمَنْعِهَا الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا [دُونَ عَكْسٍ] فَلَا يَلْزَمُ مِنْ رَفْعِ أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَضَعُ الْآخَرِ لَجَوَازِ الْخَلْوِ عَنْهُمَا ، مِثَالُ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا إِمَّا أَسْوَدٌ أَوْ أَيْضٌ لَكِنَّهُ أَسْوَدٌ يَنْتِجُ أَنَّهُ غَيْرُ أَيْضٍ أَوْ لَكِنَّهُ أَيْضٌ يَنْتِجُ أَنَّهُ غَيْرُ أَسْوَدٍ ، وَلَوْ قُلْتَ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِأَسْوَدٍ لَمْ يَنْتِجْ أَنَّهُ أَيْضٌ وَلَا غَيْرُ أَيْضٍ وَكَذَا لَوْ قُلْتَ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِأَيْضٍ لَمْ يَنْتِجْ أَنَّهُ أَسْوَدٌ أَوْ غَيْرُ أَسْوَدٍ . وَإِنْ كَانَتْ الْقَضِيَةُ الْمَنْفَصَلَةُ مَانِعَةً خَلْوٍ فَقَدْ أُشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ [وَإِذَا . مَانِعَ رَفْعٍ كَانَ] أَيُّ وَإِنْ كَانَتْ الْقَضِيَةُ الشَّرْطِيَّةُ مَانِعَةً خَلْوٍ [فَهُوَ عَكْسُ ذَا] أَيُّ فَالْقَضِيَةُ مَانِعَةُ الْخَلْوِ عَكْسُ مَانِعَةِ الْجَمْعِ بِمَعْنَى أَنْ رَفْعَ أَحَدِ طَرَفَيْهَا يَنْتِجُ وَضَعُ الْآخَرَ لَمَنْعِهَا الْخَلْوَ عَنْهُمَا وَوَضَعُ أَحَدِ طَرَفَيْهَا لَا يَنْتِجُ شَيْئًا لَجَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا ، مِثَالُهَا أَنْ تَقُولَ هَذَا الشَّيْءُ إِمَّا غَيْرُ أَيْضٍ أَوْ غَيْرُ أَسْوَدٍ لَكِنَّهُ أَيْضٌ يَنْتِجُ أَنَّهُ غَيْرُ أَسْوَدٍ أَوْ لَكِنَّهُ أَسْوَدٌ يَنْتِجُ أَنَّهُ غَيْرُ أَيْضٍ ، فَقَدْ لَزِمَ مِنْ رَفْعِ أَحَدِ طَرَفَيْهَا ثُبُوتُ الْآخَرِ ، وَلَوْ قُلْتَ لَكِنَّهُ غَيْرُ أَيْضٍ لَمْ يَنْتِجْ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَلَا غَيْرُهُ ، أَوْ قُلْتَ لَكِنَّهُ غَيْرُ أَسْوَدٍ لَمْ يَنْتِجْ أَنَّهُ أَيْضٌ وَلَا غَيْرُهُ .

(فَصْلٌ فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ) وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَتِمُّ قِيَاسُ الْإِلَهِ مِنْ مَقْدَمَتَيْنِ لَكِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى قِيَاسًا بَسِيطًا

(قَوْلُهُ وَذَاكَ) أَيُّ كَوْنِ وَضَعٍ : أَيُّ اثْبَاتِ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ يَنْتِجُ رَفْعَ : أَيُّ نَفْيِ الْآخَرِ وَالْعَكْسُ هُـ (قَوْلُهُ أَيُّ فِي الْحَقِيقَةِ) لِأَنَّهَا أَخْصَصْنَا مِنْ مَانِعَةِ الْجَمْعِ وَمَانِعَةِ الْخَلْوِ لِأَنَّ فِيهَا مَانِعَ الْجَمْعِ وَمَنْعَ الْخَلْوِ ، وَحِينَئِذٍ تُسَمَّى مَانِعَةً جَمْعٍ وَمَانِعَةً خَلْوٍ هـ (قَوْلُهُ مَانِعَ جَمْعٍ) أَيُّ قَضِيَّةٍ مَانِعَةٍ جَمْعَ بَيْنِ طَرَفَيْهَا : أَيُّ فَلَا يَجْتَمِعَانِ وَيُمْكِنُ ارْتِفَاعُهُمَا وَتَرْكُوبُ الشَّيْءِ وَالْأَخْصَصُ مِنْ نَقِیْضِهِ كَمِثَالِ الشَّارِحِ هـ (قَوْلُهُ لَجَوَازِ الْخَلْوِ عَنْهُمَا) أَيُّ عَنْ الطَّرَفَيْنِ هـ (قَوْلُهُ مِثَالُ ذَلِكَ) وَهُوَ وَضَعُ أَحَدِ طَرَفَيْهَا هـ (قَوْلُهُ مَانِعَ رَفْعٍ) أَيُّ خَلْوٍ (قَوْلُهُ وَضَعٍ) أَيُّ ثُبُوتٍ (قَوْلُهُ مِثَالُهَا) أَيُّ مَانِعَةِ الْخَلْوِ هـ (قَوْلُهُ فَصْلٌ : فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ) وَقَدْ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ الْأَقْبَسَةَ جَمِيعَهَا مَاعِدًا قِيَاسَ الْخَلْفِ ، وَحَاصِلُهُ إِنْ بَاتَ الْمَطْلُوبُ بِإِبْطَالِ نَقِیْضِهِ وَيُسَمَّى قِيَاسَ الْخَلْفِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الْخَلْفِ : أَيُّ الْمَحَالِ عَلَى تَقْدِيرِ عَدَمِ حَقِيقَةِ الْمَطْلُوبِ ، وَقِيلَ لِأَنَّ الْمَطْلُوبَ يَأْتِي مِنْ خَلْفِهِ الَّذِي هُوَ نَقِیْضُهُ ، وَتَرْكُوبُ مِنْ قِيَاسَيْنِ أَحَدُهُمَا اقْتِرَانِي وَالْآخَرُ اسْتِثْنَائِي ، فَلَخِصْهُمَا لَوْلَمْ يَتَحَقَّقْ الْمَطْلُوبُ لَتَحَقَّقْ نَقِیْضُهُ وَلَوْ تَحَقَّقْ نَقِیْضُهُ لَتَحَقَّقْ مَحَالُ يَنْتِجُ لَوْلَمْ يَتَحَقَّقْ الْمَطْلُوبُ لَتَحَقَّقْ مَحَالُ لَكِنْ الْمَحَالُ لَيْسَ بِمُتَحَقِّقٍ ، فَالْمَطْلُوبُ مُتَحَقِّقٌ مِثْلًا تَقُولُ لَوْلَمْ يَتَحَقَّقْ انْتِفَاءُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ لَتَحَقَّقْ وَجُوبُهَا عَلَيْهِ وَلَوْ تَحَقَّقْ وَجُوبُهَا عَلَيْهِ لَتَحَقَّقْ وَجُوبُ الصَّلَاةِ يَنْتِجُ أَنَّهُ لَوْلَمْ يَتَحَقَّقْ انْتِفَاءُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ لَتَحَقَّقْ وَجُوبُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ الَّذِي هُوَ مَحَالٌ فَتَجْعَلُ هَذِهِ النَتِیْجَةَ إِحْدَى مَقْدَمَتِي الْقِيَاسِ الْاسْتِثْنَائِي ، وَالْمَقْدَمَةُ الثَّانِيَّةُ قَوْلُكَ : لَكِنْ وَجُوبُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ غَيْرُ مُتَحَقِّقٍ يَنْتِجُ إِنْ انْتَفَاءُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ مُتَحَقِّقٌ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الْقِيَاسُ الْمَرْكَبُ وَقِيَاسُ الْخَلْفِ مُلْحَقَيْنِ بِالْقِيَاسِ الْبَسِيطِ لِأَنَّهُمَا لَمَّا كَانَا فِي الظَّاهِرِ مَخَالَفَيْنِ لَهُ جَعَلَا مُلْحَقَيْنِ بِهِ ، وَإِنْ كَانَا فِي الْحَقِيقَةِ يَرْجِعَانِ إِلَيْهِ هـ صَبَان . وَقَوْلُهُ لَوَاحِقُ

وَمِنْهُ مَا يَدْعُوهُ مُرْكَبًا لِكُونِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِبَا
فَرَكِبْنَهُ إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْلَمَهُ وَأَقْلِبْ نَتِيجَةَ بِهِ مُقَدِّمَةً
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِأُخْرَى نَتِيجَةَ إِلَى هَلُمَّ جَرًّا
مُتَّصِلَ النَّتَاجِ الَّذِي حَوَى يَكُونُ أَوْ مَفْصُولَهَا كُلُّ سَوَا
وَلِنْ يَجْزِيَنِي عَلَى كُلِّ اسْتِدْلٍ فَذَا بِالِاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عُقْلٌ

وقد يكون القياس من أكثر من مقدمتين ويسمى قياسا مركبا ، وقد ذكره بقوله * [ومنه] أى القياس [ما] أى الذى [يدعونه] أى يسمونه [مركبا] وهو ما ألف من أكثر من مقدمتين [لكونه من حجاج] أى أقيسه بسيطة [قدركبا] أى ألف كقولنا : كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وكل حساس نام وكل نام جسم وكل جسم مركب * [فركبناه ان ترد أن تعلمه] أى ان ترد معرفة القياس فركبه من أكثر من مقدمتين كما تقدم [واقبل نتيجة به] أى فى القياس المركب [مقدمه] أى اجعل النتيجة الحاصلة من المقدمتين الأوليين مقدمة لقياس ثان ، فقل كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس فهذه نتيجة المقدمتين الأوليين فاجعلها مقدمة صغرى وضمتها لما بعدها ، فقل كل انسان حساس وكل حساس نام ، واستخرج من هاتين نتيجة فقل كل انسان نام ، ثم اجعل هذه مقدمة لقياس ثان ، فقل كل انسان نام وكل نام جسم وهكذا ، وهذا معنى قوله * [يلزم من تركيبها] أى النتيجة [بأخرى] أى مع مقدمة أخرى : أى فيحصل منهما [نتيجة الى هلم جرا] اسم فعل بمعنى أقبل يستوى فيه الواحد والآخر فنقول : هلم ياز يدويان ياز يدون ، وجرا مصدر جره اذا سحبه هذا أصل معناه ، ثم تجوز بهلم عن طلب الاقبال الى الاخبار بالاستمرار ، وبجرا عن السحب الحسى الى التعميم المعنوى ، والمعنى هنا وافته الى أن يستمر قلب النتيجة مقدمة استمرارا عاما شاملا لجميع الأقيسة البسيطة التى تؤخذ من القياس المركب * [متصل النتائج] بالنصب خبر يكون [الذى حوى] النتائج بأن ذكرت فيه [يكون] أى يسمى بذلك لاتصال نتائجها بالمقدمات [أو] بمعنى الواو [مفصولها] معطوف على متصل النتائج : أى ويكون القياس منفصلا أن لم يحو النتائج : أى لم تذكر فيه ، بل طويت كقولنا : كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وهكذا الى آخر القياس المتقدم من غير استخراج نتيجة لكل مقدمتين ، وسمى منفصل النتائج لعدم ذكرها فيه [كل] من متصل النتائج ومنفصلها [سوا] فى إفادة المطلوب * [وان يجزئنى على كل] خفت يائوه للضرورة [استدل] أى استدل بجزئى على كل بأن تصفحت الجزئيات وحكمت بحكما على السكلى

جمع لاحق : أى ما يلحق بالقياس البسيط فى الاستدلال ، وهو أربعة : القياس المركب ، وقياس الخلف ، وقياس الإستقراء ، وقياس التمثيل ، وسيأتى ذلك فى كلامه ماعدا قياس الخلف ، فالإضافة فى لواحق القياس جنسية لا استغراقية اهـ (قوله الى هلم جرا) أدخل الى على هلم مع أنها اسم فعل وهو لا يدخل عليه عامل ، واعتذر الشارح فى كبره عنه بأنه كأنه استعمل هلم فى غير ما وضعت له : أى أطلقها على الاستمرار اهـ صبان (قوله متصل النتائج) أى القياس المركب (قوله بأن ذكرت فيه) أى بالفعل مرتين أولا نتيجة وثانيا مقدمة لقياس آخر كقولك : كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس ، ثم تقول كل انسان حساس وكل حساس نام فكل انسان نام وهكذا ، وسمى بذلك لوصول النتائج بالمقدمات اهـ ملوى (قوله كقولنا) تمثيل لمنفصل النتائج وعدم ذكرها فى القياس .

وَعَكْسُهُ يُدْعَى الْقِيَاسُ الْمُنْطَقِيُّ وَهُوَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فَتَحَقَّقَ
وَحَيْثُ جُزْئِيٌّ عَلَى جُزْئِيٍّ حُمِلَ لِجَامِعٍ فَذَلِكَ تَمَثُّلٌ جُلٍ
وَلَا يُفِيدُ الْقَطْعَ بِالْأَدْلِيلِ قِيَاسُ الْأَسْتِقْرَاءِ وَالتَّمَثُّلِ

فَصْلٌ : فِي أَقْسَامِ الْحُجَّةِ

وَحُجَّةٌ قَلْبِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ أَقْسَامُ هَذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّةٌ

[فذا بالاستقراء عندهم عقل] أى علم كما اذا تصفحنا جزئيات من الحيوان كالانسان والفرس والجار ، فوجدناها تحرك فكها الأسفل عند المضغ فحكمنا بحكم تلك الجزئيات على كليها وهو الحيوان ، وقلنا كل حيوان يحرك فكها الأسفل عند المضغ ، ثم ان كان المتصفح أ كثر الجزئيات سمي الاستقراء ناقصا كالمثال المتقدم ، وان كان المتصفح جميع الجزئيات كان استقراء جزئيات الحيوان فوجدنا بعضها ماشيا وبعضها غير ماش ووجدنا الماشى يموت وغير الماشى كذلك وحكمنا على كليه وهو الحيوان وقلنا كل حيوان يموت سمي استقراء تاما * [وعكسه] أى الاستقراء الذى تقدم أنه استدلال بحكم الجزئى على الكلى وهو الاستدلال بحكم الكلى على الجزئى [يدعى] أى يسمى [القياس المنطقي] فالقياس المنطقي [وهو الذى قدمته] أول باب القياس عند قوله : . ان القياس من قضايا صورا . [فحق] المعارف ، فالقياس استدلال بحكم الكلى على الجزئى كقولنا : كل انسان حيوان وكل حيوان جسم ، فانه استدلال بثبوت الجسمية للحيوان الكلى على ثبوتها للانسان الذى هو جزئى من جزئيات الحيوان ، والاستقرار استدلال بحكم الجزئى على الكلى كما علم مما سبق * [وحيث جزئى على جزئى] خففت ياءه للضرورة [حمل] أى حيث حمل جزئى على جزئى آخر فى حكمه [لجامع] مشترك بينهما كحمل النبيذ على الخمر فى الحرمة للاسكار [فذلك] الحمل [تمثيل جعل] أى يسمى هذا الدليل تمثيلا ، وقد عرّفه السعد بقوله : هو تشبيه جزئى بجزئى فى معنى مشترك بينهما ليثبت فى المشبه الحكم الثابت فى المشبه به المعلن بذلك المعنى * [ولا يفيد القطع] أى اليقين [بالدليل] أى بنتيجة الدليل [قياس الاستقراء والتمثيل] والدليل اظهر فى محل الاضمار : أى بنتيجته أما قياس الاستقراء فلجواز أن يكون قد بقي جزئى من جزئيات عل خلاف ما استقرأته قالوا وقد وجد أن التماسح يحرك فكها الأعلى عند المضغ فلم تكن النتيجة فى الاستقراء وهى كل حيوان يحرك فكها الأسفل عند المضغ قطعية ، وأما قياس التمثيل فلانه يلزم من تشابه أمرين فى معنى تشابههما فى جميع الأحكام .

(فصل فى أقسام الحجة) أى الدليل ، سمي بذلك لأزمن تمسك به حجج خصمه : أى غلبه * [وحجة]

(قوله فذا) أى الاستدلال المذكور المفهوم من استدلال ، فلاستقراء على كلامه الاستدلال بحكم الجزئى على حكم الكلى اه (قوله فوجدناها) أى أ كثرها تحرك فكها الأسفل الخ اه (قوله ثم ان كان المتصفح) أى المتبوع أ كثر الخ اه (قوله وعكسه) لا بد من تقدير مضافين : أى مجموع مقدمته عكسه لأن العكس الذى هو الاستدلال ليس هو القياس المنطقي اذ هو قول مؤلف ، والاستدلال مصدر كذا فى الكبير اه صبان (قوله وهو الذى قدمته) أى المعروف بأنه قول مؤلف من أقوال منى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر اه ملوى (قوله فى معنى مشترك) وهو الاسكار فى مثال الشارح المذكور (قوله أما قياس الاستقراء) أى أما عدم إفادته القطع فلجواز الخ اه

خَطَابَةُ شِعْرٍ وَبُرْهَانٌ جَدَلٌ وَخَامِسٌ مَسْفُطَةٌ نِلْتَ الْأَمْلَ
أَجْلَهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلْفَ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنُ
مِنْ أَوْلِيَّاتٍ مُسَاهَدَاتٍ بِمُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتٍ

مبتدأ سوَّغ الابتداء به قصد الجنس ، وهي إما [عقلية] وهي ما كانت من الكتاب والسنة والاجماع ، وإما [عقلية] وقد ذكرها بقوله [أقسام هذى] الحجة العقلية [خمسة جلية] أى ظاهرة أولها * [خطابة] وهي قياس مؤلف من مقدمات مقبولة لصدورها من معتقد كولى من مقدمات مظنونة كقولنا كل حائط ينفثر منه التراب يهدم ، ونحو فلان يسار العدو فهو مسلم للشعر ، ونحو فلان يطوف بالليل بالسلاح فهو متلصص والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم كما يفعله الخطاب والوعاظ . وثانيها [شعر] وهو قياس مؤلف من مقدمات تنبسط منها النفس نحو الجر مرقبة سيالة ، أو تنقبض منها النفس نحو العسل مرمة مهووعة ، ونحو الورد صرم بفل قائم في وسطه روث ، والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والترهيب ، ويزيد الانفعال بأن يكون على وزن من أوزان الشعر أو بصوت طيب . [و] ثالثها [برهان] وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية كما يأتي . ورابعها [جدل] وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة فقد يكون الشيء مشهورا عند قوم دون آخرين ، ومن مقدمات مساهمة عند الناس وعند الخصمين كقولنا : هذا ظلم وكل ظلم قبيح ، وكقولنا : هذه مراعاة للضعفاء وكل مراعاة للضعفاء محمودة ، والغرض منه إلزام الخصم واقناع القاصر عن إدراك البرهان . [وخامس] أى خامسها [مسفطة] وهو قياس مؤلف من مقدمات وهمية كاذبة نحو هذا ميت وكل ميت جاد فهذا جاد ، وشبيهة بالحق وليست به كقولنا : في صورة فرس على حائط هذا فرس وكل فرس ضاهل [نلت الأمل] جملة دعائية تسكلمة لليت * [أجلها] أى أقسام الحجة [البرهان] فالجدل فالخطابة فالشعر فالمسفطة ، وعرف البرهان بقوله وهو [ما أُلْفَ] أى ركب [من . مقدمات باليقين تقترن] أى يقينية تفرج به باقى أقسام الحجة من الجدل وغيره ، وبين اليقنيات بقوله * [من أوليات] أى المقدمات اليقينية هى الأوليات : أى الضروريات التى لا يتوقف حكم العقل فيها

(قوله قصد الجنس) أى أو التفصيل (قوله عقلية) منسوبة إلى النقل لاستنادها إليه ، وإن كان العقل هو المدرك لها ، ونسبت إلى النقل لتمييز ما يتوقف على النقل من غيره اه صبان (قوله عقلية) منسوبة إلى العقل لأن العقل لا يتوقف فى إثباتها على نقل (قوله كل حائط الخ) الأمثلة الثلاثة للنوع الثانى ، والتمثيل ان كان للخطابة المركبة من المقدمات المظنونة كان فى كلامه حذف بعض المقدمات ، وإن كان للمقدمات المظنونة فلا حذف وكذا يقال فى نظائره اه (قوله فلان يسار العدو) أى يعلمه بالسر ، والشعر هو طرف بلاد الاسلام اه صبان (قوله مهووعة) بفتح الواو المشددة مقيأة : أى هى فى النحل وضبطه بعضهم بالسكسر وهو أيضا صحيح اه (قوله وهو قياس مؤلف الخ) أى لانتاج اليقين اه (قوله تختلف) أى المقدمات المشهورة : أى تختلف شهرتها فرما كانت مشهورة فى زمان دون زمان ، وفى مكان دون مكان وعند قوم دون آخرين اه (قوله كقولنا : هذا ظلم الخ) يفتح هذا قبيح اه (قوله وهمية) يعنى أن الوهم حكم بها فى غير المحسوسات ، وإنما قلنا فى غير المحسوسات لأن أحكام الوهم فى المحسوسات يصدقها العقل بخلافها فى المعقولات الصرفة فكاذبة اه (قوله فى صورة فرس على حائط) أى مصورة عليها (قوله أجلها) أى أقواها البرهان لأنه يفيد القطع بخلاف غيره اه (قوله فالجدل) لأنه يتركب من مقدمات قرينة من اليقين وهى المشهورات والمسمات اه (قوله فالخطابة) أى لأنها تفيد الظن (قوله فالمسفطة) معناها الحكمة الموهوبة

وَحَدَسِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتٍ فَتِلْكَ جُمْلَةُ الْيَقِينِيَّاتِ
وَفِي دَلَالَةِ الْمَقْدَمَاتِ عَلَى النَّتِيجَةِ خِلَافٌ آتٍ
عَقْلِيٌّ أَوْ عَادِيٌّ أَوْ تَوَلَّدَ أَوْ وَاجِبٌ وَالْأَوَّلُ الْمُوَيَّدُ

على استعانة بحسّيٍّ أو غيره ، بل بمجرد تصوّر الطرفين يحكم العقل فيها كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من الجزء [مشاهدات] وهي مالا يحكم العقل فيها بمجرد تصوّر الطرفين ، بل يحتاج الى المشاهدة بالحس الباطن ، وتسمى وجدانيات كالعلم بأنك جائع أو غضبان أو متلذذ أو متألم ، و [مجربات] وهي ما يحتاج العقل في الجزم بحكمه الى تكرار المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا : السقمونيا مسهلة للصّفاء ، و [متواترات] وهي ما يحكم العقل فيها بواسطة السماع من جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب كقولنا : سيدنا محمد ﷺ ادعى النبوة وظهرت المجزة على يديه * [وحدسيات] بتحريك الدال للضرورة ، وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة حدس أو ظنّ مسند الى أمانة كقولنا : نور القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب قربه من الشمس وبعده عنها [ومحسوسات] وهي ما يحكم به العقل بواسطة الحس الظاهر من غير توقف على شيء آخر كقولنا : الشمس مشرقة والنار محرقة [فتلك] المذكورات [جملة اليقينيّات] التي يتألف البرهان منها لانتاج اليقين * [وفي دلالة المقدمات] العلم أو الظنّ بها [على] العلم أو الظنّ [بالنتيجة] أي في الارتباط بينهما [خلاف آت] ذكره في البيت بعده ، ولما كان للدليل ارتباط بالدلول سمي ذلك الارتباط دلالة . ثم ذكر الخلاف بقوله * [عقلي] أي الارتباط بينهما عقلي لا يمكن تخلفه فلا يمكن تخلف العلم أو الظنّ بالنتيجة عن العلم أو الظنّ بالمقدمتين بمعنى أن الله ان شاء أوجد بقدرته العلم أو الظنّ بالمقدمتين أو العلم أو الظنّ بالنتيجة ، ولا تتعلق القدرة بالعلم أو الظنّ بالمقدمتين بدون العلم أو الظنّ بالنتيجة فهما متلازمتان تلازما عقليا كتلازم العرض أو الجوهر لا يمكن وجود أحدهما بدون الآخر وهذا لامام الحرمين [أو] بمعنى الواو : أي والثاني أن الربط بينهما [عادي] بمعنى أنه يجوز تخلف العلم أو الظنّ بالنتيجة عن العلم أو الظنّ بالمقدمتين بأن ينتهي شخص في البلادة الى أن يعلم المقدمتين ولا يعلم النتيجة لعدم تفتنه لاندراج الأصغر تحت الأوسط ، وفي التصوير نظر اذ من الشروط التفتن لاندراج

(قوله والكل أعظم من الجزء) أي جزء ذلك الكل فلا ينافي أن هذا الجزء قد يكون أعظم من كل غير كله اه
(قوله بالحس الباطن) وأما التي يحكم بها العقل بواسطة الحواس الظاهرة كالحكم بأن الشمس مضيئة فهي المحسوسات وهي السادسة في كلام المصنف اه صبان (قوله أمانة) أي تجربة اه (قوله بواسطة الحس الظاهر) أي البصر أو غيره ولذلك مثل بمثالين اه (قوله أو الظنّ بها) أي بالمقدمات (قوله بينهما) أي بين العلم والظنّ بالمقدمات والعلم أو الظنّ بالنتيجة اه (قوله فلا يمكن تخلف العلم أو الظنّ الخ) اعترض بأنه فعل القادر المختار الذي ان شاء فعل وان شاء ترك فكيف يكون واجبا ؟ . وأجيب بأن عدم انفكاك اللازم عن المزموم لا ينافي جوازه بمعنى أن الفاعل المختار ان شاء خلف المزموم وخلف اللازم وان شاء تركه مامعا لأن يخلف المزموم ولا يخلف اللازم وهكذا كل متلازمين عقلا كالجواهر والأعراض المتلازمين ، ولوتوجه هذا الاعتراض لم يثبت لازم عقلي في السكائات . وحاصله أن ترك اللازم مع خلف المزموم محال لاتعلق به القدرة فلا يلزم نفي الاختيار ، قاله في الكبير اه ص (قوله إذ من الشروط) أي شروط القياس المستج للاندراج وهو هامفقود فتخلف العلم أو الظنّ بالنتيجة لفقد شرط القياس ، والكلام إنما هو في القياس المستوفى للشروط ، والجواب عنه بإمكان أن الأشعري صاحب هذا المذهب لا يشترط التفتن للاندراج لا ينفخى بعده ، فالأولى تصوره بأن يخلق الله العلم

خاتمة

وخطأ البرهان حيث وجدنا في مادة أو صورة فالبتداء
في اللفظ كاشتراك أو جعل ذا تباين مثل الرديف مأخذاً
وفي المعاني لا لتباين الكاذبة بذات صديق فافهم المخاطبة

الأصغر تحت الأوسط ، وهذا القول للشيخ الأشعري [أو] بمعنى الواو : أى ، والثالث أن الارتباط بينهما [تولد] بمعنى أن القدرة الحادثة أثرت في العلم أو الظن بالنتيجة بواسطة تأثيرها في العلم أو الظن بالمقدمتين إذ التولد أن يوجد فعل لفاعله فعل آخر ، وهذا القول للمعتزلة وهو باطل لقيام البرهان على أنه لا تأثير للعبد في شيء من الأفعال الاختيارية [أو] بمعنى الواو : أى والرابع أن الارتباط بينهما [واجب] بالتعليل بمعنى أن العلم أو الظن بالمقدمتين علة أثرت بذاتها في العلم أو الظن بالنتيجة ، وهذا للفلاسفة وهو باطل لقيام البرهان على انتفاء تأثير العلة والطبيعة ، وأنه تعالى هو الفاعل المختار [والأول] من هذه الأقوال هو [المؤيد] القوى لعدم ورود شيء عليه .

خاتمة في بيان خطأ البرهان

* [وخطأ البرهان حيث وجدنا] أى في أى . يمكن وجد فهو إما [في مادة] بتخفيف الدال للضرورة ، وهى كل من مقدمتيه [أو] فى [صورة] أى هيئة المقدمتين [فالبتداء] أى الأول منهما وهو خطأ المادة إما * [فى اللفظ كاشتراك] مثل قولك هذا قرء ، وتريد الحيز ، وكل قرء يجوز الوطء فيه وتريد الطهر ، فلم يتكرر الحد الوسط فكذبت النتيجة [أو جعل ذا] بالأنف . قال المؤلف : على لغة القصر فى الأسماء الستة [تباين] مع لفظ آخر [مثل الرديف] له [مأخذاً] أى من جهة المأخذ كقولك : هذا صارم مشيراً الى سيف غير قاطع ، وكل صارم سيف حقيقة تباين حقيقة الصارم لأن السيف ما كان على الهيئة المخصوصة قاطعاً أولاً ، والصارم هو السيف بقيد القطع ، فكانت النتيجة كاذبة لأن الصارم فى الصغرى أريد به غير القاطع فلم يصح حمل السيف عليه فى الكبرى ، بل هو محمول على الصارم الذى هو القاطع من جنس السيف فلم يتكرر الحد الوسط * [و] الخطأ للبرهان [فى المعانى] لأجل [التباس] القضية الكاذبة . [ب] قضية [ذات صدق] وقوله [فافهم المخاطبة] تكملة للبيت

أو الظن بالمقدمتين دون العلم أو الظن بالنتيجة خوفاً للعادة اهـ ص (قوله والأول) وهو أنه عطفى بلا تعليل ولا تولد اهـ (قوله المؤيد) لأنه اختاره الامام الرازى أيضاً ، وشهره حجة الاسلام وغيره ، ولأن ما احتج به الشيخ الأشعري يمكن القدح فيه كما بسطه فى الكبير اهـ (قوله وكل صارم سيف) هكذا أيضاً فى الشرح الكبير ، وقد رأيت فى بعض نسخ شرح الملوى تبديل فى هذا المثال فى صفراء حيث أطلق فيها الصارم على السيف غير القاطع توهماً أن الصارم مرادف للسيف ، وأنه اسم للهيئة المخصوصة ، وإن لم يقطع اهـ صبان (قوله حقيقة السيف تباين حقيقة الصارم) عبارة شرح الملوى ، فالصارم حقيقة تباين حقيقة السيف والسيف ما كان على الهيئة اهـ (قوله فى المعانى) أى من جهة المعانى فهو مقابل قوله فى اللفظ : أى الخطأ فى المادة إما فى اللفظ وإما فى المعنى فأل فى المعانى للجنس فتبطل جميعتها اهـ (قوله لأجل التباس الخ) علة للخطأ فى المعنى (قوله فافهم المخاطبة) أى المخاطب به ، فالمصدر بمعنى اسم المفعول اهـ

كَيْثَلٍ جَعَلَ الْفَرَضِي كَالْثَانِي أَوْ نَاتِجٍ إِحْدَى الْمَقْدَمَاتِ
وَالْحَكْمُ لِلْجِنْسِ بِحَكْمِ النَّوْعِ وَجَعَلَ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِيِّ
وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ وَتَرَكَ شَرْطَ النَّتِجِ مِنْ إِكْمَالِهِ
هَذَا تَمَامُ الْفَرَضِ الْمَقْصُودِ مِنْ أُمَهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَقْصُودِ

* [كمثل جعل انعزى] باسكان الياء للضرورة [كالثاني] كقولنا : الجالس في السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت في مكان واحد فاحدى المقدمتين كاذبة ان أريد بالمتحرك فيها معنى واحد ، وان أريد بالمتحرك في الأولى المتحرك بالعرض ، وفي الثانية المتحرك بالذات كانتا صادقتين لكن لم يوجد تكرار فلم تصدق النتيجة [أو] كجعل [ناتج إحدى المقدمات] أى جعل النتيجة عين إحدى المقدمتين كقولنا : هذه نقلة وكل نقلة حركة فهذه حركة ، فالنتيجة عين الصغرى لأن الحركة مرادفة للنقطة * [و] من الخطأ في المعنى [الحكم للجنس] أى عليه [بحكم النوع] كقولنا كل فرس حيوان وكل حيوان ناطق فكل فرس ناطق وهو كذب ، ويسمى مثله إيهام العكس لأنه لما رأى أن كل ناطق حيوان توهم أن كل حيوان ناطق وليس كذلك فجاء الخطأ [و] من الخطأ في المعاني [جعل كالقطعي غير القطعي] بالجر باضافة جعل وفصل بين المتضايقين بالجر والمجرور الذي هو مفعول ثانٍ للمصدر : أى وجعل غير القطعي مثل القطعي كهذاميت وكل ميت جاد * [والثاني] حذف منه الياء تخفيفا وهو خطأ الصورة : أى هيئة المقدمتين [كالخروج عن أشكاله] أى أشكال القياس الأربعة نحو كل انسان حيوان وكل فرس جسم فهذا خطأ في هيئة المقدمتين لعدم تكرار الوسط فيهما ، والقياس الاقتراني لا بد فيه من مكرر [و] ك [ترك شرط النتج] الانتاج الذي هو [من إكماله] أى إكمال خطأ الصورة مثل كون الصغرى في الشكل الأول سالبة أو الكبرى فيه جزئية نحو لاشئ من الانسان بفرس وكل فرس جسم ونحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان صاهل ، وفي التعبير بالاكمال حسن اختتام ، وهو أن يذكر شيئا يشعر بالاتمام واقضاء المقصود * [هذا تمام الغرض المقصود] صفة كاشفة : أى هذا آخر التأليف

(قوله كمثل) تمثيل للخطأ في المعنى ولفظ مثل صلة لنا كيد معنى الكاف اهـ (قوله جعل العرض كالثاني) أى مثله في حكمه (قوله الحكم للجنس) أى على كل فرد من أفرادها (قوله بحكم النوع) أى الخاص به (قوله ويسمى مثله) أى مثل الحكم على الجنس بحكم النوع (قوله إيهام العكس) أى إيقاع همه العكس في الوهم : أى وهم نفسه : أى ان كان غالطا ، وهم غيره إن كان مغالطا اهـ (قوله بالجر) أى جو غير (قوله باضافة جعل) أى اضافتها الى غير (قوله المتضايقين) هما جعل وغير (قوله بالجر والمجرور) وهو كالقطعي (قوله وكل ميت جاد) لكبرى وهمية لأن الوهم بحكم بجمادية الميت لكونه كالجاد في عدم الروح والاحساس والحركة ، فجعلت في هذا القياس كالتطعية ، ونزلت منزلتها في أخذها جزءا لها اهـ (قوله نحو لاشئ الخ) قيل على وجه اللف والنشر المرتب (قوله وهو أن يذكر) أى المتكلم ناظما كان أو ناثرا اهـ (قوله هذا تمام) اسم الإشارة يصح رجوعه الى الخاتمة ان جعل تمام بمعنى متمم ، والى جميع المسائل المنطقية المذكورة في هذا الكتاب ان جعل بمعنى جميع ومقتضى تفسير الشارح الأول (قوله الغرض) أى ذى الغرض لأن المؤلف ليس غرضا لاشئ آخر ، بل هو ذو غرض حامل عليه وهو حصول القبول : أى أن يحصل له الرضا من الله تعالى ، وهذه المرتبة أعلى من أن يؤلف لحصول ثواب غير الرضا أو أنه لا حذف ، ويكون أطلق ليلب ، وأراد المسبب (قوله صفة كاشفة) لأن ما يفعل للغرض لا يكون الامقصودا

قَدْ أَنتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الْفَلَقِ مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
 نَظَّمَهُ الْعَبْدُ الدَّلِيلُ الْمَفْتَقِرُ لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرِ
 الْأَخْضَرِيُّ (قَابِدُ الرَّحْمَنِ) لِلرَّيْحَى مِنْ رَبِّهِ النَّانِ
 مَغْفِرَةٌ تُحِيطُ بِالذُّنُوبِ وَتَكْشِفُ الْفِطَا عَنْ الْقُلُوبِ
 وَأَنْ يُثَبِّتَنَا بِجَنَّةِ الْعَلَا فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
 وَكَنْ أَخِي لِلْمُبْتَدَى مُسَاهِجًا وَكَنْ لِاصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاحِجًا

الذى قصدناه [من] بيانية أو تبعية [أمهات] أى قواعد [المنطق المحمود] أى الخالى عن شبه
 الفلاسفة * [قد انتهى] ملتبسا [بحمد رب الفلق] أى الصبح [مارمته] أى قصده [من فن علم المنطق]
 إضافة العلم إلى المنطق من إضافة المسمى إلى الاسم ، وهذا البيت لوالد المصنف أمره بادخاله فأدخله رجاء
 بركته * [نظمه العبد الدليل المفتقر] أبلغ من الفقير [لرجة] أى انعام [المولى العظيم المقتدر] أى
 التام القدرة فهو أبلغ من القادر * [الأخضرى] قال المؤلف فى شرحه هو تعريف لنسبنا بناء على ماشتهر
 فى ألسنة الناس وليس كذلك ، بل المتواتر من أسلافنا وأسلافهم أن نسبنا للعباس بن مرداس [عابد
 الرحمن] إشارة إلى أن اسم المصنف عبد الرحمن [المرتجى] أى المؤمل [من ربه] أى مالكة ومريه
 [النان] أى المنعم بجميع النعم أو المحدث للنعم ، وأما النهى عن المنة فلمخلوق ، وأما الخالق فيفعل ما يشاء *
 [مغفرة] من الغفر وهو الستر ، والمراد عدم المؤاخذه [تحيط] تلك المغفرة [بالذنوب] جميعا فان الله رب
 كريم لا يخيب قاصده . قال تعالى - إن الله يغفر الذنوب جميعا - [وتكشف] تلك المغفرة [القطا عن
 القلوب] أى تزيل حجب رين الذنوب المحدقة بأنوار القلوب الحائلة بينها وبين علام الغيوب * [وأن
 يثبينا] أى يجازينا [بجنة العلا] أى بدخولها مع السابقين [فانه] سبحانه وتعالى [أكرم من تفضلا]
 أنعم ، وانعامه تعالى على العباد تفضلا منه لا وجوبا عليه * [وكن] المراد به الناظر فى هذا الكتاب [أخى]

(قوله بيانية أو تبعية) ويؤيد الثانى أن هذا التأليف ليس أمهات المنطق جميعا إلا أن يدعى أنه جميعها
 باعتبار أن من حصله حصلت له ملكة يحصل بها ما بقى فى أمهاته .

(قوله أمهات) أى دوال أمهات ان كانت الإشارة إلى الألفاظ فان كانت إلى المعانى فلا حاجة إلى التقدير
 (قوله وهذا البيت لوالد المصنف) هذا اعتذار عن التكرار حيث ذكر حديث تمام مقصوده فى البيت قبله
 (قوله العبد الدليل) الدليل صفة كاشفة (قوله أبلغ من الفقير) أى عرفا لافقة (قوله فهو أبلغ من القادر)
 وجهه أن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى فى متحدى النوع كما هنا ولا يقال ذلك فى الفقير والمفتقر لأنه ليس
 متحد النوع (قوله الأخضرى) نسبة إلى الأخضر جبل بالمغرب (قوله بناء على ماشتهر فى ألسنة الناس)
 حال من النسب : أى حال كونه جاريا على ما اشتهر (قوله للعباس بن مرداس) هو صحابى مشهور (قوله
 وأما النهى عن المنة فلمخلوق) لا ما استثنى وهو منة النبي على أمته والوالد على ولده والأستاذ على
 تلميذه والزوج على زوجته (قوله والمراد عدم المؤاخذه) إنما قال ، والمراد لأن الستر لا يقتضى عدم
 المؤاخذه (قوله تحيط بالذنوب) أى تتعلق بكل فرد منها (قوله رين الذنوب) الرين الطبع والدينس والحديقة
 بالنسب صفة للحجب وكذا الحائلة ، وقوله وبين علام الغيوب على تقدير مشاهدة علام الغيوب الثابتة
 لأهل الله (قوله بجنة العلا) أى بجنة الغرف العلا جمع عليا بالضم ككبرى وكبر

وَأَصْلِحِ الْفَسَادَ بِالتَّأْمَلِ وَإِنْ بَدِيهَةً فَلَا تُبَدِّلْ
إِذْ قِيلَ كَمْ مَزِيْفٍ صَحِيحًا لِأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيحًا
وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِي الْعَذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِي

ناداه بالأخوة استعطافاً له ليخفف الاعتراض واللوم ويلتمس له المَعذرة [للبتدي] هو الآخذ في التعليم [مساحاً] أى كن مساحاً للبتدي غير معترض عليه ، بل التمس له المَعذرة أو أصلح مايقبى إصلاحه بأن تلحق بهامشه في الحال التي توهم الخطأ فيها كقولك لعل المراد كذا اذ ربما يكون ما جعلته صواباً هو خطأ فلا يهجم بيادى الرأى على التخطئة ، هذا تواضع من المصنف حيث وصف نفسه بكونه مبتدئاً ولم يأمن من وقوع الخطأ [ولكن لاصلاح] اللام بمعنى الباء أو فى [الفساد] الذى يظهر لك [ناصحاً] لاتأت بعبارات فيها سوء أدب * [وأصلح الفساد بالتأمل] هذا اذن من المصنف لمن رأى خلافاً أن يصلحه بعد التأمل وامعان النظر لمن يدون أهلاً لذلك [وان بديهية] أى وان كان الاصلاح ذا بداهة بيادى الرأى [فلا تبدل] ولا تأت بما يدل على أن الصواب خلاف ما ذكر * [إذ قيل] لأنه قيل [كم] خبرية مبتدأ مضافة الى [مزيف] قولاً [صحيحاً] أى كم شخص جاعل الصحيح مزيفاً : أى معيباً رديئاً [لأجل كون فهمه قبيحاً] علة لمزيف وخبركم محذوف : أى موجود ، وهذا اشارة الى قول الشاعر :

وكم من غائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

* [وقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِي] بلامين [العذر حق واجب]

(قوله ولم يأمن) أى وبكونه لم يأمن (قوله بمعنى الباء) أى السببية أوالتى لتصوير النصح هنا (قوله وأصلح الفساد بالتأمل) هذا ليس مكرراً مع ما قبله لأن الأول إذن بالاصلاح على الهامش ، والثانى اذن به فى صلب المتن مع التأمل الوافر ، وقوله : وان بديهية راجع لكل منهما ، والمعنى . ولكن لاصلاح الفساد ناصحاً بأن تأتى بعبارات ليس فيها سوء أدب ، وأصلح الفساد بالتأمل : أى انت بها فى صلب المتن بعد التأمل وامعان النظر ، وان بديهية فلا تبدل : أى وان كان الاصلاح : أى الاتيان بعبارات ترد الفساد بيادى الرأى : أى من غير تأمل وامعان نظر أو من غير نصح فى الاصلاح فلا تأت بعبارات على الهامش تبدل على ذلك (قوله لمن يكون أهلاً لذلك) لا يصح تعلقه بقوله إذن لما يلزم على ذلك من تعلق حرفي جر بمعنى واحد بعامل واحد ، بل إما أن يعرب بدلاً من قوله لمن رأى خلافاً أو تجعل اللام بمعنى من ويكون بياناً لمن فى قوله لمن رأى خلافاً (قوله كم) هى لانشاء التكثير مبنيّة على السكون لتضمنها معنى رب التى للتكثير ، وتسمى خبرية لأن انشاء التكثير يستلزم الاخبار بالكثرة ، بخلاف الاستفهامية (قوله مضافة الى مزيف) لأنه تمييزها ، والخبر محذوف على ما سذكره ، ويصح أن يكون التمييز محذوفاً والخبر هو مزيف والتقدير وكم شخص مزيف ، وحينئذ لا حاجة الى تقدير خبر (قوله علة لمزيف) فهو متعلق به (قوله وخبر كم محذوف) والأولى تقديره مؤخرًا عن قوله لأجل كون فهمه قبيحاً لتكون العلة متصلة بالمفعول : أى غير مفصول بينهما بالخبر (قوله وقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِي) أى يعدل فيما قصده الذى هو هذا النظم بأن اعترض على فيه ، فاللام بمعنى فى ، ومقصد مصدر ميمي بمعنى اسم المفعول أو اسم مكان : أى مكان مقصدى يجعل المسائل ظرفاً للمقصد (قوله لم ينتصف لمقصدى) بل لامننى (قوله العذر) أى الاعتذار فالمقصود المعنى المصدرى لا بمعنى ما يعذر به (قوله واجب) أى متأكد ، أو بمعنى ما يثاب على فعله ويعاقب

وَلَبِنِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً مَعْدِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ
لَا سِيَّامَا فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْفُتُونِ
وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْحَرَمِ تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنْظَمِ
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ بَعْدِ تِسْعَةِ مِنَ الْمِئِينَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٍ مِنْ هَدَى
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الثَّقَاتِ السَّالِكِينَ سُبُلَ النِّجَاةِ

للمبتدى * ولبنى إحدى وعشرين سنة . معذرة [أى عذر] مقبولة مستحسنة [لكون هذا السن يقل فهم من فيه العلم * [لاسيما] أى مثل الشخص الذى هو [فى عاشر القرون] وفى القرون أقوال أشهرها أنها مائة سنة ، فهذا القرن ينبغي أن يعذرفيه الشخص أكثر مما كان قبله [ذى الجهل] وهو انتفاء العلم بالمقصود : أى صاحب الجهل لكثرة جهل أهله بسبب تأخر الزمان وتنازع الفتن التى لم تكن فى العصر الخالية [والفساد والفتون] جمع فتنة * [وكان فى أوائل الحرم . تأليف هذا الرجز] الذى وزنه مستفعلن ست مصرات [المنظم * من سنة] بالتنوين للوزن [إحدى وأربعين . من بعد تسعة من المئين] من الهجرة النبوية * [ثم الصلاة والسلام] تقدم معناهما [سرمدًا] أى دائماً [على رسول الله ﷺ] [خير من هدى] أى دل الخلق على طريق الحق * [وآله وصحبه] تقدم معناهما أيضاً [الثقات] جمع ثقة بمعنى الموثوق به الذى لا يشك فى أخباره ، والصحابة كلهم عدول [السالكين سبل] أى طرق [النجاة] التى هى سبب لنجاة سالكيها

على تركه ، فإن من سمع اعتراضاً على أحد فى فعل ، وعلم أن له عذراً وجب عليه رد الاعتراض والاعتذار ان لم يخش ضرراً (قوله للمبتدى) ليس قيداً لأن الاعتذار مطلوب لغير المبتدى أيضاً لكن اقتصر على المبتدى لأن طلبه له أشد (قوله ولبنى إحدى) جمع ابن (قوله : أى عذر) أشار إلى أنه مصدر ميمي بمعنى اعتذار ، والتأنيث فى مقبولة ومستحسنة باعتبار لفظ معذرة ، والمعذرة إذا كانت مصدراً كانت بكسر الذال وفتحها (قوله فهم من فيه العلم) من إضافة المصدر لفاعله والعلم مفعوله (قوله أى مثل الشخص الذى هو فى عاشر القرون) أى من الهجرة ، وأشار إلى أنه اسم لا نافية للجنس ، وما موصولة أو موصوفة لما بعدها صلة أو صفة لها بحذف الصدر وخبر لا محذوف تقديره موجود (قوله أكثر مما كان قبله) مفعول مطلق : أى عذراً أكثر مما كان قبله وما واقعة على قرن ويقدر مضاف ، والمعنى عذراً أكثر من عذر القرن الذى كان قبل هذه القرون (قوله من سنة) أما حال من أوائل ، أو من الحرم (قوله إحدى وأربعين) إما بدل أو عطف بيان لكن لا بد وأن يراد أولها لثلاث يلائم أن السنة هى إحدى وأربعون (قوله تقدم معناهما) لم يتقدم معنى السلام (قوله والصحابة كلهم عدول) أشار إلى أنها صفة لازمة فلا مفهوم لها (قوله سبل النجاة) وهى أمثال الأوامر واجتناب المنهيات فشبه امثال الأوامر واجتناب المنهيات بالطرق الحسية واستعير لها لفظ السبل استعارة تصريحية ، أو شبهت النجاة بما له سبيل حسى على طريق الاستعارة بالكناية ، والسبل تخييل ، والسلوك على كل حال ترشيح

مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجًا وَطَلَعَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَا

وهي طريق النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته التي لا يزيف عنها الا هالك * [ماقطعت شمس النهار] أى مدة قطع شمس النهار [أبرجا] وهو جمع قلة أريد منه الكثرة لأن البروج التي في السماء اثنا عشر برجاً: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت ، وتقطع الشمس الفلك في سنة وتقطع كل يوم درجة وتقيم في كل برج ثلاثين يوماً [و] ما [طلع البدر] أى مدة طلوع البدر : أى الأحمر [المنير في الدجا] ويقطع الفلك في كل شهر ويقيم في كل برج ليلتين وثلاثاً . فسبحان مكوّن الأكوان ، والحمد لله رب العالمين .

(قوله : أى مدة قطع النهار) أشار الى ان ما ظرفية مصدرية (قوله في سنة) أى سنة شمسية ، وهي من انتقال الشمس إلى أول جزء من الحمل من انتقالها اليه ، ومقدار أيامها ثلثمائة وخمسة وستون وربع يوم (قوله وتقطع كل يوم) أى ليلة ، وقوله درجة : أى تقريباً ، والا فقد ينقص ما تقطعه في اليوم والليلة عن الدرجة بدقيقة وبدقيقتين وثلاث دقائق ، وقد يزيد بدقيقة وبدقيقتين فقط بخلاف النقص أكثر ، وكذا الحكم بأنها تقيم في كل برج ثلاثين يوماً تقريباً أيضاً ، والا فالغالب أنها تقطعه في أكثر من ثلاثين يوماً بكسر ، ولهذا كله زادت السنة الشمسية على ثلثمائة وستين يوماً بخمسة أيام وربع فاحفظه (قوله البدر) هو القمر ليلة تمام نوره عند استقباله لنا بجميع نصفه النير وقوله المنير صفة لازمة اذا البدر لا يكون الا منيراً ، والخسوف لا يسمى بدراً (قوله في الدجا) جمع دجية بضم الدال وسكون الجيم وهي الظلمة كذا في القاموس (قوله ويقيم في كل برج ليلتين وثلاثاً) هذا أيضاً تقريباً لأنه مبنى على أن مسيره في اليوم والليلة ثلاث عشرة درجة الا شيئاً يسيراً وهو قريب ، فانه قد ينقص مسيره في اليوم والليلة عن ذلك وقد يزيد ، ومنتهى النقص إحدى عشرة درجة وكسر هكذا ينبغي تقرير هذه المواضع فاحفظه (قوله مكوّن الأكوان) أى موجد الموجودات فلا أكوان جمع كون بمعنى الكائن أو بمعنى المكون بفتح الواو أى الموجد بفتح الجيم ، والله سبحانه وتعالى أعلم .



خاتمة الطبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار قلوب العارفين بالتصوّر والتصديق ، فأدركوا حقائق الأمور بالدقة والتحقيق ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أسس قواعد الدين على الحجج الساطعة ، والبراهين القاطعة ، وعلى
آله وأصحابه الذين ذبوا عن حياض الدين كل ذي سفسة وجدل ، وتمسكوا باليقين حتى صاروا يضرب بهم المثل
وبعد : فقد تم طبع شرح شيخ الاسلام الشيخ حسن القويسني على متن السلم : للعلامة الشيخ
عبد الرحمن الأخصري مع بعض تقارير عليهما للعلامة الشيخ خطاب عمر الدروى رحم الله الجميع ،
وكان هذا الطبع الجليل ، الذي ليس له مثيل :

مصححاً بمعرفة لجنة التصحيح بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

القاهرة في { ٢٠ صفر سنة ١٣٧٩ هـ
٢٥ أغسطس سنة ١٩٥٩ م

فهرس

شرح العلامة القويسني على متن السلم للأخصري

صفحة	صفحة
٢١ باب في القضايا وأحكامها	٢ خطبة الكتاب
٢٦ فصل في التناقض	٩ فصل في جواز الاشتغال بالمنطق
٢٨ فصل في العكس المستوي	١٠ فصل في أنواع العلم الحادث
٣٠ باب في القياس	١٢ فصل في أنواع الدلالة الوضعية
٣٤ فصل في الأشكال	١٣ فصل في مباحث الألفاظ
٣٩ فصل في القياس الاستثنائي	١٦ فصل في نسبة الألفاظ للعاني
٤١ فصل في لواحق القياس	١٨ فصل : في بيان الكل والكلية والجزء
٤٣ فصل في أقسام الحجّة	والجزئية
٤٦ خاتمة	١٩ فصل في المعرفات